الجمهـورية التونـسية

قـانـون
المالـية 2022

التقريـر حول المنشآت العمـومـية

ملحق 09

الفهرس

المقدمـــــــــة	5
1. تقديم عام	7
1.1 الإطار العام	7
2.1 الجهة التي قامت بإعداد التقرير	7
2. تقديم طريقة اعداد التقرير	8
1.2 موثوقية ومصادر المعلومات الواردة بالتقرير	8
2.2 السنة المرجعية	8
3.2 طريقة عرض المعلومات بالتقرير	9
3. الهدف الرئيسي للتقرير	9
4. حدود التقرير	9
الجزء الأول : الوضعية الاقتصادية والمالية للمنشآت العمومية	11
الباب الأول : مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية خلال الفترة 2018-2019	13
I. المؤشرات الجملية للمنشآت العمومية	13
II. العشر منشآت الأولى حسب مختلف المؤشرات	16
الباب الثاني : سيولة المنشآت العمومية للفترة 2018-2020	20
I. سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2018-2020	20
II. سيولة المنشآت العمومية المودعة بالقطاع البنكي	25
III. التسهيلات البنكية للمنشآت العمومية عن طريق حسابات المكشوف (decouvert bancaire) للفترة 2018-2020	29
الجزء الثاني : تحليل للوضعية المالية لعينة مكونة من 50 منشأة خلال الفترة 2018-2020	35
الباب الأول : المنشآت العمومية الناشطة في القطاع المالي وما شابهه	39
I. البنوك العمومية	39
II. المنشآت العمومية الأخرى الناشطة في القطاع شبه المالي	44
الباب الثاني : الصناديق الاجتماعية	47
I. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	48
II. الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	48
III. الصندوق الوطني للتأمين على المرض	49

50 **الباب الثالث : الوضعية المالية لـ 40 منشأة مقسمة حسب الوزارات**

50 I. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة المالية

54 II. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة النقل

62 III. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة

75 IV. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

79 V. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة التجهيز والإسكان

85 VI. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة البيئة

87 VII. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة تكنولوجيات الاتصال

89 VIII. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة التجارة وتنمية الصادرات

91 IX. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصحة

93 الجزء الثالث : العلاقة المالية بين الدولة والمنشآت العمومية

95 **الباب الأول : مديونية ومستحقات المنشآت العمومية تجاه الدولة**

95 I. مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة

97 II. مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة

100 **الباب الثاني : تطور دفوعات وتحويلات المنشآت العمومية الى ميزانية الدولة**

107 **الباب الثالث : عائدات مساهمات الدولة المتأتية من المنشآت العمومية التي تساهم مباشرة في رأس مالها**

109 الجزء الرابع : تداعيات ومخاطر الوضعية المالية للمنشآت العمومية على المالية العمومية

111 **الباب الأول : المخاطر المالية**

111 I. المقدمة

112 II. التعريف - المخاطر المالية

112 III. المخاطر المالية الناشئة عن المنشآت العمومية

112 1. المخاطر الاقتصادية

116 2. المخاطر الهيكلية

121 **الباب الثاني : تداعيات المخاطر المتأتية من المنشآت العمومية على ميزانية الدولة**

121 I. تأثير نتائج المنشآت العمومية على الإيرادات والإنفاق الحكومي

123 II. التأثير على الدين العمومي

125 III. المنشآت العمومية الرئيسية المعنية وما يرتبط بها من مخاطر على ميزانية الدولة

126 IV. نموذج تحليلي للمخاطر المالية المتعلقة بالمالية العمومية

المقدمة

1. تقديم عام :

1.1. الإطار العام :

يندرج هذا التقرير في إطار تطبيق أحكام القانون الأساسي للميزانية عدد 15 لسنة 2019 المؤرخ في 13 فيفري 2019 وخاصة الفصل 46 منه وقرار وزير المالية المؤرخ في 15 مارس 2019 المتعلق بضبط رزنامة إعداد مشروع قانون المالية ومنشور رئيس الحكومة عدد 12 المؤرخ في 11 جوان 2021 حول إعداد مشروع ميزانية الدولة لسنة 2022.

ويرجع سبب إدراج تقرير حول المنشآت العمومية ضمن التقارير المرفقة بقانون المالية للعديد من الاعتبارات، أهمّها :

- **تقاطع كثير من المؤشرات الاقتصادية والمالية العامة للدولة مع تلك المتعلقة بالمنشآت العمومية على غرار الاستثمار والمنح والدعم العمومي وضمانات الدولة والتشغيل.**
- **مزيد تسليط الضوء على الوضعية الاقتصادية والمالية للمنشآت العمومية وذلك في إطار الشفافية والوضوح وتوفير المعلومة.**
- **تكريس لمبدأ شفافية التقديرات والبيانات المتعلقة بقانون المالية من خلال توفير المعلومات المتعلقة بالمخاطر على ميزانية الدولة والمتأتية من نشاط المنشآت العمومية خاصة بعد انعكاسات جائحة كوفيد-19 عبر تحليل :**
  - ✓ **تطور قيمة التحويلات الموجهة للمنشآت العمومية،**
  - ✓ **انخفاض المداخيل المتأتية من نشاط المنشآت العمومية**
  - ✓ **ارتفاع حجم الديون الممنوحة للمنشآت العمومية بضمان من الدّولة.**

2.1. الجهة التي قامت بإعداد التقرير :

تم إعداد هذا التقرير من طرف الإدارة العامة للمساهمات بوزارة المالية وذلك في إطار المهام الموكولة إليها بمقتضى الفصل 16 من الأمر عدد 2856 لسنة 2011 مؤرخ في 7 أكتوبر 2011 المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 556 لسنة 1991 المؤرخ في 23 أفريل 1991 والمتعلق بتنظيم وزارة المالية والذي ينص على تكليف وحدة الإشراف القطاعي والمتابعة بالإدارة العامة للمساهمات بـ:

- **إعداد تقرير سنوي حول وضعية المنشآت العمومية.**
- **إعداد لوحة قيادة تضم أهم المؤشرات وتكوين بنك معلومات حول المنشآت حسب حاجيات وزارة المالية.**

2. تقديم طريقة إعداد التقرير :

1.2. موثوقية ومصادر المعلومات الواردة بالتقرير :

يلخص الجدول التالية أهم الوثائق المعتمدة في إعداد هذا التقرير ومدى موثوقيتها

الوثيقة	موثوقية الوثيقة	المرجع القانوني
تقارير مراقب حسابات المنشأة	مصادق عليها من طرف الجلسة العامة للمنشأة	مجلة الشركات التجارية
	مصادق عليها من طرف سلطة الإشراف للمنشآت التي ليس لها جمعيات عامة	الأمر 2197 لسنة 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية
الميزانيات التقديرية للمنشأة	مصادق عليها من طرف سلطة الإشراف	الأمر 2197 لسنة 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية
محاضر مجالس الإدارة	مصادق عليها من طرف سلطة الإشراف	الأمر 2197 لسنة 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية
تقارير نشاط المنشأة	مصادق عليها من طرف مجلس إدارة المنشأة	الأمر 2197 لسنة 2002 والمتعلق بكيفية ممارسة الإشراف على المنشآت العمومية
مراسلات الشركة	مختومة وممضاة من قبل المسؤول الأول على المنشأة	
الوثيقة التوجيهية : تحتوي على ابرز المعلومات حول نشاط والوضعية المالية للشركة	مختومة وممضاة من قبل المسؤول الأول على المنشأة	

2.2. السنة المرجعية :

يعتمد هذا التقرير في تحليل الوضعية المالية للمنشآت العمومية أساسا على القوائم المالية المصادق عليها لسنة 2019 وذلك عوضا على القوائم المالية لسنة 2020 باعتبار عدم توفر هذه الأخيرة عند أغلب المنشآت العمومية في تاريخ إعداد التقرير رغم ما تنص عليه النصوص القانونية والترتيبية على وجوب نشر القوائم المالية في أجل أقصاه موفى شهر جويلية من السنة الموالية لختم السنة المالية وخاصة آخرها القانون عدد 52 لسنة 2018 المؤرخ في 29 أكتوبر 2018 والمتعلق بالسجل الوطني للمؤسسات إضافة إلى منشور رئاسة الحكومة عدد 17 لسنة 2020 المؤرخ في 18 ماي 2020 المتعلّق بإلزامية إشهار القوائم المالية وتقارير مراجعي الحسابات وتقارير الأداء بالمؤسسات والمنشآت العمومية.

وبغرض عرض وضعية محيّنة للمنشآت العمومية خاصة بعد جائحة كوفيد-19 تم تقييم إنجازات سنة 2020 بالاعتماد على القوائم المالية التقديرية أو الوقتية لسنة 2020.

3.2. طريقة عرض المعلومات بالتقرير :

- تقسيم المعلومات

تبعا للمعلومات المتوفرة في تاريخ إعداد التقرير تم تقسيم عرض هذه المعلومات على أربعة أجزاء :

- **الجزء الأول : عرض شامل للمؤشرات المالية المتوفرة عن المنشآت العمومية خلال الفترة 2018-2019**
- **الجزء الثاني : عرض مفصل حول أهم 50 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2020 (تقييم لإنجازات 2018 و2019 وتقديرات 2020)**
- **الجزء الثالث : عرض شامل للعلاقة المالية بين الدولة والمنشآت العمومية**
- **الجزء الرابع : تداعيات ومخاطر الوضعية المالية المنشآت العمومية على المالية العمومية**

- الطريقة المعتمدة في اختيار الـ 50 منشأة

تم إعداد هذا التقرير بالاعتماد على عيّنة تتكون من 50 منشأة عمومية موزعة على أغلب قطاعات النشاط تمثل ما يقارب 90 % من إجمالي المؤشرات الماليّة للعدد الجملي للمنشآت العموميّة البالغ عددها 111 منشأة عمومية، وتمت عملية اختيار هذه العينة وفقا لمعايير ومقاييس محددة سيتم عرضها في الجزء الثاني من هذا التقرير.

3. الهدف الرئيسي للتقرير :

يهدف هذا التقرير الى إعطاء صورة عامة حول الوضعية الاقتصادية والمالية للمنشآت العمومية خلال الفترة 2018-2020 وكذلك صورة حول العلاقة المالية بينها وبين الدولة. ولن يتعرض التقرير الى مختلف المشاكل والصعوبات الداخلية والخارجية التي تعيشها هذه المنشآت. ولا الى طريقة إعادة هيكلتها او إصلاحها.

4. حدود التقرير :

بالرغم من أن عينة المنشآت العمومية التي تم التطرق إلى تحليل وضعيتها المالية سجلت ارتفاعا مقارنة بالتقرير المرفق بقانون المالية لسنة 2021 من 33 منشأة إلى 50 منشأة، إلا أن التقرير لا يمكن له ان يشمل كل المنشآت العمومية لاعتبارات فنية تتعلق بعدم توفر المعطيات الكافية عن بعض المنشآت غير الملتزمة بالآجال القانونية لإرسال الوثائق والتي تشكو صعوبات في ضبط قوائمها المالية.

كما تبقى عملية معالجة المعطيات والتحاليل المالية الواردة بالتقرير في حدود وإطار المنهجية العامة للتحليل الاقتصادي والمالي للشركات التجارية بصفة عامة، حيث أن بعض المنشآت تتطلب منهجية معينة وطريقة خاصة لدراستها حالة بحالة، وذلك باعتبار خصوصية نشاطها.

وقد تم التركيز في هذا التقرير على مفهوم الربحية والمردودية المالية لمساهمات الدولة على حساب مفهوم المرفق العام ودوره في تحقيق سياسات وأهداف الدولة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. حيث أن الحديث عن تدهور الوضعية الاقتصادية والمالية لأغلب المنشآت العمومية، يبقى في إطار مفهوم مردودية المساهمات لا غير ولم يتم الأخذ فيه بعين الاعتبار للأسباب غير الربحية والمرتبطة بالمرفق العام التي من أجلها تم إحداث أغلب هذه المنشآت.

الجزء الأول : الوضعية الاقتصادية والماليّة للمنشآت العموميّة

الباب الأول : مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية خلال الفترة 2018-2019 :

يتطرق هذا الجزء لتحليل تطور مجموع المؤشرات المالية لـ 77 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2019 تم تحديدهم من بين جميع المنشآت العمومية البالغ عددهم 111 وذلك بعد استثناء 34 منشأة عمومية للأسباب التالية :

- 16 منشآة عمومية نظرا لعدم التوصل بقوائمها المالية لسنة 2019الى غاية جوان 2021
- 07 منشآت عمومية تمّ إنشائها حديثا،
- 07 منشآت عمومية تنشط في القطاع المالي وشبه المالي،
- 03 صناديق اجتماعية،
- 01 منشأة عمومية متوقفة عن النشاط.

يبرز الجدول التالي قائمة المنشآت جديدة الاحداث :

جدول 1 : قائمة المنشآت جديدة الاحداث

1	شركة البيئة والغراسة والبستنة بتطاوين	5	شركة التنمية والإستثمار بتطاوين
2	شركة التصرف في القطب الصناعي والتكنولوجي بالقصرين	6	شركة خدمات التنمية متعددة الإختصاصات بقرقنة
3	شركة التصرف في القطب الصناعي والتكنولوجي بجندوبة	7	الديوان الوطني للملكية العقارية
4	شركة التنمية والإستثمار بقبلي		

I. المؤشرات الجملية للمنشآت العمومية :

وبهدف تحليل الوضعية المالية المجمعة للعينة المتكونة من 77 منشأة عمومية، تم احتساب مجموع مؤشراتها المالية خلال سنتي 2018 و2019 والتي يبرزها الجدول التالي :

جدول 2 : المؤشرات المالية المجمعة لـ 77 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2019 :

بالمليون دينار

المؤشر	2018	2019	نسبة التطور 2019/2018
مجموع إيرادات الاستغلال	30850,6	32192,2	% 4,3
مجموع أعباء الأعوان	3492,1	3839,9	% 10,0
مجموع أعباء الاستغلال	31259,0	33227,4	% 6,3
مجموع نتائج الاستغلال الايجابية	1138,7	1018,2	% -23,9
مجموع نتائج الاستغلال السلبية	-1747,1	-2035,2	% -17,5
مجموع نتائج الاستغلال	-408,4	-1255,4	% -153,4
مجموع النتائج الصافية الإيجابية	515,9	1100,1	% 113,2
مجموع النتائج الصافية السلبية	-4489,7	-1811,5	% 59,7
مجموع النتائج الصافية	-3973,8	-711,5	% 82,1

1. إيرادات الاستغلال :

شهدت إيرادات الاستغلال المجمعة لـ77 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2019 ارتفاعا بنسبة 4,3 % وبقيمة تناهز 1341,6م.د لتبلغ ما قيمته 32192,2 م.د سنة 2019.

ويعود هذا الارتفاع بالأساس إلى الزيادة الملحوظة في إيرادات استغلال56 منشأة عمومية من بين7 7 منشأة والتي من أهمها :

- **ارتفاع إيرادات استغلال الشركة التونسية للكهرباء والغاز خلال الفترة 2018-2019 بقيمة 982,3 م.د بسبب زيادة مبيعاتها من جهة وتعديل الأسعار من جهة أخرى،**
- **ارتفاع إيرادات استغلال ديوان الحبوب خلال الفترة 2018-2019 بقيمة 439,4 م.د بسبب زيادة مبيعاتها خلال هذه الفترة،**
- **ارتفاع إيرادات استغلال الشركة الوطنية لتوزيع البترول خلال الفترة 2018-2019 بقيمة 210,9 م.د بسبب زيادة مبيعاتها خلال هذه الفترة مع الترفيع في تسعيرة المحروقات،**

2. أعباء الاستغلال :

شهدت أعباء الاستغلال المجمعة لـ77 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2019 ارتفاعا هاما قدره 1968,4م.د وبنسبة 6,3 %حيث مرت من31259م.د سنة 2018 إلى 33227,4 م.د سنة 2019، ويعود هذا الارتفاع بالأساس إلى الزيادة الملحوظة في أعباء استغلال56منشأة عمومية من بين 77 منشأة والتي من أهمها :

- **ارتفاع أعباء استغلال الشركة التونسية للكهرباء والغاز خلال الفترة 2018-2019 بقيمة 973,6 م.د بسبب ارتفاع أسعار الغاز في الأسواق العالمية من جهة وتدهور قيمة الدينار أمام الدولار (العملة المعتمدة في الاقتناء) من جهة أخرى،**
- **ارتفاع أعباء استغلال ديوان الحبوب خلال الفترة 2018-2019 بقيمة 454,8 م.د بسبب ارتفاع قيمة مشترياته من المواد المستهلكة وبالخصوص تلك الموردة التي ارتفعت كلفتها تبعا لتدهور قيمة صرف الدينار أمام أهم العملات الأجنبية.**
- **ارتفاع أعباء استغلال المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية خلال الفترة 2018-2019 بقيمة 203,2 م.د،**

3. نتائج الاستغلال :

سجلت الـ77 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2019 نتائج استغلال مجمعة سلبية و هي على التوالي 408,4- م.د سنة 2018 و1035,2- م.د سنة 2019 أي بتراجع نسبة 153,4- % وبقيمة 626,8 د.

و يعود هذا التراجع الحاد في نتائج الاستغلال المجمعة لسنة 2019 إلى تسجيل 2053,4- م.د نتائج استغلال سلبية لـ 39 منشأة عمومية و تتصدر الشركة التونسية لصناعات التكرير بنتيجة استغلال سلبية قدرها 737,6- م.د و الشركة التونسية للكهرباء والغاز بـ 544,1- م د المرتبتين الأوليتين كما تم تسجيل ما قيمته 796,9م.د نتائج استغلال إيجابية مجمعة سنة 2019 لـ38 منشأة عمومية و تتصدر المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بنتيجة استغلال ايجابية قدرها 380,6 م.د المرتبة الأولى ثم يليها ديوان البحرية التجارية والموانئ بما قدره 79,8 م.د.

4. النتائج الصافية :

سجلت الـ77 منشأة عمومية خلال سنة 2019 نتيجة صافية مجمعة سلبية تقدر 711,5- م.د مسجلة بذلك ارتفاعا هاما بالمقارنة مع سنة 2018 بنسبة 82,1 % وبقيمة تناهز 3262,3 م.د.

كما سجلت 34 منشأة عمومية من بين 77 منشأة سنة 2019 نتيجة صافية ايجابية بمجموع قدره 1100,1م د وتتصدر شركة فسفاط قفصة المرتبة الأولى بنتيجة صافية ايجابية قدرها 637,6 م.د بينما سجلت 43 منشأة من بين 77 منشأة نتيجة صافية سلبية بمجموع قدره 1811,5- م.د و تتصدر الشركة التونسية لصناعات التكرير المرتبة الأولى من مجموع المنشآت التي سجلت نتائج صافية سلبية بنتيجة قدرها 612,3- م.د ثم شركة نقل تونس بنتيجة سلبية قدرها 204,3- م.د و ديوان الحبوب بنتيجة قدرها 175,6- م.د.

II. العشر منشآت الأولى حسب مختلف المؤشرات :

جدول 3 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب إيرادات استغلالها :

بالمليون دينار

إيرادات الاستغلال				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2018	المنشأة	المؤشر سنة 2019
1	الشركة التونسية لصناعات التكرير	6836	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	6793
2	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	5810,7	الشركة التونسية لصناعات التكرير	6013,2
3	ديوان الحبوب	2343,8	ديوان الحبوب	2783,2
4	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	2036,4	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	2247,3
5	شركة الخطوط التونسية	1724,6	شركة الخطوط التونسية	1795,4
6	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	1712,9	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	1599,3
7	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	1325,5	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	1463,4
8	شركة إتصالات تونس	1225,3	المجمع الكي 77 ميائي التونسي 77	1293,8
9	المجمع الكيميائي التونسي	1205,7	شركة إتصالات تونس	1214,9
10	الديوان التونسي للتجارة	676,8	الديوان التونسي للتجارة	723,5
المجموع		**24897,7**		**25927,1**
نسبة الـ 10 منشات من مجموع 77 منشأة		**% 81**		**% 81**

جدول 4 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب أعباء استغلالها :

بالمليون دينار

أعباء الاستغلال				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2018	المنشأة	المؤشر سنة 2019
1	الشركة التونسية لصناعات التكرير	7310,9	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	7337,1
2	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	6363,5	الشركة التونسية لصناعات التكرير	6750,8
3	ديوان الحبوب	2266,4	ديوان الحبوب	2721,2
4	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	2057,5	الشركة الوطنيّة لتوزيع البترول	2246,5
5	شركة الخطوط التونسية	1844,5	شركة الخطوط التونسية	1786,8
6	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	1350,06	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	1531,5
7	شركة إتصالات تونس	1208	المجمع الكيميائي التونسي	1353
8	المجمع الكيميائي التونسي	1196,4	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	1218,7
9	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	1015,5	شركة إتصالات تونس	1201,7
10	الديوان التونسي للتجارة	663,04	الديوان التونسي للتجارة	709,6
المجموع		**25275,8**		**26856,9**
نسبة الـ 10 منشات من مجموع 77 منشأة		**% 80,9**		**% 80,8**

جدول 5 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب أعباءأعوانها :

بالمليون دينار

أعباء الاعوان				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2018	المنشأة	المؤشر سنة 2019
1	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	462,7	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	575,3
2	شركة إتصالات تونس	324,1	شركة فسفاط قفصة	299,7
3	المجمع الكيميائي التونسي	268,7	شركة إتصالات تونس	296,8
4	شركة نقل تونس	255,1	المجمع الكيميائي التونسي	295,5
5	شركة فسفاط قفصة	240,5	شركة الخطوط التونسية	269,7
6	شركة الخطوط التونسية	240	شركة نقل تونس	268,7
7	ديوان الطيران المدني والمطارات	187,8	ديوان الطيران المدني والمطارات	200,2
8	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	186,3	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	189,4
9	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	118,88	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	145,4
10	الديوان الوطني للتطهير	105,3	الديوان الوطني للتطهير	104,3
المجموع		**2389,4**		**2645**
نسبة الـ 10 منشات من مجموع 77 منشأة		**% 68,4**		**% 68,9**

جدول 6 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب نتائج استغلالها الإيجابية :

بالمليون دينار

نتائج الاستغلال الايجابية				
الرتبة	المنشأة	المؤشر سنة 2018	المنشأة	المؤشر سنة 2019
1	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	697,4	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	380,6
2	ديوان البحرية التجارية والموانئ	84,5	ديوان البحرية التجارية والموانئ	79,8
3	ديوان الحبوب	77,4	ديوان الحبوب	62
4	الديوان الوطني للتطهير	56,27	ديوان الطيران المدني والمطارات	46,1
5	ديوان الطيران المدني والمطارات	45	شركة فسفاط قفصة	43,22
6	الشركة النقل بالأنابيب بالصحراء ترابسا	26,3	الشركة النقل بالأنابيب بالصحراء ترابسا	25,1
7	شركة إتصالات تونس	17,3	الديوان الوطني للتطهير	23,4
8	الشركة التونسية لأنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية	15,9	الديوان التونسي للتجارة	13,9
9	الشركة التونسية للتنقيب	14,1	شركة إتصالات تونس	13,3
10	الديوان التونسي للتجارة	13,9	شركة تونس الشبكة الحديدية السريعة	12,8
المجموع		**1048,1**		**700,2**
نسبة الـ 10 منشات من مجموع 77 منشأة		**% 92,3**		**% 87,9**

جدول 7 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب نتائج استغلالها السلبية :

بالمليون دينار

نتائج الاستغلال السلبية			
الرتبة	المنشأة	2018	المنشأة	2019
1	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	-552,8	الشركة التونسية لصناعات التكرير	-737,6
2	الشركة التونسية لصناعات التكرير	-474,9	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	-544,1
3	شركة نقل تونس	-164,7	شركة نقل تونس	-179,15
4	شركة الخطوط التونسية	-119,9	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	-99,08
5	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	-69,8	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	-98,7
6	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	-68,4	الوكالة الوطنيّة للتبغ والوقيد	-68,12
7	الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	-49,8	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	-68,06
8	شركة فسفاط قفصة	-47,49	المجمع الكيميائي التونسي	-59,2
9	الوكالة الوطنيّة للتبغ والوقيد	-39,33	مصنع التبغ بالقيروان	-47,6
10	مصنع التبغ بالقيروان	-24,7	الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	-46,4
المجموع		**-1611,8**		**-1948,0**
نسبة الـ 10 منشات من مجموع 77 منشأة		**% 91,4**		**% 94,9**

جدول 8 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب نتائجها الصافية الإيجابية :

بالمليون دينار

النتائج الصافية الايجابية			
الرتبة	المنشأة	2018	المنشأة	2019
1	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	297,5	شركة فسفاط قفصة	637,6
2	ديوان البحرية التجارية والموانئ	72,3	المؤسسة التونسيّة للأنشطة البترولية	150
3	ديوان الطيران المدني والمطارات	45,3	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	106,4
4	الشركة النقل بالأنابيب بالصحراء ترابسا	10,4	ديوان البحرية التجارية والموانئ	75,8
5	شركة إتصالات تونس	9,1	ديوان الطيران المدني والمطارات	30,2
6	الشركة التونسية للتنقيب	8,4	الديوان الوطني للتطهير	12,3
7	الوكالة العقارية للسكنى	8,2	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	11,91
8	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	8,14	الشركة النقل بالأنابيب بالصحراء ترابسا	9,3
9	الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	7,7	الشركة النقل بالأنابيب بالصحراء ترابسا	9,3
10	الشركة النّقل بواسطة الأنابيب	7,1	الشركة النّقل بواسطة الأنابيب	7,4
المجموع		**474,1**		**1050,2**
نسبة الـ 10 منشات من مجموع 77 منشأة		**% 91,9**		**% 95,5**

جدول 9 : الـ 10 منشآت عمومية الأولى مصنفة حسب نتائجها الصافية السلبية:

بالمليون دينار

النتائج الصافية السلبية				
الرتبة	المنشأة	2018	المنشأة	2019
1	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	-2093,5	الشركة التونسية لصناعات التكرير	-612,3
2	الشركة التونسية لصناعات التكرير	-813,4	شركة نقل تونس	-204,34
3	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	-234,60	ديوان الحبوب	-175,6
4	شركة الخطوط التونسية	-192,6	المجمع الكيميائي التونسي	-171,4
5	شركة نقل تونس	-192,4	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	-129,3
6	شركة فسفاط قفصة	-131,94	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	-113,78
7	المجمع الكيميائي التونسي	-108,8	الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	-55,1
8	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	-92,7	الوكالة الوطنيّة للتبغ والوقيد	-54,73
9	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	-91,07	شركة إتصالات تونس	-40,9
10	شركة تونس الطرقات السيارة	-76,1	مصنع التبغ بالقيروان	-38,1
المجموع		**-4027,1**		**-1595,6**
نسبة الـ 10 منشات من مجموع 77 منشأة		**% 89,7**		**% 88,1**

الباب الثاني : سيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2018-2020 :

يتناول هذا الباب تحليل لوضعية سيولة 80 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2020، تم تحديدها بعد استثناء :

- **15 منشأة التي لم ترسل كشوفا تتعلق بوضعية سيولتها الى حدّ تاريخ 22 جويلية 2021**
- **7 منشآت عمومية جديدة الاحداث،**
- **01 منشأة عمومية متوقفة على النشاط،**
- **5 بنوك عمومية.**

حيث يمثل حجم السيولة المتوفرلدى المؤسسات مؤشرا هاما لتحديد درجة صلابتها المالية وقدرتها على تمويل أنشطة استغلالها واستثمارها. وقد لوحظ خلال العشرسنوات الأخيرة انخفاضا هاما في حجم سيولة المنشآت العمومية نتيجة تراجع نشاطها وتدني حجم مداخيلها إضافة للصعوبات التي تواجهها في استخلاص مستحقاتها لدى الحرفاء.

وقد أبرزت القوائم المالية للمنشآت العمومية خلال الفترة 2010-2020 ارتفاعا في قيمة حسابات الحرفاء والحسابات المتصلة بهم وفي قيمة حسابات المزودين والحسابات المتصلة بهم مقابل تراجع حسابات السيولة وما يعادلها وحسابات التوظيفات القصيرة والطويلة المدى.

وإن مكنت سابقا سيولة المنشآت العمومية من رفع قيمة الادخار الوطني وتنشيط السوق النقدية ومن انتفاع القطاع البنكي بموارد هامة لتمويل الاقتصاد الوطني ودفع الاستثمارو التشغيل ومن تمويل ميزانية الدولة عبر الدين الداخلي بأدوات رقاع الخزينة، فقد أصبح حجم هذه السيولة خلال السنوات الأخيرة يمكنها بالكاد من ضمان الحد الأدنى لمواصلة نشاطها.

I. سيولة المنشأت العمومية خلال الفترة 2018 – 2020 :

سيتطرق هذا الجزء إلى سيولة 80 منشأة عمومية من بين 95 منشأة عمومية دون اعتبار مؤسسات القرض والتي ترسل شهريا كشوفا حول وضعية سيولتها.

1. سيولة 80 منشأة عمومية خلال الفترة 2018 – 2020 :

جدول 10 : المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية خلال الفترة 2018 – 2020 حسب طرق الإيداع :

بالمليون دينار

طرق الإيداع	2018	2019	2020	التطور 2019-2018	التطور 2020-2019	نسبة التطور 2019/2018	نسبة التطور 2020/2019
المعدل الشهري للأموال الموظفة بالبنوك	4203,0	3467,5	3096,9	-735,5	-370,7	% -17,5	% -10,7
المعدل الشهري للأموال الموظفة بالبنوك العمومية	2115,2	1841,4	1833,5	-273,8	-7,9	% -12,9	% -0,4
المعدل الشهري للأموال الموظفة بالبنوك الأخرى	2087,7	1626,1	1263,4	-461,6	-362,8	% -22,1	% -22,3
المعدل الشهري للأموال المودعة بالخزينة العامة	83,6	153,0	146,3	69,4	-6,7	% 83,0	% -4,4
المعدل الشهري للأموال المودعة لدى حسابات البريد	66,1	40,6	84,0	-25,5	43,4	% -38,6	% 106,8
المعدل الشهري للأموال المتوفرة بخزائن المنشآت	2,0	2,3	1,3	0,2	-1,0	% 11,9	% -42,5
المعدل الشهري لـ 80 منشأة عمومية	4354,7	3663,4	3328,4	-691,4	-335,0	% -15,9	% -9,1

رسم بياني 1 : المعدل الشهري لـ 80 منشأة عمومية حسب طرق الإيداع :

بالمليون دينار

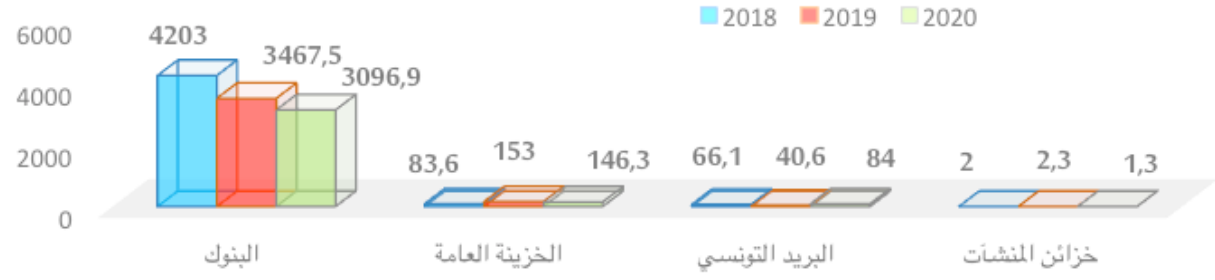

سجل المعدل الشهري خلال سنة 2019 لسيولة الـ 80 منشأة عمومية تراجعا بقيمة 691,4 م.د وبنسبة 15,9 % مقارنة بسنة 2018.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :

- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 290,9 م.د وبنسبة 26 % ليبلغ 829 م.د مقابل 1119,9 م.د سنة 2018،
- شركة فسفاط قفصة بقيمة 209,6 م.د وبنسبة 83 % ليبلغ 42,8 م.د مقابل 252,4 م.د سنة 2018،
- الشركة التونسية للكهرباء والغاز بقيمة 114,8 م.د وبنسبة 40 % ليبلغ 170,9م.د مقابل 285,7 م.د سنة 2018،
- المجمع الكيميائي التونسي بقيمة 105,5 م.د وبنسبة 36 % ليبلغ 190,2 م.د مقابل 295,7 م.د سنة 2018.

ارتفاعا في هذا المعدل :

- صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 126,3 م.د وبنسبة 63 % ليبلغ 328,3 م.د مقابل 202 م.د سنة 2018،
- ديوان الطيران المدني و المطارات بقيمة 97,5 م.د وبنسبة 84 % ليبلغ 213,7 م.د مقابل 116,2 م.د سنة 2018،
- ديوان البحرية التجارية و الموانئ بقيمة 42,2 م.د وبنسبة 21 % ليبلغ 242,5 م.د مقابل 200,3 م.د سنة 2018،

وتواصل تراجع المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية خلال سنة 2020 وذلك بقيمة 335 م.د وبنسبة 9,1 % مقارنة بسنة 2019 وبقيمة 1026,3 م.د وبنسبة 23,6 % مقارنة بسنة 2018 متأثرا بتواصل تراجع المعدل الشهري لسيولة أغلب المنشآت العمومية.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :	ارتفاعا في هذا المعدل :
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 195,3 م.د وبنسبة 24 % ليبلغ 633,7 م.د مقابل 829 م.د سنة 2018،	- الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد بقيمة 21,6 م.د وبنسبة 124 % ليبلغ 38,9 م.د مقابل 17,3 م.د سنة 2018،
- المجمع الكيميائي التونسي بقيمة 150,1 م.د وبنسبة 79 % ليبلغ 40,1 م.د مقابل 190,2 سنة 2018.	- ديوان البحرية التجارية و الموانئ بقيمة 21,4م.د وبنسبة 9 % ليبلغ 263,9 م.د مقابل 242,5 م.د سنة 2018،
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقيمة 66,7 م.د وبنسبة 15 % ليبلغ 381,7 م.د مقابل 448,4 م.د سنة 2018،	- الصندوق الوطني للتقاعد و الحيطة الاجتماعية بقيمة 19,3 م.د وبنسبة 292 % ليبلغ 25,9 م.د مقابل 6,6 م.د سنة 2018،
- شركة فسفاط قفصة بقيمة 31,3 م.د وبنسبة 73 % ليبلغ 11,5م.د مقابل 42,8 م.د سنة 2018،	

2. سيولة الـ 80 منشأة عمومية حسب طرق الإيداع :

1.2. سيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك :

خلال سنة 2020، بلغت نسبة سيولة الـ 80 منشأة عمومية الموظفة بالبنوك 93 % من مجموع سيولتها مقابل 94,7 % سنة 2019 و76,7 % سنة 2018.

وقد سجل المعدل الشهري لسيولة الـ 80 منشأة عمومية الموظفة بالبنوك خلال سنة 2019 تراجعا بقيمة 735,5م.د وبنسبة 17,5 % مقارنة بسنة 2018،

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :	ارتفاعا في هذا المعدل :
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 276,6 م.د وبنسبة 25 % ليبلغ 819,6 م.د مقابل 1096,2 م.د سنة 2018،	- صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 126,3م.د وبنسبة 63 % ليبلغ 328,3 م.د مقابل 202 م.د سنة 2018،
-شركة فسفاط قفصة بقيمة 209,5م.د وبنسبة 83 % ليبلغ 42,7 م.د مقابل 252,2م.د سنة 2018،	- ديوان الطيران المدني ولمطارات بقيمة 97,5 م.د وبنسبة 84 % ليبلغ 213,7 م.د مقابل 116,2 م.د سنة 2018،
- شركة تونس للشبكةالحديدية السريعة بقيمة 126,2 م.د وبنسبة 78 % ليبلغ 36,3 م.د مقابل 162,5 سنة 2018.	- ديوان البحرية التجارية و الموانئ بقيمة 42,2 م.د وبنسبة 21 % ليبلغ 242,5 م.د مقابل 200,3 م.د سنة 2018،

وخلال سنة 2020، تواصل تراجع المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك وذلك بقيمة 370,7 م.د وبنسبة 10,7% مقارنة بسنة 2019،

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :

- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 196,1 م.د وبنسبة 24 % ليبلغ 623,5 م.د مقابل 819,6 م.د سنة 2018،
- المجمع الكيميائي التونسي بقيمة 150,1 م.د وبنسبة 79 % ليبلغ 40 م.د مقابل 190,1م.د سنة 2018،
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقيمة 104,9 م.د وبنسبة 24 % ليبلغ 339 م.د مقابل 443,9 سنة 2018.

ارتفاعا في هذا المعدل :

- ديوان البحرية التجارية والموانئ بقيمة 21,4 م.د وبنسبة 21,4 % ليبلغ 263,9 م.د مقابل 242,5 م.د سنة 2018،
- الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية بقيمة 20 م.د وبنسبة 392 % ليبلغ 25,1 م.د مقابل 5,1 م.د سنة 2018،
- صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 18 م.د وبنسبة 5 % ليبلغ 346,3 م.د مقابل 328,3 م.د سنة 2018،

ويبرز الجدول التالي الـ 10 منشآت عمومية التي سجلت خلال سنة 2019 أبرز معدلات شهرية للسيولة الموظفة بالبنوك :

جدول 11 : العشر منشآت عمومية الأولى مرتبة حسب المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالبنوك خلال الفترة 2018 – 2020 باعتماد سنة 2019 كسنة مرجعية

(**الوحدة** : م.د)

الرتبة	المنشأة	سنة 2018	سنة 2019	سنة 2020
1	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	1096,2	819,6	623,5
2	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	481,7	443,9	339,0
3	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	202,0	328,3	346,3
4	ديوان البحرية التجارية والموانئ	200,3	242,5	263,9
5	ديوان الطيران المدني والمطارات	116,2	213,7	221,6
6	المجمع الكيميائي التونسي	295,6	190,1	40,0
7	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	272,5	167,2	148,1
8	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	132,0	159,3	161,7
9	شركة الخطوط التونسية	114,8	94,6	97,7
10	الوكالة العقارية الصناعية	83,8	67,8	56,9
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى		**2995,1**	**2726,9**	**2298,7**
المعدل الشهري لبقية المنشآت		**1207,9**	**740,6**	**798,2**
المعدل الشهري العام		**4203**	**3467,5**	**3096,9**
المعدل الشهري للعشر منشآت عمومية/ المعدل الشهري العام %		**% 71,3**	**% 78,6**	**% 74,2**

2.2. سيولة المنشآت العمومية المودعة بالخزينة العامة :

خلال سنة 2020، بلغت نسبة سيولة الـ 80 منشأة عمومية المودعة بالخزينة العامة 4,4 % مقابل 4,2 % سنة 2019 و1,9 % سنة 2018.

وقد شهد المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية المودعة بالخزينة العامة خلال سنة 2019 ارتفاعا بقيمة 69,4 م.د وبنسبة 83 % مقارنة بسنة 2018 ليبلغ 153 م.د.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :	ارتفاعا في هذا المعدل :
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 14,3 م.د وبنسبة 60 % ليبلغ 9,4 م.د مقابل 23,7 م.د سنة 2018.	- شركة تونس للشبكات الحديدية السريعة بقيمة 72,6 م.د وبنسبة 12100 % ليبلغ 73,2 م.د مقابل 0,6 م.د سنة 2018.

وتراجع المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية المودعة بالخزينة العامة خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 وذلك بقيمة 6,7 م.د وبنسبة 4,4 % ليبلغ 146,3 م.د.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :	ارتفاعا في هذا المعدل :
- شركة نقل تونس بقيمة 9,1 م.د وبنسبة 100 % ليبلغ 0 م.د مقابل 9,1 م.د سنة 2018، - الشركة التونسية لصناعات التكرير بقيمة 8,3 م.د وبنسبة 100 % ليبلغ 0 م.د مقابل 8,3 م.د سنة 2019، - الإذاعة الوطنية التونسية بقيمة 6,9 م.د وبنسبة 67 % ليبلغ 3,4 م.د مقابل 10,3 م.د سنة 2018.	- الشركة التونسية للكهرباء والغاز بقيمة 11,6 م.د وبنسبة 11600 % ليبلغ 11,7 م.د مقابل 0,1 م.د سنة 2018، - الوكالة الوطنية للتبغ و الوقيد بقيمة 6,6 م.د وبنسبة 69 % ليبلغ 16,2 م.د مقابل 9,6 م.د سنة 2018،

ويبرز الجدول الـ 10 منشآت عمومية الأولى التي سجلت خلال الفترة 2018-2020 أبرز معدلات شهرية للسيولة المودعة بالخزينة العامة باعتماد سنة 2019 كسنة مرجعية :

جدول 12 : العشر منشآت الأولى المرتبة حسب السيولة المودعة بالخزينة العامة خلال الفترة 2018 – 2020 باعتماد سنة 2019 كسنة مرجعية : (الوحدة: م.د)

الرتبة	المنشأة	سنة 2018	سنة 2019	سنة 2020
1	شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة	0,6	73,2	70,2
2	مصنع التبغ بالقيروان	8,6	12,0	14,7
3	الإذاعة الوطنية التونسية	2,9	10,3	3,4
4	الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	10,5	9,6	16,2
5	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	23,7	9,4	10,2
6	شركة نقل تونس	7,6	9,1	0,0
7	الشركة التونسية لصناعات التكرير	0,0	8,3	0,0
8	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	6,2	6,9	6,1
9	شركة البنيان	2,9	2,9	3,1
10	شركة النقل بالساحل	2,7	2,8	0,2
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى		**65,7**	**144,6**	**124,1**
المعدل الشهري لبقية المنشآت		**17,9**	**8,4**	**22,2**
المعدل الشهري العام		**83,6**	**153,0**	**146,3**
المعدل الشهري للعشر منشآت عمومية/ المعدل الشهري العام %		**% 78,6**	**% 94,5**	**% 84,8**

II. سيولة المنشآت العمومية المودعة بالقطاع البنكي :

1. مقارنة بين السيولة المودعة بالبنوك العمومية والسيولة المودعة بالبنوك الأخرى :

يبرز الجدول والرسم البياني التاليين حجم سيولة الـ 80 منشأة عمومية الموظفة بالبنوك العمومية والموظفة بباقي البنوك الأخرى.

جدول 13 : المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالبنوك العمومية وبالبنوك الأخرى

	2018	2019	2020	نسبة التطور 2019/2018	نسبة التطور 2020/2019
المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالبنوك العمومية	2115,2	1841,4	1833,5	% -12,9	% -0,4
المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالبنوك الأخرى	2087,7	1626,1	1263,4	% -22,1	% -22,3
مجموع المعدل الشهري للسيولة الموظفة بالقطاع البنكي	**4203,0**	**3467,5**	**3096,9**	**% -17,5**	**% -10,7**

رسم بياني 2 : مقارنة بين سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك العمومية والمودعة البنوك الأخرى

(الوحدة : م.د)

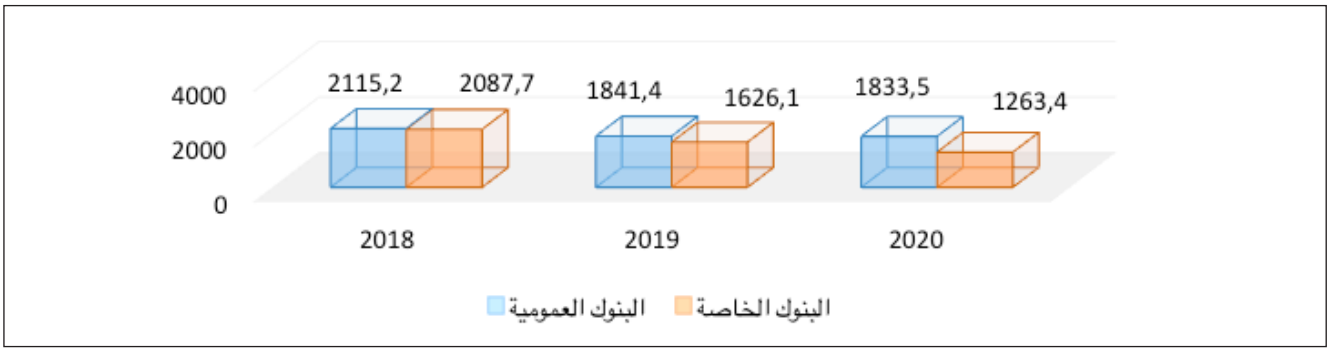

1.1. السيولة الموظفة بالبنوك العمومية :

خلال سنة 2020، بلغت نسبة سيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك العمومية 59,2 % من مجموع سيولتها الموظفة بجميع البنوك مقابل 53,1 % خلال سنة 2019 و50,3 % خلال سنة 2018.

وسجل المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك العمومية خلال سنة 2019 تراجعا بقيمة 273,8 م.د وبنسبة 13 % مقارنة بسنة 2018.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :	ارتفاعا في هذا المعدل :
- شركة فسفاط قفصة بقيمة 163,3 م.د وبنسبة 80 % ليبلغ 41,6 م.د مقابل 204,9 م.د سنة 2018،	- ديوان البحرية التجارية والموانئ بقيمة 34,3 م.د وبنسبة 21 % ليبلغ 194,7 م.د مقابل 160,4 م.د سنة 2018،
- الشركة التونسية للكهرباء و الغاز بقيمة 46,3 م.د وبنسبة 29 % لتبلغ 113,2 م.د مقابل 159,5 م.د سنة 2018،	- صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 31,4م.د وبنسبة 19 % لتبلغ 194,9 م.د مقابل 163,5 م.د سنة 2018،
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 34,9 م.د وبنسبة 8 % ليبلغ 376,5 م.د مقابل 411,4 م.د سنة 2018،	- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقيمة 28,3م.د وبنسبة 11 % ليبلغ 293,6 م.د مقابل 265,3 م.د سنة 2018،

وقد تواصل خلال سنة 2020 تراجع المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك العمومية وذلك بقيمة 7,9 م.د وبنسبة 0,4 % مقارنة بسنة 2019.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :	ارتفاعا في هذا المعدل :
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقيمة 116,6 م.د وبنسبة 38 % ليبلغ 182 م.د مقابل 293,6 م.د سنة 2018،	- ديوان الطيران المدني والمطارات بقيمة 72 م.د وبنسبة 86 % ليبلغ 155,4 م.د مقابل 83,4 م.د سنة 2018،
- المجمع الكيميائي التونسي بقيمة 43,8 م.د وبنسبة 58 % لتبلغ 32,4 م.د مقابل 76,2 م.د سنة 2018،	- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 31,6 م.د وبنسبة 8 % ليبلغ 408,1 م.د مقابل 376,5 م.د سنة 2018،
- شركة فسفاط قفصة بقيمة 31,9 م.د وبنسبة 77 % ليبلغ 9,7 م.د مقابل 41,6 م.د سنة 2018.	- صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 26,2 م.د وبنسبة 13 % ليبلغ 221,1 م.د مقابل 194,9 م.د سنة .

2.1. السيولة الموظفة بالبنوك الأخرى :

خلال سنة 2020، بلغت نسبة سيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك العمومية 40,8 % من مجموع سيولتها الموظفة بجميع البنوك مقابل 46,9 % خلال سنة 2019 و49,7 % خلال سنة 2018.

خلال سنة 2019، تراجع المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك الأخرى بقيمة 461,6 م.د وبنسبة 22,1 % مقارنة بسنة 2018.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :	ارتفاعا في هذا المعدل :
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 241,7 م.د وبنسبة 35 % ليبلغ 443,1 م.د مقابل 684,8 م.د سنة 2018، - شركة تونس للشبكة الحديدية السريعة بقيمة 124,5 م.د وبنسبة 81 % ليبلغ 29,3 م.د مقابل 153,8 م.د سنة 2018. - المجمع الكيميائي التونسي بقيمة 95,3 م.د وبنسبة 46 % لتبلغ 113,9 م.د مقابل 209,2 م.د سنة 2018،	- ديوان الطيران المدني والمطارات بقيمة 99,2 م.د وبنسبة 319 % ليبلغ 130,3 م.د مقابل 31,1 م.د سنة 2018، - صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 95 م.د وبنسبة 247 % ليبلغ 133,4 م.د مقابل 38,4 م.د سنة 2018.

وقد تواصل خلال سنة 2020 تراجع المعدل الشهري لسيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك الأخرى وذلك بقيمة 362,7 م.د وبنسبة 22,3 % مقارنة بسنة 2019.

ومن أبرز المنشآت العمومية التي شهدت خلال هذه الفترة :

انخفاضا في هذا المعدل :	ارتفاعا في هذا المعدل :
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بقيمة 227,7 م.د وبنسبة 51 % ليبلغ 215,4 م.د مقابل 443,1 م.د سنة 2018، - المجمع الكيميائي التونسي بقيمة 106,3 م.د وبنسبة 93 % لتبلغ 7,6 م.د مقابل 113,9 م.د سنة 2018، - ديوان الطيران المدني والمطارات بقيمة 64 م.د وبنسبة 49 % لتبلغ 66,3 م.د مقابل 130,3 م.د سنة 2018،	- شركة الخدمات الوطنية و الاقامات بقيمة 18,8 م.د وبنسبة 400 % ليبلغ 23,5 م.د مقابل 4,7 م.د سنة 2018، - ديوان البحرية التجارية و الموانئ بقيمة 13 م.د وبنسبة 27 % ليبلغ 60,8 م.د مقابل 47,8 م.د سنة 2018.

2. سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك حسب أدوات التوظيف :

يهدف هذا العنوان إلى تحليل حجم سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك بحسب مختلف أدوات التوظيف وإبراز أهمية الإيداعات تحت الطلب مقارنة ببقية أدوات التوظيف الأخرى وذلك خلال الفترة 2018-2020.

ويبرز الرسم البياني التالي سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك بحسب مختلف أدوات التوظيف خلال الفترة 2018-2020 :

رسم بياني 3 : السيولة المتوفرة بالبنوك بحسب أدوات التوظيف خلال الفترة 2018-2020 :

(الوحدة : م.د)

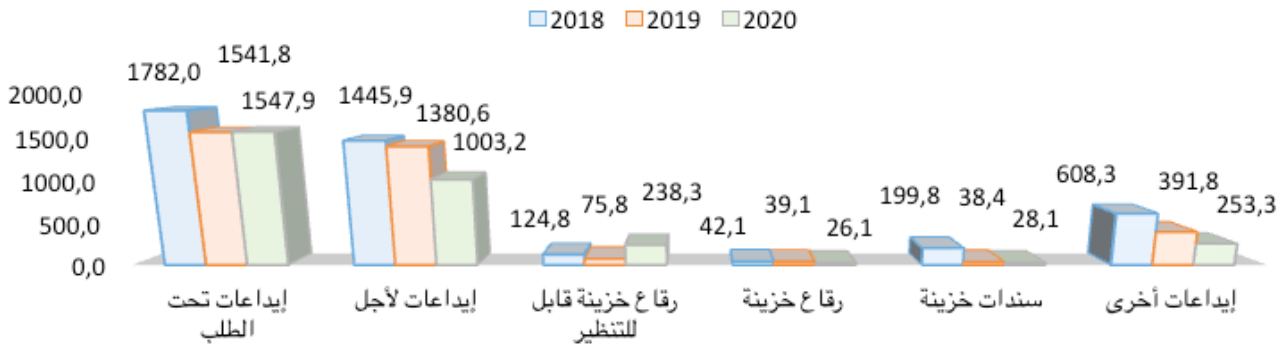

بلغت نسبة السيولة المودعة في شكل إيداعات تحت الطلب 42,4 % من مجموع سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك خلال سنة 2018، وفي شكل إيداعات لأجل 34,4 %، فيما بلغت نسبة الإيداعات الأخرى 23,2 %.

وخلال سنة 2019، تراجعت سيولة المنشآت العمومية في شكل إيداعات تحت الطلب مقارنة بسنة 2018 وذلك بقيمة 240,2 م.د وبنسبة 13,5 % وفي شكل إيداعات لأجل بقيمة 65,3 م.د وبنسبة 4,5 % وفي شكل إيداعات أخرى بقية 429,9 م.د وبنسبة 44,1 %.

ومن مجموع سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك خلال سنة 2019، بلغت نسبة السيولة المودعة في شكل إيداعات تحت الطلب 44,5 % وفي شكل إيداعات لأجل 39,8 % فيما بلغت نسبة الإيداعات الأخرى 15,7 %.

ومقارنة بسنة 2019، تراجعت خلال سنة 2020 سيولة المنشآت العمومية في شكل إيداعات تحت الطلب بقيمة 6,1 م.د وبنسبة 0,4 % وفي شكل إيداعات لأجل بمبلغ 377,4 م.د وبنسبة 27,3 % في حين سجلت قيمة بقية الإيداعات استقرارا خلال نفس الفترة.

ومن مجموع سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك خلال سنة 2020، بلغت نسبة السيولة المودعة في شكل إيداعات تحت الطلب 50 % وفي شكل إيداعات لأجل 32,4 % فيما بلغت نسبة الإيداعات الأخرى 17,6 %.

ويبرز الرسمان البيانيان التاليان أهمية سيولة المنشآت العمومية الموظفة بالبنوك في شكل إيداعات تحت الطلب مقارنة ببقية أدوات التوظيف الأخرى وذلك خلال الفترة 2018-2019 :

رسم بياني 4 : أهمية الإيداعات تحت الطلب مقارنة ببقية أدوات التوظيف بالبنوك خلال الفترة 2018-2020 :

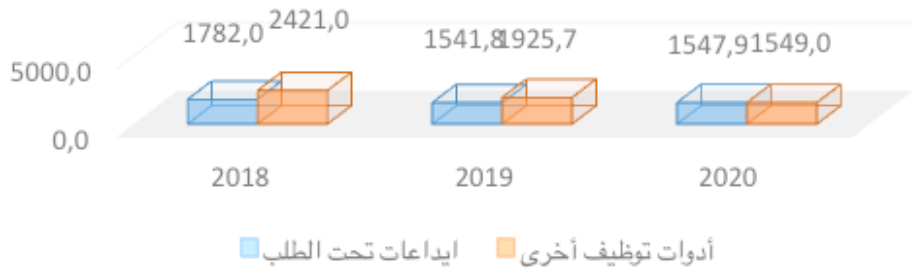

رسم بياني 5 : أهمية نسبة الإيداعات تحت الطلب بنسبة أدوات التوظيف الأخرى بالبنوك خلال السنوات 2018-2019-2020 :

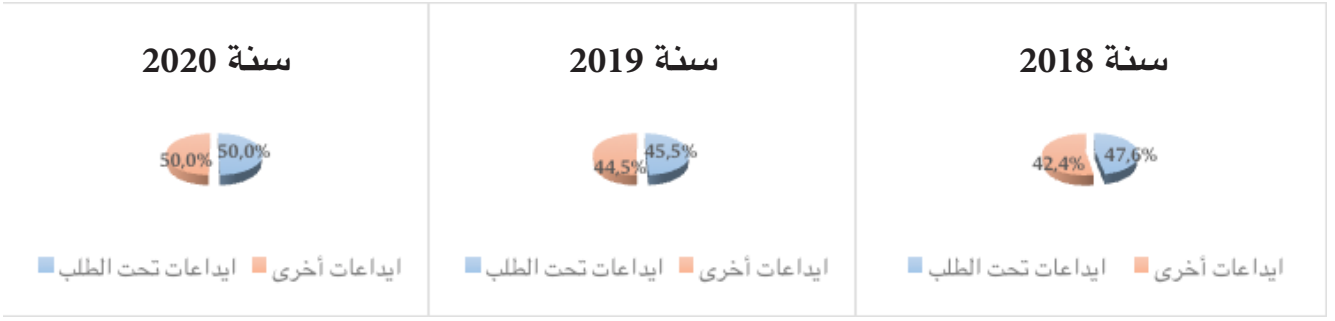

من خلال الرسمين البيانين السابقين، تتضح أهمية سيولة المنشآت العمومية المودعة بالبنوك في شكل إيداعات تحت الطلب مقارنة ببقية الإيداعات الأخرى وذلك خلال الفترة 2018-2020. كما يتضح أن نسبة الإيداعات تحت الطلب شهدت خلال هذه الفترة تطورا مقارنة ببقية الإيداعات الأخرى في شكل توظيف طويل المدى. ويعود ذلك بالأساس إلى الصعوبات الاقتصادية والمالية التي عانت منها العديد من المنشآت العمومية خلال الفترة المذكورة وخاصة خلال سنة 2020 جراء انتشار وباء كرونا، مما دفع بها إلى تقليص حجم إيداعاتها في شكل توظيفات طويلة المدى لمجابهة حاجياتها المستمرة للسيولة.

III. التسهيلات البنكية للمنشآت العمومية عن طريق حسابات المكشوف (découvert bancaire) للفترة 2018-2020 :

يتطرق هذا العنوان الى ابراز التسهيلات المقدمة من قبل البنوك العمومية للمنشآت العمومية التي تشكو نقص في السيولة وذلك في شكل حسابات بالمكشوف .

وينقسم هذا العموان الى جزئين :

- الجزء الأول : تطور المعدل الشهري لحسابات المكشوف لـ 80 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2020.

- الجزء الثاني : بيان تأثير نقص السيولة لدى المنشآت العمومية وعلاقته بارتفاع المكشوف البنكي.

1. تطور المعدل الشهري لحسابات المكشوف لـ 80 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2020 :

جدول 14 : المعدل الشهري لقيمة حسابات المكشوف بالبنوك لـ80 منشأة عمومية خلال الفترة 2018-2020 :

(الوحدة : م.د)

	سنة 2018	سنة 2019	سنة 2020
المعدل الشهري لحسابات المكشوف بالبنوك العمومية	515,7	698,1	925,8
المعدل الشهري لحسابات المكشوف بالبنوك الأخرى	159,0	89,5	154,2
المعدل الشهري لحسابات المكشوف بجميع البنوك	**674,7**	**787,6**	**1080,0**

بلغ المعدل الشهري لحسابات المكشوف لـ 80 منشأة عمومية خلال سنة 2018 ما قيمته 674,7 م.د، منها 76,4 % للبنوك العمومية و23,6 % بالبنوك الأخرى.

وشهد هذا المعدل خلال سنة 2019 ارتفاعا بقيمة 112,9 م.د وبنسبة 16,7 % مقارنة بسنة 2018 ليبلغ ما قيمته 787,6 م.د، بلغت منه حصة البنوك العمومية نسبة 88,6 % وحصة البنوك الأخرى نسبة 11,4 %. وخلال نفس الفترة، ارتفع هذا المعدل بالبنوك العمومية بقيمة 182,4 م.د وبنسبة 35,4 % وانخفض هذا المعدل بالبنوك الأخرى بقيمة 69,5 م.د وبنسبة 43,7 % مقارنة بسنة 2018.

وخلال سنة 2020، سجل شهد هذا المعدل ارتفاعا بقيمة 292,4 م د وبنسبة 37,1 % مقارنة بسنة 2019 ليبلغ ما قيمته 1080 م.د. بلغت منه حصة البنوك العمومية نسبة 85,7 % وحصة البنوك الأخرى نسبة 14,3 %. وخلال نفس الفترة، ارتفع هذا المعدل بالبنوك العمومية بقيمة 227,7 م.د وبنسبة 32,6 % وبالبنوك الأخرى بقيمة 64,7 م.د وبنسبة 72,3 % مقارنة بسنة 2019.

2. بيان تأثير نقص السيولة لدى المنشآت العمومية وعلاقتها بارتفاع المكشوف البنكي خلال الفترة 2018-2020 :

سيتطرق هذا الجزء الى ابرازحجم الحسابات بالمكشوف التي توفرها البنوك العمومية لفائدة المنشآت العمومية.

1.2. قيمة الحسابات بالمكشوف والايداعات لدى الشركة التونسية للبنك :

يبرز الجدول التالي حسابات المكشوف وقيمة الإيداعات لأبرز 10 منشآت عمومية بحسب قيمة حسابات المكشوف بالشركة التونسية للبنك خلال الفترة 2018-2020 :

جدول 15 : العشر منشآت الأولى مرتبة حسب المعدل الشهري لقيمة حسابات المكشوف بالشركة التونسية للبنك خلال الفترة 2018-2020 باعتماد سنة 2019 كسنة مرجعية :

(الوحدة : م.د)

الرتبة	المنشأة	المعدل الشهري لسنة 2018		المعدل الشري لسنة 2019		المعدل الشهري لسنة 2020	
		حساب المكشوف	الايداعات	حساب بالمكشوف	الايداعات	حساب بالمكشوف	الايداعات
1	الديوان الوطني للتطهير	57,9	21,2	64,3	4,1	56,7	5,1
2	شركة نقل تونس	12,5	0,0	9,9	0,0	4,8	0,3
3	الديوان الوطني للزيت	12,2	0,0	8,7	0,2	11,9	0,5
4	الشركة الجهوية للنقل بمدنين	4,1	0,0	2,9	0,0	2,6	0,0
5	اسمنت بنزرت	1,8	7,6	2,6	1,3	0,8	0,7
6	الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	1,4	0,0	2,4	0,0	4,3	0,0
7	الشركة الوطنية لتوزيع البترول	1,3	3,5	2,0	4,9	3,9	3,1
8	الشركة الجهوية للنقل بنابل	1,4	0,5	1,3	0,1	2,9	0,0
9	الشركة الجهوية للنقل بباجة	0,9	0,0	0,9	0,0	0,9	0,0
10	الشركة التونسية للصناعات الصيدلية	0,8	0,0	0,8	0,0	0,7	0,0
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى		**94,3**	**32,8**	**95,7**	**10,6**	**89,6**	**9,6**
المعدل الشهري العام		**103,7**	**298,4**	**101,1**	**281,8**	**110,0**	**272,4**
المعدل الشهري للعشر منشآت عمومية/ المعدل الشهري العام %		**% 90,9**	**% 11,0**	**% 94,6**	**% 3,8**	**% 81,4**	**% 3,5**

شهد حجم المكشوف البنكي للمنشآت العمومية بالشركة التونسية للبنك خلال سنة 2019 انخفاضا بقيمة 2,6 م.د وبنسبة 2,5 % مقارنة بسنة 2018. وشهد خلال سنة 2020 ارتفاعا بقيمة 8,9 م.د وبنسبة 8,8 % مقارنة بسنة 2019.

وسجل حجم سيولة المنشآت العمومية المودعة بالشركة التونسية للبنك خلال سنة 2019 انخفاضا بقيمة 16,6 م.د وبنسبة 5,6 % مقارنة بسنة 2018. كما شهد خلال سنة 2020 انخفاضا بقيمة 9,4 م.د وبنسبة 3,3 % مقارنة بسنة 2019.

ومقارنة بحجم المكشوف البنكي للمنشآت العمومية بالشركة التونسية للبنك، بلغ حجم سيولتها المودعة بنفس البنك خلال سنة 2018 نسبة 287,8 % من حجم المكشوف لنفس السنة وخلال سنة 2019 نسبة 278,7 % من حجم المكشوف لنفس السنة وخلال سنة 2020 نسبة 247,6 % من حجم المكشوف لنفس السنة.

2.2. قيمة الحسابات بالمكشوف والايداعات لدى البنك الوطني الفلاحي :

جدول 16 : العشر منشآت الأولى مرتبة حسب المعدل الشهري لقيمة حسابات المكشوف بالبنك الوطني الفلاحي خلال الفترة 2018-2020 باعتماد سنة 2019 كسنة مرجعية :

الرتبة	المنشأة	المعدل الشهري لسنة 2018		المعدل الشري لسنة 2019		المعدل الشهري لسنة 2020	
		حساب المكشوف	الايداعات	حساب بالمكشوف	الايداعات	حساب بالمكشوف	الايداعات
1	ديوان الحبوب	141,4	0,0	275,4	0,0	469,2	0,0
2	ديوان الأراضي الدولية	40,3	0,0	58,7	0,0	61,9	0,0
3	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق	21,5	0,0	24,7	0,0	28,7	0,0
4	شركة نقل تونس	19,8	0,0	21,9	0,0	24,3	0,0
5	شركة اللحوم	12,6	0,0	14,4	0,0	15,2	0,0
6	الشركة الوطنية لتوزيع البترول	4,5	2,0	7,9	2,0	5,1	1,4
7	الديوان الوطني للتطهير	6,9	7,7	5,4	3,7	2,6	3,7
8	الديوان الوطني للزيت	13,0	0,0	4,3	0,5	3,3	0,4
9	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	4,2	0,0	2,2	0,0	1,1	0,0
10	الشركة العامة للمقاولات والمعدات و الأشغال	1,6	0,0	0,9	0,0	0,6	0,0
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى		**265,8**	**9,7**	**415,7**	**6,2**	**612,0**	**5,5**
المعدل الشهري العام		**282,1**	**1054,0**	**431,4**	**1008,3**	**657,9**	**952,5**
المعدل الشهري للعشر منشآت عمومية/ المعدل الشهري العام %		**% 94,2**	**% 0,9**	**% 96,4**	**% 0,6**	**% 93,0**	**% 0,6**

يعتبر البنك الوطني الفلاحي أهم بنك تلتجأ إليه المنشآت العمومية لسحب أموال على الحسابات المكشوف. وقد شهد حجم المكشوف البنكي للمنشآت العمومية بالبنك الوطني الفلاحي خلال سنة 2019 ارتفاعا بقيمة 149 م.د وبنسبة 52,8 % مقارنة بسنة 2018. وشهد خلال سنة 2020 ارتفاعا بقيمة 226,5 م.د وبنسبة 52,5 % مقارنة بسنة 2019

و سجل حجم سيولة المنشآت العمومية المودعة بالشركة التونسية للبنك خلال سنة 2019 انخفاضا بقيمة 45,7 م.د وبنسبة 4,3 % مقارنة بسنة 2018. كما شهد خلال سنة 2020 انخفاضا بقيمة 55,8 م.د وبنسبة 5,5 % مقارنة بسنة 2019.

ومقارنة بحجم المكشوف البنكي للمنشآت العمومية بالبنك الوطني الفلاحي، بلغ حجم سيولتها المودعة بنفس البنك خلال سنة 2018 نسبة 373,6 % من حجم المكشوف لنفس السنة وخلال سنة 2019 نسبة 233,7 % من حجم المكشوف لنفس السنة وخلال سنة 2020 نسبة 144,8 % من حجم المكشوف لنفس السنة.

3.2. قيمة الحسابات بالمكشوف والايداعات بـ BH بنك :

جدول 17 : العشر منشآت الأولى مرتبة حسب المعدل الشهري لقيمة حسابات المكشوف بـ BH بنك خلال الفترة 2018-2020 باعتماد سنة 2019 كسنة مرجعية :

الرتبة	المنشأة	المعدل الشهري لسنة 2018		المعدل الشري لسنة 2019		المعدل الشهري لسنة 2020	
		حساب المكشوف	الايداعات	حساب بالمكشوف	الايداعات	حساب بالمكشوف	الايداعات
1	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	19,0	0,0	36,1	0,0	33,6	0,0
2	الديوان الوطني للتطهير	35,1	19,2	25,1	12,6	7.8	4,3
3	شركة نقل تونس	21,4	0,0	23,5	0,0	18,7	0,1
4	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق	21,4	0,0	23,3	0,0	25,7	0,0
5	تونس للطرقات السيارة	3,5	17,5	20,9	0,3	16,5	0,0
6	شركة فسفاط قفصة	3,3	141,3	17,1	30,3	17,0	3,6
7	الديوان الوطني للزيت	17,3	0,0	8,0	0,7	7,0	0,7
8	الشركة الوطنية للسكك الحديدية بتونس	1,6	0,1	3,6	0,0	11,7	0,0
9	الشركة العامة للمقاولات والمعدات و الأشغال	2,3	13,3	2,3	9,9	2,2	5,5
10	شركة صناعة الأدوية بالبلاد التونسية	0,7	0,0	1,0	0,0	2,2	0,0
المعدل الشهري للعشر المنشآت الأولى		**125,6**	**191,4**	**161,1**	**53,8**	**142,3**	**14,3**
المعدل الشهري العام		**129,9**	**762,9**	**165,6**	**551,2**	**157,9**	**608,6**
المعدل الشهري للعشر منشآت عمومية/ المعدل الشهري العام %		**% 96,7**	**% 25,1**	**% 97,3**	**% 9,8**	**% 90,1**	**% 2,3**

يعتبر BH بنك ثاني أهم بنك بعد البنك الوطني الفلاحي تلتجأ إليه المنشآت العمومية لسحب أموال على الحسابات المكشوف، وقد شهد حجم المكشوف البنكي للمنشآت العمومية بـ BH بنك خلال سنة 2019 ارتفاعا بقيمة 35,7 م.د وبنسبة 27,5 % مقارنة بسنة 2018. وشهد خلال سنة 2020 انخفاضا بقيمة 7,7 م.د وبنسبة 4,6 % مقارنة بسنة 2019.

و سجل حجم سيولة المنشآت العمومية المودعة بـ BH بنك خلال سنة 2019 انخفاضا بقيمة 211,7 م.د وبنسبة 27,8 % مقارنة بسنة 2018. وشهد خلال سنة 2020 ارتفاعا بقيمة 57,4 م.د وبنسبة 10,4 % مقارنة بسنة 2019.

ومقارنة بحجم المكشوف البنكي للمنشآت العمومية بـ BH بنك ، بلغ حجم سيولتها المودعة بنفس البنك خلال سنة 2018 نسبة 587,3 % من حجم المكشوف لنفس السنة وخلال سنة 2019 نسبة 332,9 % من حجم المكشوف لنفس السنة وخلال سنة 2020 نسبة 385,4 % من حجم المكشوف لنفس السنة.

الجزء الثاني : تحليل للوضعية المالية لعينة مكونة من 50 منشأة عمومية خلال الفترة 2018 - 2020

يقتصر تحليل الوضعية المالية للمنشآت العمومية التي يبلغ عددها **111** على عينة تتكون من **50** منشأة عمومية تم اختيارها بناء على القوائم المالية المتوفرة لسنة **2018**. حيث وقبل تحديد أساس اختيار هذه العينة، تم استثناء 19 منشأة من مجموع المنشآت العمومية للأسباب التالية :

- ✓ إحداث جديد لـ **7** منشآت عمومية،
- ✓ توقف عن النشاط لمنشأة عمومية وحيدة وهي مركز الدراسات والبحوث الجوية،
- ✓ عدم التوصل بالقوائم المالية لـ **11** منشأة عمومية.

وعلى أساس **92** منشأة عمومية المتبقية، تم اختيار العينة التالية المتكونة من **50** منشأة :

- ✓ الـ **5** منشآت عمومية تنشط في القطاع المالي والشبه المالي.
- ✓ الـ **3** صناديق اجتماعية.
- ✓ **40** منشأة من بين الـ **82** منشأة عمومية المتبقية تم اختيارهم على أساس أهمية **11** مؤشرا ماليا تم احتسابهم من خلال القوائم المختومة في 31 ديسمبر **2018** مفصلا بالجدول التالي :

جدول 18 : مؤشرات الـ 40 منشأة مقارنة بمؤشرات الـ 82 منشأة

	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتائج الاستغلال الإيجابية	نتائج الاستغلال السلبية	الأرباح	الخسائر	مجموع الأصول	رأس المال/ أموال مخصصة
مجموع الـ 40 منشأة (م.د)	85287	3209,4	29969,3	3580,2	30432,4	1311,1	-1564,3	976,7	-4305,0	52396,3	6572,2
مجموع 82 منشأة (م.د)	99836	3596,5	31127,2	3779,2	31610,9	1379,1	-1652,9	1038,9	-4400,1	54853,7	6892,3
نسبة الـ 40 منشأة من مجموع 82[1]	% 85,4	% 89,2	% 96,3	% 94,7	% 96,3	% 95,1	% 94,6	% 94	% 97,8	% 95,5	% 95,4

ويبرز الجدول التالي قائمة المنشآت التي لم يتم التوصل بقوائمها المالية لسنة 2018 إلى حد شهر جويلية 2021 :

جدول 19 : قائمة المنشآت التي لم يتم التوصل بقوائمها المالية لسنة 2018

1	الوكالة البلدية للخدمات البيئية	7	الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر
2	الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري	8	التلفزة التونسية
3	الشركة الجهوية للنقل بقابس	9	الشركة التونسية لتنمية القولف
4	الشركة الجهوية للنقل بقفصة	10	الشركة التونسية للسكر
5	الشركة الجهوية للنقل بالكاف	11	الشركة الوطنية لحماية النباتات
6	الشركة الجهوية للنقل بباجة		

[1] باستثناء عدد الأعوان الذي يشمل 84 منشأة عمومية

وفيما يلي قائمة الـ 50 منشأة عمومية التي تم اختيارها ضمن العينة مرتبة بحسب وزارات الاشراف :

جدول 20 : قائمة الـ 50 منشأة عمومية المكونة للعينة موضوع التحليل المالي

وزارة الاشراف	المنشآت العمومية					
وزارة المالية	1	الشركة التونسية للبنك	STB	6	الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	RNTA
	2	البنك الوطني الفلاحي	BNA	7	مصنع التبغ بالقيروان	MTK
	3	بنك الإسكان BH	BH	8	شبكة تونس للتجارة	TTN
	4	البنك التونسي للتضامن	BTS	9	وكالة الكحول	REGIE DES ALCOOLS
	5	بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة	BFPME			
وزارة الشؤون الاجتماعية	1	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	CNSS	3	الصندوق الوطني للتأمين على المرض	CNAM
	2	الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	CNRPS			
وزارة النقل	1	شركة الخطوط التونسية	TUNISAIR	6	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	SNCFT
	2	ديوان الطيران المدني والمطارات	OACA	7	الوكالة الفنية للنقل البري	ATTT
	3	الشركة التونسية للملاحة	CTN	8	الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	SORETRAS
	4	ديوان البحرية التجارية والموانئ	OMMP	9	الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	SRTG BIZERTE
	5	شركة نقل تونس	TRANSTU			
وزارة الصناعة والمناجم والطاقة	1	الشركة التونسية للتنقيب	CTF	8	شركة اسمنت أم الكليل	CIOK
	2	الشّركة التونسية لصناعات التكرير	STIR	9	الشركة التّونسيّة لصناعة الحديد «الفولاذ»	ELFOULEDH
	3	الشركة الوطنية لتوزيع البترول	SNDP	10	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق	SNCPA
	4	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	ETAP	11	الوكالة العقارية الصناعية	AFI
	5	شركة فسفاط قفصة	CPG	12	الشركة التونسية للكهرباء والغاز	STEG
	6	المجمع الكيميائي التونسي	GCT	13	شركة النقل بواسطة الانابيب	SOTRAPIL
	7	شركة اسمنت بنزرت	SCB			
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	1	ديوان الحبوب	OFFICE DES CEREALES	3	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	SONEDE
	2	ديوان الأراضي الدولية	OTD	4	الديوان الوطني للزيت	ONH
وزارة التجهيز والإسكان	1	الشركة التونسية العقارية للبلاد التونسية	SNIT	4	الوكالة العقارية للسكنى	AFH
	2	شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	SPROLS	5	شركة تونس الطرقات السيارة	TUNISIE AUTOROUTES
	3	الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	SOMATRA-GET	6	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	ARRU
وزارة تكنولوجيات الاتصال	1	الديوان الوطني للبريد	POSTE	2	شركة اتصالات تونس	TUNISIE TELECOM
وزارة البيئة	1	الديوان الوطني للتطهير	ONAS			
وزارة التجارة وتنمية الصادرات	1	الديوان التونسي للتجارة	OCT			
وزارة الصحة	1	الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	PCT			
وزارة الداخلية	1	صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	CPSCL			

الباب الأول : المنشآت العمومية الناشطة في القطاع المالي وما شابهه :

I. البنوك العمومية :

جدول 21 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للبنوك العمومية :

المنشأة	المؤشر	الموارد البشرية		المؤشرات المالية						الكسور المالية					
		عدد الأعوان	أعباء الأعوان	مجموع الأصول	التعهدات	الودائع	الناتج البنكي الصافي	مدخرات صافية على التعهدات	النتيجة الصافية	مؤشر الاستغلال	نسبة الديون المصنفة	تغطية الديون المصنفة بالمدخرات	نسبة الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %)	TIER 1 (نسبة دنيا 7 %)	LCR(نسبة دنيا 90 % في 2018 و100 % بداية من 2019)
	الوحدة	عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	%	%	%	%	%	%
الشركة التونسية للبنك	2018	1855	143,3	10520	7133	6357	473	181,2	80,8	46,4	20,7	75,4	10,4	7,5	96,9
	2019	1928	150,6	11302	7978	7371	601	120,2	157,3	39	18,3	75,4	12,6	9,2	142,8
	2020	1894	157	12349	9082	8414	621	189,6	72,2	39,6	14,9	76	12,5	8,9	102,5
البنك الوطني الفلاحي	2018	2413	196,3	11663	9322	7800	553	82,7	175	48	15,6	59,3	14,7	9,9	181,2
	2019	2305	212,8	13015	10447	8537	654	128,5	123,4	44,3	15,4	63,6	18,2	14,4	176,6
	2020	2203	204,3	14422	11925	8778	690	220,7	102,3	41,9	15,8	66,1	19,8	15,4	142,8
بنك الإسكان BH	2018	1753	125,3	11912	9118	6551	456	70,9	136	41,5	11,4	77,8	10,5	7,6	101,6
	2019	1691	133,8	12208	9647	6879	493	68,5	142	41,9	12,5	76,4	11,14	8,5	100,4
	2020	1688	124,6	12243	9832	7234	507	171,6	73	38,5	15,3	70,5	11,8	9,5	107,9
البنك التونسي للتضامن	2018	283	17,3	1399,7	1112,7	1219,9	40,2	4,3	5,8	58,6	42	20,7	40,5	29,1	203,9
	2019	293	19	1513,6	1191,2	1304,88	52,0	5,8	9,2	50,9	41	21,8	37,2	35,9	213,0
	2020	289	20	1586,3	1294,9	1380,1	46,5	6,6	4,5	57,6	44	23,5	36,9	36,0	367,2
بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة	2018	122	8,5	300,8	220,4	11,3	8,4	0,5	-1,9	-	77,3	59,8	1,8	0,92	-
	2019	123	9,2	316,3	229,4	13	9,0	1,7	-4,1	-	81,5	60,5	1,5	0,75	-
	جوان 2020*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

1. الشركة التونسية للبنك :

بلغت النتيجة الصافية للشركة التونسية للبنك خلال سنة 2019 ما قيمته 157,3 م.د مقابل 80,8 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 76,5 م.د وبنسبة 94,7 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع الهامش الصافي للفوائد بقيمة 108,3 م.د.

وخلال سنة 2020، بلغت النتيجة الصافية للشركة التونسية للبنك 72,2 م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 85,1 م.د وبنسبة 54,1 % مقارنة بسنة 2019. ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع مدخرات تغطية الديون بقيمة 68,8 م.د.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة التونسية للبنك خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	7,3	% 5,1	6,4	% 4,2
مجموع الأصول	782	% 7,4	1047	% 9,3
التعهدات	845	% 11,8	1104	% 13,8
الودائع	1014	% 16	1043	% 14,2
الناتج البنكي الصافي	128	% 27,1	20	% 3,3

كما يبرز الجدول التالي تطور أهم الكسور المالية للشركة التونسية للبنك خلال الفترة 2018-2020 :

الكسور المالية	2018	2019	2020	التطور 2019/2018	التطور 2020/2019
مؤشر الاستغلال	% 46,4	% 39	% 39,6	% -7,4	% 0,6
نسبة الديون المصنفة	% 20,7	% 18,3	% 14,9	% -2,4	% -3,4
تغطية الديون المصنفة بالمدخرات	% 75,4	% 75,4	% 76	% 0	% 0,6
نسبة الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %)	% 10,4	% 12,6	% 12,5	% 2,2	% -0,1
TIER 1 (نسبة دنيا 7 %)	% 7,5	% 9,2	% 8,9	% 1,7	% -0,3
LCR	% 96,9	% 142,8	% 102,5	% 45,9	% -40,3

2. البنك الوطني الفلاحي :

بلغت النتيجة الصافية للبنك الوطني الفلاحي خلالسنة 2019 ما قيمته 123,3م.د مقابل 175م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 52 م.د وبنسبة 29,7 %، ويعود ذلك خاصة الى الأعباء الاستثنائية التي تحملها البنك التي بلغت 79,8 م.د والمرتبطة بعملية الترفيع في رأس المال خلال سنة 2019.

وخلال سنة 2020، بلغت النتيجة الصافية للبنك الوطني الفلاحي 102,3 م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 21,1 م.د وبنسبة 17,1 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع مخصصات المدخرات على تعهدات الحرفاء بقيمة 92,2 م.د وبنسبة 71,7 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للبنك الوطني الفلاحي خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	16,5	% 8,4	-8,5	% -4
مجموع الأصول	1352	% 11,6	1407	% 10,8
التعهدات	1125	% 12,1	1478	% 14,2
الودائع	737	% 9,4	241	% 2,8
الناتج البنكي الصافي	101	% 18,3	36	% 5,5

كما يبرز الجدول التالي تطور أهم الكسور المالية للبنك الوطني الفلاحي خلال الفترة 2018-2020 :

الكسور المالية	2018	2019	2020	التطور 2019/2018	التطور 2020/2019
مؤشر الاستغلال	% 48	% 44,3	% 41,9	% -3,7	% -2,4
نسبة الديون المصنفة	% 15,6	% 15,4	% 15,8	% -0,2	% 0,4
تغطية الديون المصنفة بالمدخرات	% 59,3	% 63,6	% 66,1	% 4,3	% 2,5
نسبة الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %)	% 14,7	% 18,2	% 19,8	% 3,5	% 1,6
TIER 1 (نسبة دنيا 7 %)	% 9,9	% 14,4	% 15,4	% 4,5	% 1
LCR	% 181,2	% 176,6	% 142,8	% -4,6	% -33,8

3. بنك الإسكان BH :

بلغت النتيجة الصافية لـ **BH** بنك خلال سنة 2019 ما قيمته 142 م.د مقابل 136 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 6 م.د وبنسبة 4,4 %.

وخلال سنة 2020، بلغت النتيجة الصافية لـ **BH** بنك 73 م.د م مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 69 م.د وبنسبة 48,6 %. ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع مخصصات المدخرات على تعهدات الحرفاء بقيمة 103,1 م.د وبنسبة 150,5 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لـ **BH** بنك خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	8,5	% 6,8	-9,2	% -6,9
مجموع الأصول	296	% 2,5	35	% 0,3
التعهدات	529	% 5,8	185	% 1,9
الودائع	328	% 5	355	% 5,2
الناتج البنكي الصافي	37	% 8,1	14	% 2,8

كما يبرز الجدول التالي تطور أهم الكسور المالية لـ BH بنك خلال الفترة 2018-2020 :

الكسور المالية	2018	2019	2020	التطور 2019/2018	التطور 2020/2019
مؤشر الاستغلال	% 41,5	% 41,9	% 38,5	% 0,4	% -3,4
نسبة الديون المصنفة	% 11,4	% 12,5	% 15,3	% 1,1	% 2,8
تغطية الديون المصنفة بالمدخرات	% 77,8	% 76,4	% 70,5	% -1,4	% -5,9
نسبة الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %)	% 10,5	% 11,14	% 11,8	% 0,64	% 0,66
TIER 1 (نسبة دنيا 7 %)	% 7,6	% 8,5	% 9,5	% 0,9	% 1
LCR	% 101,6	% 100,4	% 107,9	% -1,2	% 7,5

4. البنك التونسي للتضامن :

بلغت النتيجة الصافية للبنك التونسي للتضامن خلال سنة 2019 ما قيمته 9,2 م.د مقابل 5,8 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 3,4 م.د وبنسبة 58,6 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع إيرادات الاستغلال البنكية بقيمة 12,6 م.د وبنسبة 27,7 %.

وخلال سنة 2020، بلغت النتيجة الصافية للبنك التونسي للتضامن 4,5 م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 4,7 م.د وبنسبة 51,1 %. ويعود ذلك خاصة الى انخفاض إيرادات الاستغلال البنكية بقيمة 5,1 م.د وبنسبة 9,8 % نتيجة تأجيل خلاص أقساط القروض وذلك تطبيقات لمنشور البنك المركزي عدد 06 لسنة 2020.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للبنك التونسي للتضامن خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	1,7	% 9,8	1	% 5,3
مجموع الأصول	113,9	% 8,1	72,7	% 4,8
التعهدات	78,5	% 12,1	103,7	% 8,7
الودائع	84,9	% 7	75,3	% 5,8
الناتج البنكي الصافي	11,8	% 29,4	-5,5	% -10,6

كما يبرز الجدول التالي تطور أهم الكسور المالية للبنك التونسي للتضامن خلال الفترة 2018-2019 :

الكسور المالية	2018	2019	2020	التطور 2019/2018	التطور 2020/2019
مؤشر الاستغلال	% 58,6	% 50,9	% 57,6	% -7,7	% 6,7
نسبة الديون المصنفة	% 42	% 41	% -44	% 1	% 3
تغطية الديون المصنفة بالمدخرات	% 20,7	% 21,8	% 23,5	% 1,1	% 1,7
نسبة الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %)	% 40,5	% 37,2	% 36,9	% -3,3	% -0,3
TIER 1 (نسبة دنيا 7 %)	% 29,1	% 35,9	% 36	% 6,9	% 0,1
LCR	% 203,9	% 213	% 367,2	% 9,1	% 154,2

5. بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة :

بلغت النتيجة الصافية لبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة خلال سنة 2019 ما قيمته 4,1- م.د مقابل 1,9- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 2,2 م.د وبنسبة 115,8 %، ويعود السبب الرئيسي لهذا الانخفاض لارتفاع قيمة مخصصات المدخرات بما قيمته 1,2 م.د نتيجة ارتفاع نسبة الأصول المصنفة لتبلغ 81,5 % مع موفى سنة 2019 (4,2+ % بالمقارنة مع سنة 2018) بالإضافة الى تراجع قيمة الناتج البنكي الصافي بما قيمته 0,5 م.د خلال الفترة 2018-2019.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة خلال الفترة 2018-2019 :

المؤشرات	التطور 2018-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	0,7	% 8,2
مجموع الأصول	15,5	% 5,2
التعهدات	9	% 4,1
الودائع	1,7	% 15
الناتج البنكي الصافي	0,6	% 7,1

كما يبرز الجدول التالي تطور أهم الكسور المالية لبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة خلال الفترة 2018-2019 :

الكسور المالية	2018	2019	التطور 2019/2018
نسبة الديون المصنفة	% 77,3	% 81,5	% 4,2
تغطية الديون المصنفة بالمدخرات	% 59,8	% 60,5	% 0,7
نسبة الملاءة المالية (نسبة دنيا 10 %)	% 1,8	% 1,5	% -0,3
TIER 1 (نسبة دنيا 7 %)	% 0,92	% 0,75	% -0,17

II. المنشآت العمومية الأخرى الناشطة في القطاع شبه المالي :

جدول 22 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية الأخرى الناشطة في القطاع شبه المالي :

المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط			الموارد البشرية		المؤشرات المالية								الاستثمارات		المديونية					
	المؤشرات	عدد البطاقات مسبقة الدفع	حسابات الادخار البريدي		عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون	مجموع المديونية
	الوحدة	ألف	عدد (ألف)	م.د	عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
الديوان الوطني للبريد	2018	1 538 403	3 881 852	5609,3	9326,0	328,9	420,6	0,0	442,2	-21,6	9,8	-4,9	-96,8	202,3	38,1	20,0	20,1	0,0	0,7	34,2	55,7	110,7
	2019 (موقت)	2 097 590	4 006 864	6 123, 9	9261,0	343,6	458,4	0,0	479,8	-21,4	27,0	-20,2	-101,6	171,6	25,0	0,0	25,8	0,0	8,2	33,6	54,0	121,6
	2020 (تقديرات)	2 319 732	4 100 918	6 730, 8	9048,0	375,7	486,5	0,0	492,1	-5,6	23,5	-7,9	-120,6	144,4	24,2	21,0	19,7	0,0	8,6	24,2	42,0	94,5
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية	الوحدة	المواقفات المبدئية		المصادقات النهائية																		
		عدد	م.د	عدد	م.د																	
	2018	319,0	73,0	362,0	92,1	171,0	6,1	30,6	0,0	16,8	13,8	0,0	31,4	241,4	361,8	43,6	182,2	19,8	118,5	0,1	0,3	0,6	139,3
	2019	416,0	205,9	379,0	157,2	169,0	6,9	31,3	0,0	18,2	13,0	0,0	44,3	271,3	406,1	75,4	150,9	18,1	159,0	0,1	0,3	0,4	177,9
	2020 مدقق في انتظار مصادقة مجلس الإدارة	348,0	101,9	171,0	64,1	176,0	7,7	34,3	0,0	23,3	10,9	0,0	46,4	313,7	451,9	84,4	222,9	16,2	148,4	0,1	0,8	0,8	166,3

1. الديوان الوطني للبريد :

بلغت النتيجة الصافية للديوان الوطني للبريد خلال سنة 2019 ما قيمته **20,2- م.د** مقابل **4,9- م.د** خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة **15,3 م.د** وبنسبة **312,2- %**، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 17,2 م.د وبنسبة 175,5 % وإلى انخفاض الأرباح العادية الأخرى بقيمة 3 م.د وبنسبة 83,3 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته **7,9-** م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة **12,3 م.د** وبنسبة 60,9 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع إيرادات الاستغلال بقيمة **28,1 م.د** وبنسبة **6,1 %** وإلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة **3,5 م.د** وبنسبة 13 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للديوان الوطني للبريد خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	14,7	% 4,4	32,1	% 9,3
إيرادات الإستغلال	37,8	% 8,9	28,1	% 6,1
أعباء الإستغلال	37,6	% 8,5	12,3	% 2,5
نتيجة الاستغلال	0,2	% 0,9	15,8	% 73,8
الأعباء المالية الصافية	17,2	% 175,5	-3,5	% -13

2. صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية :

بلغت النتيجة الصافية لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية خلال سنة 2019 ما قيمته **44,3 م.د** مقابل **31,4 م.د** خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة **12,9 م.د** وبنسبة **41,1 %**، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات التوظيفات بقيمة 12,2 م.د وبنسبة 69,7 % وارتفاع أرباح الصرف والارباح العادية الأخرى بقيمة **2,2 م.د** وبنسبة **15614,2 %**.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته **46,4 م.د** مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة **2,1 م.د** وبنسبة **4,7 %** مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة ارتفاع إيرادات الاستغلال بقيمة **3 م.د** وبنسبة 9,5 % وإيرادات التوظيفات بقيمة **4,2 م.د** وبنسبة **14,1 %** وإلى انخفاض الخسائر العادية بقيمة **0,715 م.د** وبنسبة **100 %**.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	0,8	% 12,8	0,8	% 12,4
إيرادات الإستغلال	0,7	% 2,1	3	% 9,5
أعباء الإستغلال	1,4	% 8,2	5,1	% 28
نتيجة الاستغلال	-0,7	% 5,2	-2,1	% -16,3

الباب الثاني : الصناديق الاجتماعية :

جدول 23 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية :

المنشأة	المؤشر	مؤشرات النشاط			الموارد البشرية		المؤشرات المالية							الاستثمارات	المديونية					
		عدد المؤجرين المنخرطين	عدد المضمونين الاجتماعيين والمنخرطين النشيطين	عدد المنتفعين (بجراية)	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال الفنية	أعباء الاستغلال الفنية	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	منحة الدولة أو المساهمة الاجتماعية التضامنية	النتيجة الصافية	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	الدولة	البنوك	المؤسسات والمنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون	مجموع المديونية
	الوحدة	ألف منخرط	ألف منخرط	ألف منتفع	عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	2018	168	2364	822	5206	143,6	3080	3412	-533	0	0	-530	-384	10,9	0	0	0	1710	0	**1710**
	2019	170	2402	871	5039	144,2	3445	3811	-668	0	0	-667	-1050	9,9	0	0	0	2420	0	**2420**
	2020	174	2354	905	4808	147,2	3430	4172	-1110	0	40	-1071	-2121	8,6	0	0	0	3364	0	**3364**
الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	2018	-	766	382	1459	55,3	3944	4857	-991	0,9	200	-787,4	-1818,5	32,5	***705,1	63,3	0	1920,5	3,3	****2692,2
	2019	-	764	393	1433	55,7	4781	5728	-1106	-6,1	450	-651,6	-2469,9	40,3	***1070,2	206,5	0	2135,2	6	****3417,9
	2020		776	* 398	1425	60	5510	6084	-655	-14,5	460	-190,8	-2660,4	46,4	1250,1	203,9	0	2105,5	2,6	**3562,2**
الصندوق الوطني للتأمين على المرض	2018	-	** 3681	-	2876	101,6	3076	2236	535,9	8,7	0	574,1	2544	12,7	0	11	864	0	940	**1815**
	2019	-	** 3990	-	2885	118,2	3413	2367	757,9	6,6	0	758,3	3304	16,4	0	0	950	0	955	**1945**
	2020	-	** 3951	-	2843	137,8	3570	2510	704,7	6,8	0	704,7	4008	22,2	0	0	1258	0	1179	**2437**

* وقتي في انتظار مصادقة مجلس الإدارة في سبتمبر 2021،

** أرقام محينة مقارنة بأرقام تقرير السنة الفارطة باعتبار إدراج عدد الطلبة المسجلين في سجل وزارة التعليم العالي،

*** أرقام محينة مقارنة بأرقام تقرير السنة الفارطة باعتبار احتساب تسبيقات الدولة على حساب الأنظمة لفائدة الصندوق والتي لم يتم تسويتها،

**** أرقام محينة مقارنة بأرقام تقرير السنة الفارطة باعتبار احتساب الديون دون غيرها عكس تقرير السنة الفارطة التي تم فيها احتساب مجموع الخصوم برمتها.

I. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي :

بلغت النتيجة الصافية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال سنة 2019 ما قيمته 667- م.د مقابل 530- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاض بقيمة 137 م.د وبنسبة 25,8 %، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 135 م.د وبنسبة 25,3 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 1071- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 404 م.د وبنسبة 60,6 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بما قيمته 442 م.د وبنسبة 66,1 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	0,6	% 0,4	3	% 2,1
إيرادات الإستغلال الفنية	365	% 11,8	-15	% -0,4
أعباء الإستغلال الفنية	399	% 11,7	361	% 9,5
المدخرات على حسابات المساهمين	108	% 118,9	33,3	% 16,5
نتيجة الاستغلال	-135	% -25,3	-442	% -66,1

II. الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية :

بلغت النتيجة الصافية للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعيةخلال سنة 2019 ما قيمته 651,6- م.د مقابل 787,4- م.د خلال سنة 2018 مسجّلة بذلك ارتفاعا بقيمة 135,8 م.د و بنسبة17,2 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع الدعم المالي للدولة بعنوان المساهمة الاجتماعية التضامنية بما قيمته 250 م.د وبنسبة 125 %.

ومن المحتمل أنتبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 190,8- م د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 459,8 م.د وبنسبة 70,6% مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 451 م.د وبنسبة 40,8 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	0,4	% 0,7	4,3	% 7,7
إيرادات الإستغلال الفنية	837	% 21,2	729	% 15,2
أعباء الإستغلال الفنية	871	% 17,9	356	% 6,2
أعباء الاستغلال الأخرى	82,4	% 89,9	-74,1	% -42,6
نتيجة الاستغلال	-115	% -11,6	451	% 40,8

III. الصندوق الوطني للتأمين على المرض :

بلغت النتيجة الصافية للصندوق الوطني للتأمين على المرض خلال سنة 2019 ما قيمته 758,3 م.د مقابل 574,1 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 184,2م.د وبنسبة32,1 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بما قيمته 222 م.د وبنسبة 41,5 %.

ومن المحتمل أنتبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 704,7 م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 53,6 م.د وبنسبة 7,1 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى الانخفاض المحتمل لنتيجة الاستغلال بما قيمته 53,2 م.د وبنسبة 7,5 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أبرز المؤشرات المالية للصندوق الوطني للتأمين على المرض خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	16,6	% 16,3	19,6	% 16,6
إيرادات الإستغلال الفنية	337	% 10,9	157	% 4,6
أعباء الإستغلال الفنية	131	% 5,9	143	% 6,1
المدخرات على حساب المنخرطين	30,1	% 32,4	40,1	% 32,6
نتيجة الاستغلال	222	% 41,5	-53,2	% -7,5

الباب الثالث : الوضعية المالية لـ 40 منشأة مقسمة حسب الوزارات :

I. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة المالية :

جدول 24 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت اشراف وزارة والمالية :

قطاع النشاط	المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط	الموارد البشرية		المؤشرات المالية								الاستثمارات		المديونية					
		المؤشرات	المبيعات	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون	مجموع المديونية
		الوحدة	مليون علبة/ عدد الملفات/ هكل		م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
التبغ	الوكالة الوطنية للتبغ و الوقيد	2018	294,3	1130	56,1	392	0	431,3	-39,3	24,8	-49,5	-298,2	-267,2	17,8	0	193,5	0	64,7	4,13	273,26	**535,76**
		2019	359,4	1352	55,8	410,8	0	472,0	-68,1	-12,2	-54,7	-348,3	-322,1	68,67	0	264,5	10	64,7	2,83	315,63	**657,66**
		2020	283,8	1296	59,0	449,8	0	451,3	-1,5	1,7	6,9	-403,0	-315,6	2,66	0	294,5	7,7	41,1	2,61	299,78	**645,7**
	مصنع التبغ بالقيروان	2018	158,942	411	20,1	182,9	0	207,6	-24,8	22,5	-47,8	-175	-190,3	26.5	0	55,09	4,23	25,41	0	187,05	**271,8**
		2019	192,678	426	19,2	191,2	0	238,8	-47,6	-10	-38,1	-222,7	-228,1	34.6	0	55,39	3,33	34,15	0,76	155,36	**249,02**
		2020	177,257	403	21,4	267,6	0	269,8	-2,2	-6	1,4	-260,8	-226,8	5.8	0	40,26	8,13	9,64	0,43	159,02	**217,5**
الاقتصاد الرقمي	شركة شبكة تونس للتجارة	2018	2,422,104	69	2,9	6,1	0	4,3	1,8	0	2,1	9,2	14,1	0,17	0	0	0	0	0	0	**0**
		2019	2,453,677	67	2,9	6,6	0	4,4	2,2	0	2,5	10,7	16	2,02	0	0	0	0	0	0	**0**
		2020	2,277,097	64	2,9	7	0	4,9	2,2	0	2,4	12,9	18,2	0,11	0	0	0	0	0	0	**0**
الكحول	وكالة الكحول	2018	39030	96	3,4	13,1	0	16,1	-3,1	0,7	-2,9	-2,2	1,3	0,1	0	1,8	0	0	0	0	**1,8**
		2019	38645	94	3,0	12,6	0	15,1	-2,5	0,1	-1,8	-5,2	-0,4	0,3	0	1,8	0	0	0	0	**1,8**
		2020	33559	102	4,0	9,6	0	14,6	-5	0,1	-3,5	-7	-4	0,1	0	1,8	0	0	0	0	**1,8**

1. الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد :

بلغت النتيجة الصافية للوكالة الوطنية للتبغ والوقيد خلال سنة 2019 ما قيمته 54,7- م.د مقابل 49,5- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 5,2 م.د وبنسبة 10,5 %، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 28,8 م.د وبنسبة 73,1 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 6,9 م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 61,6 م.د وبنسبة 113 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات الاستغلال بقيمة 39,1 م.د وبنسبة 9,5 % نتيجة الترفيع في أسعار البيع للعموم في مناسبتين خلال شهري مارس وأوت 2020 ولانخفاض أعباء الاستغلال بما قيمته 27,5 م.د وبنسبة 5,8 % نتيجة انخفاض الإنتاج وترحيل شراءات لمواد الصنع لسنة 2021.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للوكالة الوطنية للتبغ والوقيد خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	-0,2	% -0,4	3,2	% 5,7
إيرادات الإستغلال	18,8	% 4,8	39,1	% 9,5
أعباء الإستغلال	47,5	% 11	-27,5	% -5,8
نتيجة الاستغلال	-28,8	% -73,1	69,6	% 102,2
الأعباء المالية الصافية	-37	% 149,2	13,9	% 114

2. مصنع التبغ بالقيروان :

بلغت النتيجة الصافية لمصنع التبغ بالقيروان خلال سنة 2019 ماقيمته 38,1- م.د مقابل 47,8- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 9,7 م.د وبنسبة20 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات الاستغلال بقيمة 8,4 م.د وبنسبة 4,6 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 1,4 م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 39,5م.د وبنسبة 104 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات الاستغلال بقيمة 76,4م.د وبنسبة 40 % نتيجة الترفيع في أسعار البيع للعموم في مناسبتين خلال شهري مارس وأوت 2020 وإلى ارتفاع الكميات المباعة.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لمصنع التبغ بالقيروان خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	-1	% -8	2,2	% 11,7
إيرادات الإستغلال	8,4	% 4,6	76,4	% 40
أعباء الإستغلال	31,2	% 15	31	% 13
نتيجة الاستغلال	-22,8	% -92	45,4	% 95,4
الأعباء المالية الصافية	-32,6	% 145	4	% 39,8

3. شركة شبكة تونس للتجارة :

بلغت النتيجة الصافية لشركة شبكة تونس للتجارة خلالسنة 2019 ما قيمته 2,5 م.د مقابل 2,1 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 0,4 م.د وبنسبة 19 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات الاستغلال بما قيمته 0,5 م.د وبنسبة 7,3 % وارتفاع إيرادات التوظيفات بما قيمته 0,2 م.د وبنسبة 20 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 2,4 م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 0,1 م.د وبنسبة 4 % مقارنة بسنة 2019. ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع مخصصات الاستهلاك والمدخرات بقيمة 0,6 م.د وبنسبة 160,2 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لشركة شبكة تونس للتجارة خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
إيرادات الإستغلال	0,5	%7,3	0,5	% 7,3
أعباء الإستغلال	0,01	% 1,5	0,5	% 11,1
نتيجة الاستغلال	0,4	% 21,5	0	% 0

4. وكالة الكحول :

بلغت النتيجة الصافية لوكالة الكحولخلالسنة 2019 ما قيمته 1,8- م.د مقابل 2,9- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 1,1 م.د وبنسبة قيمته 38 %، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض أعباء الاستغلال بقيمة 1,1 م.د وبنسبة 6,5 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 3,5- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 1,7 م.د وبنسبة 94,4% مقارنة بسنة 2019. ويعود ذلك خاصة الى انخفاض إيرادات الاستغلال بقيمة 3 م.د نتيجة تراجع المبيعات بنسبة 23,9 % وذلك تبعا لنفاذ مخزنات الكحول والصعوبات التي شهدتها الوكالة في إعادة تكوين مخزوناتها نظرا لندرة مادة الكحول على الأسواق العالمية وإيقاف عمليات التصدير في جل البلدان المنتجة تبعا لتفشي وباء كورونا.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لوكالة الكحول خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة	القيمة (م.د)	النسبة
أعباء الأعوان	-0,4	% -11,7	1,1	% 36,8
إيرادات الإستغلال	-0,5	% -3,7	-3,0	% -23,9
أعباء الإستغلال	-1,1	% -6,5	-0,4	% -2,9
نتيجة الاستغلال	0,6	% 18,5	-2,6	% -101,6
الأعباء المالية الصافية	-0,6	% 85,3	0,0	% 100

II. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة النقل :

جدول 25 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت اشراف وزارة النقل :

قطاع النشاط	المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية								الاستثمارات		المديونية					
		المؤشرات	عدد المسافرين	البضائع المنقولة	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون	مجموع المديونية
		الوحدة	م. مسافر	م .طن	عون	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.
النقل الجوي	شركة الخطوط التونسية	*2018	3,8	0,0075	3781	239	1718,2	0	1841,6	-123,4	19,9	-225,8	-927	-580	137,8	0	25	1076,2	784,3	30,8	32,4	**1948,7**
		*2019	3,4	0,0073	3708	269,7	1795,4	0	1786,8	8,6	38,7	-18,9	-946	-599	110	0	48,8	948	933,6	3,2	20,9	**1954,5**
		**2020	1	0,003	3432	238,5	570,7	0	843,7	-273	34,7	-336,7	-1283	-936	97,8	0	112,7	956,1	996,8	56,6	20,4	**2142,6**
	ديوان الطيران المدني والمطارات	2018	8,4	0,012	3870	187,8	513,2	0	468,2	45	-1,6	45,3	-22,4	515,9	36,8	0	271,6	0	20,7	3,1	67,5	**380,1**
		2019	8,7	0,011	3814	200,2	562,2	0	516,2	46,1	9,5	30,2	8,2	530,2	33,8	0	341	0	22,2	3,7	73,3	**458,9**
		*2020	2,6	0,012	3770	208,7	304,1	0	554	-249,0	-5,5	-224,6	26,8	305,5	32,7	0	326	0	25,5	9,9	106,4	**497**
النقل البحري	الشركة التونسية للملاحة	2018	0,272	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة	734	62,1	455,5	0	451,3	4,1	56,3	-52,9	-67,5	7,5	5,8	0	0	208	73	0	65	**346**
		*2019	0,265		698	66,1	481,4	0	485,1	-3,7	4,1	-8,6	-120,3	-2,4	5,2	0	0	195,2	137,8	4,9	71,3	**409,2**
		**2020	0,126		700	65,7	348,8	0	387	-38,1	28,3	-63,2	-	-	8,6	0	22,0	173,1	190,47	1,8	-	**387,3**
	ديوان البحرية التجارية والموانئ	2018	0,7	30,4	1298	56,7	202,8	0	118,4	84,4	-0,07	72,2	40,1	486,4	27,3	0	0	0	0	0	0	**0**
		2019	0,7	26,9	1253	61,1	207,8	0	128,0	79,8	-0,7	75,8	90,3	541,1	17,2	0	0	0	0	0	0	**0**
		*2020	0,4	26,6	1262	65,2	191	0	150,4	40,6	-0,1	39,1	110,3	526,6	28,3	0	0	0	0	0	0	**0**

قطاع النشاط	المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط				الموارد البشرية		المؤشرات المالية								الاستثمارات		المديونية					
		المؤشرات	عدد المسافرين	البضائع المنقولة			عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون	مجموع المديونية
		الوحدة	م. مسافر	م .طن			عون	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.	م.د.
النقل البري	شركة نقل تونس	*2018	229,4	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة			7555	255,1	204,9	130	369,6	-164,7	32,5	-192,4	-1227	-713,5	28,1	14,2	640	71	62	209	0	**981**
		**2019	223				7454	268,7	204,9	131	384,1	-179,2	30	-204,3	-	-	58,9	7,6	723	71	86	251	0	**1131**
		**2020					7381	281,7	195,1	135	389,9	-194,8	28,8	-218,8	-	-	14,3	13,5	830	37	113	328	0	**1308**
	الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	2018	39,98	3,1			4612	118,9	157,8	65	226,2	-68,4	23,6	-91,1	-577,4	802,8	115,5	21,6	39,8	824,9	60	110,8	60,8	**1207,2**
		2019	37,5	3,2			4644	145,4	158,2	65	257,2	-99,1	16,9	-119,8	-674,6	813,7	238,2	28,2	46	894	100,4	161,7	114,7	**1478,7**
		*2020	25,1	2,1			4562	130,7	159,9	65	235,2	-75,3	29,3	-103,6	-788,3	814,9	200,7	23,2	-	-	-	-	-	-
	الشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس	2018	49,6	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة			1322	49,7	67,3	47,6	79,0	-11,7	4,0	-15,6	-58,4	-53,0	9,8	1,3	24,4	28,6	0,3	34,2	3,1	**103,8**
		2019	46,7				1316	51,2	67,4	48	77,9	-10,5	7,6	-18,2	-73,9	-69,5	1,2	0	30,3	28	0,2	45,6	2,3	**122,7**
		*2020	27,5				1267	51,3	66,9	52,7	73,5	-6,6	7,1	-13,6	-92,1	-88,3	0,3	0	40,1	21,1	0,3	57,7	3,0	**133,4**
	الشركة الجهوية للنقل بنزرت	2018	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة				**729**	29,3	45,5	22	49,7	-4,2	1,3	-0,4	-30,5	25,9	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة		16,7	**10**	4,9	-	**25,9**
		2019		معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة			694	30,5	48,1	24,7	48,4	-0,4	1,6	-0,8	-30,9	-27,2			19,7	7,2	12,5	-	**29,7**
		2020					654	30,0	49,6	31	49,3	0,4	0,9	-0,05	-31,7	-28			23	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة				
				الفحص الفني	معاينة العربات	تسجيل العربات	رخص السياقة																	
	الوكالة الفنية للنقل البري	2018	1824438	400121	478279	1256289	1640	45,8	146,1	0	146,2	-0,2	0,2	2,5	31,8	51،3	5,5	0	0	0	0	0	0	**0**
		2019	2022594	380187	474634	1184198	1606	48,6	144,6	0	149,2	-4,6	0,4	-2,2	33,8	48،8	4	0	0	0	0,81	0	0	**0,81**
		*2020	1626965	354024	454056	1006501	1585	52,1	134.3	0	144,6	-10,4	0,2	-9,3	31,7	39,2	5	0	0	0	0	0	0	**0**

* مؤقت

** محتمل

1. شركة الخطوط التونسية :

بلغت النتيجة الصافية المؤقتة لشركة الخطوط التونسية خلال سنة 2019 ما قيمته 18,9- م.د مقابل 225,8- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 206,9م.د وبنسبة91,6 %. ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 132 م.د وبنسبة 107 % وتراجع الخسائر العادية الأخرى بقيمة 56,4 م.د وبنسبة 46 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية لسنة 2020 ما قيمته 336,7- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 317,8 م.د وبنسبة **1681,5 %** مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 281.6م.د وبنسبة 3274 % ولارتفاع الخسائر العادية الأخرى بقيمة 46 م.د وبنسبة 69,6 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لشركة الخطوط التونسية خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	30,6	% 12,8	-31,2	% -11,6
إيرادات الإستغلال	77,2	% 4,5	-1224,7	% -68,2
أعباء الإستغلال	-54,8	% 3	-943,1	% -52,8
نتيجة الاستغلال	132	% 107	-281,6	% -3274
الأعباء المالية الصافية	18,7	% 93,5	-3,7	% -9,6

2. ديوان الطيران المدني والمطارات :

بلغت النتيجة الصافية لديوان الطيران المدني والمطارات خلال سنة 2019 ما قيمته 30,2 م.د مقابل 45,3 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 15,1 م.د وبنسبة 33,3 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 224,6- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 254,8 م.د وبنسبة 843,7 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك لانخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 295,1 م.د وبنسبة 640,1 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لديوان الطيران المدني والمطارات خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	13,2	% 7,1	8,5	% 4,2
إيرادات الإستغلال	49	% 9,5	-258,1	% -45,9
أعباء الإستغلال	48	% 10,3	37,8	% 7,3
نتيجة الاستغلال	1,1	% 2,4	-295,1	% -640,1
الأعباء المالية الصافية	9,5	%100	15	% 157,8

3. الشركة التونسية للملاحة :

بلغت النتيجة الصافية المؤقتة للشركة التونسية للملاحة خلال سنة 2019 ما قيمته 8,6- م.د مقابل 9,52- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 44,3 م.د وبنسبة 83,7 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات الاستغلال بقيمة 25,9 م.د وبنسبة 5,6 % ولانخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 52,2 م.د وبنسبة 92,7 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 63,2- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 54,6 م.د وبنسبة **635 %** مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 34,4 م.د وبنسبة 930 % ولارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 24,2 م.د و بنسبة **592 %**.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة التونسية للملاحة خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	4	% 6,4	-0,4	% -0,6
إيرادات الإستغلال	25,9	% 5,6	-132,6	% -27,5
أعباء الإستغلال	33,8	% 7,5	-98,1	% -20,2
نتيجة الاستغلال	-7,8	% 190,2	-34,4	% -930
الأعباء المالية الصافية	-52,2	% -92,7	24,2	% 592

4. ديوان البحرية التجارية والموانئ :

بلغت النتيجة الصافية لديوان البحرية التجارية والموانئ خلال سنة 2019 ما قيمته 75 م.د مقابل 72,2 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاع بقيمة 2,8 م.د وبنسبة 3,9 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات التوظيفات بقيمة 9,4 م.د وبنسبة 54,3 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 39,1 م د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 35,9 م د وبنسبة 47,9 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة 39,2 م. د وبنسبة 49,1 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لديوان البحرية التجارية والموانئ خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	4,4	% 7,8	4,1	% 6,7
إيرادات الإستغلال	5	% 2,5	-16,8	% -8,1
أعباء الإستغلال	9,6	% 8,1	22,4	% 17,5
نتيجة الاستغلال	-4,6	% 5,5	39,2	% 49,1
الأعباء المالية الصافية	-0,63	% -900	0,8	% 122

5. شركة نقل تونس :

من المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية لشركة نقل تونس خلال سنة 2019 ما قيمته 204,3- م.د مقابل192,4- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 11,9 م.د وبنسبة 6,2 %، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 14,5 م.د وبنسبة 8,8 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 218,8- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 14,5 م.د وبنسبة 7,1 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة 15,6م.د وبنسبة 8,7 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية شركة نقل تونس خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	13,6	% 5,3	13	% 4,8
إيرادات الإستغلال	0	% 0	-9,8	% -4,8
أعباء الإستغلال	14,5	% 3,9	5,8	% 1,5
نتيجة الاستغلال	-14,5	% -8,8	-15,6	% -8,7
الأعباء المالية الصافية	-2,5	% -7,7	-1,2	% -4

6. الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية :

بلغت النتيجة الصافية للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية خلال سنة 2019 ما قيمته 119,8- م.د مقابل91,1- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 28,7 م.د وبنسبة 31,5 %، ويعود ذلك خاصة لإنخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة30,7 م.د وبنسبة 44,8 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة2020 ما قيمته 103,6-م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 16,2 م.د وبنسبة 13,5 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 23,8 م.د وبنسبة 24 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	26,5	% 22,3	-14.7	% -10,1
إيرادات الإستغلال	0,4	% 0,25	1,7	% 1,1
أعباء الإستغلال	31	% 13,7	-22	% -8,5
نتيجة الاستغلال	-30,7	% -44,8	23,8	% 24
الأعباء المالية الصافية	-6,7	% -28,4	12,4	% 73,4

7. الشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس :

بلغت النتيجة الصافية للشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس خلال سنة 2019 ما قيمته 18,2- م.د مقابل 15,6- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 2,6 م.د و بنسبة 16,7 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 3,6 م.د وبنسبة 90 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة2020 ما قيمته 13,6- م د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 4,6 م.د وبنسبة 25,3 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 4 م.د وبنسبة 37,6 % ولانخفاض لأعباء المالية الصافية بقيمة 0,6 م.د وبنسبة 7,3 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة الجهوية للنقل بولاية صفاقس خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	1,6	% 3,2	0,1	% 0,02
إيرادات الإستغلال	0,1	% 0,1	-0,5	% -0,7
أعباء الإستغلال	-1,1	% -1,4	-4,4	% -5,6
نتيجة الاستغلال	1,2	% 10,3	3,9	% 37,1
الأعباء المالية الصافية	3,6	% 90	-0,5	% 6,6

8. الشركة الجهوية للنقل ببنزرت :

بلغت النتيجة الصافية للشركة الجهوية للنقل ببنزرت خلال سنة 2019 ما قيمته 0,8- م.د مقابل 0,4- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 0,4 م.د وبنسبة 50 %، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض الأرباح العادية الأخرى بقيمة 4,1 م.د وبنسبة 78.8 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 0,05- م.د أي مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 0.75 م.د وبنسبة 94 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع منح الاستغلال بقيمة 6.3 م.د وبنسبة 25.5 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة الجهوية للنقل ببنزرت خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	1,2	% 4,1	-0,5	% -1,6
إيرادات الإستغلال	2,6	% 5,7	1,5	% 3,1
أعباء الإستغلال	-1,3	% -2,6	0,9	% 1,9
نتيجة الاستغلال	3,9	% 90	0,7	% 200
الأعباء المالية الصافية	0,3	% 23,1	-0,7	% -44

9. الوكالة الفنية للنقل البري :

بلغت النتيجة الصافية للوكالة الفنية للنقل البري خلال سنة 2019 ما قيمته 2,2- م.د مقابل 2,5 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 4,7 م.د وبنسبة 188 %، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة 4,4 م.د وبنسبة 2200 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 9,3 - م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 7,1 م.د وبنسبة 322,4 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة 5,8 م.د وبنسبة 126 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للوكالة الفنية للنقل البري خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	2,8	% 6,1	3,5	% 7,2
إيرادات الإستغلال	-1,5	% -1	-10,3	% -7,1
أعباء الإستغلال	3	% 2	-4,6	% -3,1
نتيجة الاستغلال	-4,4	% -2200	-5,8	% -126
الأعباء المالية الصافية	0,2	% 100	-0,2	% -100

III. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة :

جدول 26 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت اشراف وزارة الصناعة والمناجم والطاقة :

قطاع النشاط	المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية								الاستثمارات		المديونية					
			المؤشرات		عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون (مزودون)	مجموع المديونية
			الوحدة		عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
قطاع الطاقة	الشركة التونسية للتنقيب		حفر آبار (باليوم)	صيانة آبار (باليوم)																		
		2018	1008	432	460	19,1	57,6	0	43,5	14,1	-0,7	8,4	28,4	49,7	2,4	0	2,7	0	2,6	1,5	0	6,8
		2019	931	330	461	25,4	57,8	0	53,1	4,8	0,8	2,1	34,5	49,1	9,9	0	1,7	0	2,3	2,2	0	6,2
		2020	613	129	411	23	31,8	0	40,9	-9,1	1,1	-10,1	35,7	37,8	7,5	0	1,7	0	1,3	2	0	5
	الشّركة التونسية لصناعات التكرير		انتاج محروقات (طن)	انتاج محروقات (م د)																		
		2018	1025579	1333,9	622	32,2	6836	1846,1	7310,9	-474,9	346,7	-813,4	0	-701,3	13,1	0	92,2	602	1061,7	2,9	1032,1	2740,9
		2019	135010	181,3	606	35,9	6013,2	1296	6750,8	-737,6	-61,2	-612,3	-813,4	-1313,7	29	0	93,1	1298,3	1117	3,4	952,8	3414,6
		2020	1075053	1125,2	577	39,7	4696	594	4678,4	17,7	33,3	30,7	-1425,7	-1282,9	31,7	0	94,2	1102,8	690,2	3,7	499,4	2340,3
	الشركة الوطنية لتوزيع البترول		بيع محروقات (طن)	بيع محروقات (م د)																		
		2018	1530515	2031,9	1125	48,2	2036,4	0	2057,5	-21,1	-3,7	-11,1	135,3	340,1	71,8	0	205,2	25,8	391,6	0	45,8	668,4
		2019	1552899	2240,6	1151	53,9	2247,3	0	2246,5	0,7	4,4	-5,9	133,6	331,6	33,4	0	241,3	82,5	522,2	0	32,4	878,4
		2020	1357000	1792,3	1133	57,3	1815	0	1845	-30	10,1	-30,4	147,2	293,5	28,7	0	241,5	58,8	541,2	1,7	47,3	890,5
	المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية		إنتاج النفط (م.برميل)	إنتاج الغاز المسال (ألف طن متري)	إنتاج الغاز الطبيعي (مليون طن مكافئ نفط)																	
		2018	10,06	122,1	1,4	802	37,2	1712,9	0	1015,5	697,4	66,4	297,5	85,1	2087,2	1274,7	0	517,1	854	62	0	159,5	1592,6
		2019	10,93	95	1,2	785	51,0	1599,3	0	1218,7	380,6	-149,9	150	85,1	1940,8	418,3	0	640,8	693	19,5	0	149,8	1503,1
		2020	9,65	10,4	1,3	785	44	1048,3	0	1075,5	-27,2	-42,9	-119,2	85,1	1673,2	181,1	0	471,4	433,2	0	0	190,3	1094,3

* مؤقت

قطاع النشاط	المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية								الاستثمارات		المديونية					
			المبيعات		عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	أخرون	مجموع المديونية
		المؤشرات	م.طن			م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
		الوحدة	مداخيل م.د																			
قطاع الفسفاط	شركة فسفاط قفصة	2018	3		6098	240,5	515,5	0	563	-47,5	23,7	-131,9	-306,1	578,5	39,5	0	14,6	87,1	21,78	12	36,52	172
		2019	3,2		7421	299,8	621,9	0	578,7	43,2	8,2	639,4	-436,9	1216,3	89,95	0	52,7	70,6	52,2	30,18	82,95	288,95
		*2020	2,4		7208	316,3	418,1	0	558,6	-140,4	38,2	-242,2	202,5	977,2	22,1	0	81,3	158,5	73,12	49,98	15,56	378,43
	المجمع الكيميائي التونسي	2018	1,3		5852	269	1203,2	0	1193,9	9,3	48	-108,9	-500,4	388,2	63,7	0	172	499	536	24	264	1496
		2019	1,4		5558	300	1297,1	0	1391,1	-94	7	-204,7	-609,2	184,1	39	0	173	435	527	23	410	1569
		2020	1,0		5304	319	974	0	1257	-282	3	-421	-814	184,7	13	0	173	496	568	26	460	1723
قطاع الصناعة	شركة اسمنت بنزرت	2018	83,3		499	16,1	89,2	0,1	105	-15,8	21,7	-32,9	-73,2	40,8	12,2	0	-	197,3	0,2	1	45,6	244,1
		2019	103,5		452	15,3	111,4	0,1	112,7	-1,3	11,9	-9,4	-106,2	31,2	3,2	0	-	156,3	0,2	1,9	61,5	219,9
		2020	111,1		431	15,6	120	0,1	106,4	13,6	14,6	-0,4	-115,5	30,6	5,9	0	-	152,6	0,3	0,9	56,7	210,5
	شركة اسمنت أم الكليل	2018	96,3		464	14,3	96,8	-	104,2	-7,5	3,8	-11,7	-72,9	25,6	1	0	3,5	27,1	66,4	0,9	7,8	127,8
		2019	85,7		420	13,9	85,9	-	98,8	-12,8	2,5	-15,4	-81,6	9,6	0,2	0	3,5	20,5	75,3	1,2	8,3	126,5
		*2020	60		402	14,5	51,9	-	77,6	-25,6	0,7	-24,5	-96,9	-15,2	0,1	0	-	-	-	-	-	-
			الانتاج طن	المبيعات طن																		
	الشركة التونسيّة لصناعة الحديد «الفولاذ»	2018	177238	79479	1046	36,8	147,6	0,0	150,9	-3,2	31,7	-32,5	-268,6	-235,2	0	0	65	194,4	101,7	63,0	53,2	477,3
		2019	132619	68897	989	41,3	209,8	0,0	211,5	-1,7	25,4	-27,1	-301,1	-262,3	6,29	0	72,3	171,3	109,9	73,5	56,6	483,6
		2020	163650	85807	951	41,8	165,6	0,0	174,0	-8,4	36,5	-44	-328,2	-306,3	1,62	0	71,4	181,2	123,4	86,5	61,5	524
	الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق	2018	12624	10358,3	873	23,6	21,6	0,34	71,4	-49,7	10,0	-58,4	-317,7	-336,5	1,4	0	217,9	55,2	83,7	34,1	0	390,9
		2019	5858	4123,8	845	24,6	8,9	0,02	55,7	-45,8	5,9	-51,9	-371,2	-389,5	0	0,3	250,2	59,8	91,3	39,5	0	440,8
		2020	10473	540,31	829	24,6	3,1	0,25	41,2	-38,1	5,7	-43,6	-425,1	-435,3	7,6	0	259,7	64	93,8	45,7	0	463,2

* مؤقت

قطاع النشاط	المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية							الاستثمارات		المديونية					
		المؤشرات			أعباء الأعوان	عدد الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون	مجموع المديونية
		الوحدة			م.د	عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
قطاع الصناعة	الوكالة العقارية الصناعية		مساحات أراضي مهيئة ($م^2$)	مداخيل أخرى بحساب الوحدة																	
		2018	469742	425	5,1	191	19,3	-	19,6	-0,3	3,6	1,3	5,8	80,7	4,2	-	12,8	23,1	1,1	-	5,6	42,6
		2019	513526	352	5,7	201	29,6	-	24,9	4,7	2,4	4,4	6,9	87,9	8,6	4	12,8	17,3	1,2	-	-	31,3
		*2020	143242	265	7,1	205	18,8	-	20,6	-1,8	1,8	-0,7	11,1	91,5	0,4	5	12,8	11,7	1,8	-	-	26,3
قطاع الطاقة	الشركة التونسية للكهرباء والغاز		رقم المعاملات م د																			
		2018	4534,3		462,7	12031	5810,7	1200,0	6363,5	-552,8	1543,1	-2093,5	-1897,3	-2341,8	1161,1	0,0	88,8	8277,1	432,9	8,7	2589,9	11397,4
		2019	5473,7		493,3	13063	6793,0	1242,0	7337,1	-544,1	-646,5	106,4	-3990,8	-2219,8	1004,1	0,0	124,4	7878,3	461,9	13,1	3626,8	12104,5
		2020	5281,7		575,3	13501	5663,0	100,0	5529,4	133,6	170,6	-60,2	-3884,4	-2279	441	0,0	145,5	8701,8	955,2	0.0	3097,6	12900,1
	شركة النقل بواسطة الانابيب		كميات منقولة للمحروقات (متر مكعب)	كميات منقولة للمحروقات (م د)																		
		2018	2 235 879	17,5	4,9	113	17,8	0	9,2	8,7	0,1	7,1	11,1	42,2	0,6	0	-	-	-	-	-	-
		2019	2 074 111	17,1	5,3	110	17,4	0	9,7	7,7	0	7,4	13,7	45,2	0,8	0	0,9	-	1,5	0,5	-	2,9
		2020	1 682 093	14	5,6	119	16,2	0	9,3	6,9	0	7,2	16,2	47,6	0,4	0	0,5	-	1,3	0,5	-	2,3

1. الشركة التونسية للتنقيب :

بلغت النتيجة الصافية للشركة التونسية للتنقيب خلال سنة 2019 ما قيمته 2,1 م.د مقابل 8,4 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضابقيمة 6,3 م.دوبنسبة 75,0 %. ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع أعباء الاعوان بقيمة 5,7 م.د وبنسبة 29,8 % وارتفاع الخدمات الخارجية بقيمة 3,3 م.د وبنسبة 33.4 % (كراء آلات الحفروالرفع والنقل ومعدات مراكز العمل).

ومن المحتمل انتبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 10,1- م.د مقابل 2,1 م.د خلال سنة 2019مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 12,2 م.دوبنسبة 580,9 %. ويعود ذلك خاصة إلى تراجع عدد ايام النشاط (حفروصيانة) من 1261 يوم سنة 2019 الى 742 يوم سنة 2020 نتيجة انتشار الوباء وفرض اجراءات الحجر الصحي الشامل مما ادى الى توقف الحفارات وتأجيل الاشغال والعقود الممضاة مع الحرفاء. كما انّ تراجع ايام النشاط أدى بدوره الى تراجع المداخيل من 57,7 م.د سنة 2019 الى 31,4 م.د سنة 2020.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة التونسية للتنقيب خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	5,7	% 29,8	-1,8	% -7,3
إيرادات الإستغلال	0,2	% 0,3	-26	% -45
المشتريات والخدمات المستهلكة	1,2	% 32,4	-1,8	% -36,7
أعباء الإستغلال	9,6	% 22,1	-12,2	% -23
أعباء الاستغلال الأخرى	3,9	% 312,4	-7,8	% -47,6
نتيجة الاستغلال	-9,3	% -66	-13,9	% -289,6
الأعباء المالية الصافية	1,5	% 214	0,3	% 37,5

2. الشّركة التونسية لصناعات التكرير :

بلغت النتيجةالنتيجة الصافية للشركة التونسية لصناعات التكرير خلال سنة 2019 ما قيمته 612,3- م.د مقابل 813,4- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعابقيمة 201,1 م.د و بنسبة24,7 %. ويعود ذلك خاصة الى انخفاض المشتريات والخدمات المستهلكة بقيمة 712,9 م.د و بنسبة 9,8 % مقابل تراجع قيمة منح الاستغلال التي تحصلت عليها الشركة من قبل الدولة بـ 550,1 م.د و بنسبة 29,8 % .

ومن المحتمل انتبلغ النتيجة الصافية للشركة خلال سنة 2020 ما قيمته 30,7 م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمته 643,0 م.د و بنسبة105,0 %. ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض المشتريات والخدمات المستهلكة بقيمة 2040,8 م.د وبنسبة 31,2 % نتيجة لتراجع أسعار المحروقات في الأسواق العالمية تبعا لانتشار وباء الكوفيد – 19، وذلك رغم تراجع المداخيل بقيمة 615,0 م.د وبنسبة 13,0 % وفي منح الاستغلال بقيمة. 702 م.د وبنسبة 54,2 % خلال نفس الفترة.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة التونسية لصناعات التكرير خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	3,7	% 11,5	3,8	% 10,6
إيرادات الإستغلال	-822,8	% -12	-1317,2	% -21,9
أعباء الإستغلال	-560,1	% -7,7	-2072,4	% -30,7
أعباء الاستغلال الأخرى	72,4	% 395,6	-59,7	% -65,8
نتيجة الاستغلال	-262,7	% -55,3	755,3	% 102,4
الأعباء المالية الصافية	-407,9	% -117,7	94,5	% 154,4

3. الشركة الوطنية لتوزيع البترول :

بلغت النتيجة الصافية للشركة الوطنية لتوزيع البترول خلال سنة 2019 ما قيمته 5,9- م.د مقابل 11,1- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 5,2 م.د وبنسبة 46,8 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 21,9 م.د و ذلك تبعا لارتفاع إيرادات الاستغلال بماقيمته210,8م. دنتيجةارتفاع مبيعات المحروقات ومشتقاتها بنسبة 5 % من جهة (انعكاس إيجابي على المداخيل بـ 29 م.د) وارتفاع أسعار المنتوجات من جهة أخرى (إنعكاس إيجابي على المداخيل بـ 180 م.د) مقابل ارتفاع أعباء الاستغلال بماقيمته 189 م.دفقط.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 30,4- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 24,5 م.د وبنسبة 415,2 %، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض إيرادات الاستغلال بقيمة 432,3 م.د وبنسبة 19,2 % نتيجة تراجع الطلب على منتوجات المحروقات ومشتقاتها تبعا لانتشار فيروس كورونا وقرارات السلط المختصة بالغلق العام لمجابهة الجائحة، مقابل تراجع أعباء الاستغلال بنسق أقل خلال نفس الفترة (17,9 %أي ما يعادل 401,5- م.د) ، وإلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 14,5م.د وبنسبة 329,5 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة الوطنية لتوزيع البترول خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	5,7	% 11,8	3,4	% 6,3
إيرادات الإستغلال	210,8	% 10,4	-432,3	% -19,2
أعباء الإستغلال	189	% 9,2	-401,5	% -17,9
نتيجة الاستغلال	21,9	% 103,3	-30,7	% -4385,7
الأعباء المالية الصافية	8,1	% 218,9	5,7	% 129,5

4. المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية :

بلغت النتيجة الصافية للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية خلال سنة 2019 ما قيمته 150م.د مقابل 297,5 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا هاما بقيمة 147,5 م.د وبنسبة 49,6 %، ويعود ذلك بالأساس :

- لتراجع إيرادات استغلال المؤسسة بقيمة **113,1 م.د** وبنسبة 6,6 % وذلك تبعا لتراجع كمية المبيعات من النفط والغاز الطبيعي والغاز السائل من جهة (تسبب في تراجع قيمة المداخيل بـ 119 م.د) ولانخفاض معدل سعر النفط في الأسواق العالمية من جهة أخرى (خلفت تراجع في المداخيل بما قيمته 119 م.د) ولانخفاض قيمة إيرادات الاستغلال الأخرى بقيمة 37,2 م.د، مقابل أثر إيجابي لارتفاع قيمة الدولار (عملة التسويق) مقابل الدينار (تسبب في ارتفاع قيمة المداخيل بـ 160 م.د)،

- لارتفاع أعباء الاستغلال بما قيمته 203,2 م.د وبنسبة 20,0 % وذلك تبعا للزيادة المسجلة في مخصصات المدخرات بقيمة 389,4 م.د وبنسبة 1083,5 % متأتية بالأساس من المدخرات المتعلقة بتكاليف التخلي عن الإمتيازات، مقابل انخفاض مخصصات الاستهلاكات بقيمة 136,5 م.د وبنسبة 42,6 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 119,2 م.د مسجلة بذلك تراجعا قياسيا بقيمة 269,2 م.د وبنسبة 179,5 %، ويعود ذلك خاصة الى تراجع إيرادات الاستغلال بقيمة **551,5 م.د** وبنسبة قدرها 34,5 % وذلك تبعا للانخفاض الحاد لأسعار المحروقات في الأسواق العالمية خلال سنة 2020 نتيجة لانتشار فيروس كورونا وتراجع الطلب على إثر قرارات أغلب الدول المتعلقة بإقرار الغلق العام لمجابهة الجائحة، مقابل تراجع أعباء الاستغلال بنسق أقل خلال نفس الفترة (11,8- % أي ما يعادل 143,2- م.د).

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	13,8	% 37,2	-7,0	% 13,8
إيرادات الإستغلال	-113,1	% -6,6	-551,5	% -34,5
مخصصات الإستهلاكات	-172,5	% -53,8	291,1	% 196,3
مخصصات المدخرات	389,4	% 1083,5	-313,4	% -73,7
أعباء الإستغلال	203,2	% 20	-143,2	% -11,8
نتيجة الإستغلال	-316,8	% -45,4	-407,8	% -107,1
الأعباء المالية الصافية	-216,2	% -325,8	107,0	% 71,4
إيرادات التوظيفات	-12,9	% -22,2	-23,3	% -51,5

5. شركة فسفاط قفصة :

بلغت النتيجة الصافية لشركة فسفاط قفصة خلال سنة 2019 ما قيمته 639,4 م.د مقابل 131,9- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة **771,3 م.د** وبنسبة **584,8 %**، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات الاستغلال بقيمة 106,5 م.د وبنسبة 20,7 % والأرباح الطارئة (استرداد على مدخرات) بقيمة 688,6 م.د. والتي تعزى لتطبيق الفصل 40 من قانون المالية لسنة 2021 المتعلق بإعفاء شركة فسفاط قفصة من معلوم الاتاوة المنجمية لسنة 2020 وما قباها و التي تم تكوين بشأنها لعديد السنوات مدخرات متعلقة بعدم خلاص معلوم الأتاوة المنجمية.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 242,2- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 881,6 م.دوبنسبة **137,9 %**، و يعود ذلك خاصة الى انخفاض إيرادات الاستغلال بقيمة 203,8 م.د وبنسبة 32,7 % وإلى عدم تسجيل أرباح طارئة خلال السنة.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لشركة فسفاط قفصة خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	59,3	% 24,6	16,5	% 5,5
إيرادات الإستغلال	106,5	% 20,7	-203,8	% 32,7
أعباء الإستغلال	15,7	% 2,8	-20,2	% 3,5
نتيجة الاستغلال	90,7	% 191	-183,7	% 424,3
الأعباء المالية الصافية	-12,5	% 52,8	27	% 251,5

6. المجمع الكيميائي التونسي :

بلغت النتيجة الصافية للمجمع الكيميائي التونسي خلال سنة 2019 ما قيمته 204,7- م.د مقابل 108,9- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 95,8 م.د و بنسبة 88 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع أعباء الاستغلال بما قيمته 197,2 م.د وبنسبة 16,5 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 421- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 216,3 م.د وبنسبة 106 % مقارنة بسنة 2019، يعود ذلك خاصة الى انخفاض إيرادات الاستغلال بقيمة 323,1 م.د وبنسبة 24,9 % نتيجة تراجع مخزونات الفسفاط المحالة من قبل شركة فسفاط قفصة وتدني النشاط بما يقارب نسبة 25 % مقارنة بنشاط سنة 2019.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للمجمع الكيميائي التونسي خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	31,8	% 11,8	18,3	% 6,1
إيرادات الإستغلال	93,9	% 7,8	-323,1	% -24,9
أعباء الإستغلال	197,2	% 16,5	-134,1	% -9,6
نتيجة الاستغلال	-103,3	% 1110,8	-188	% -200,0
الأعباء المالية الصافية	-40,9	% 84,9	-4,3	% -58,9

7. شركة اسمنت بنزرت :

بلغت النتيجة الصافية لشركة اسمنت بنزرت خلال سنة 2019 ما قيمته 9,4- م.د مقابل 32,9- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 23,5 م.د وبنسبة 71,4 %، ويعود ذلك خاصة لإرتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 14,5 م.د وبنسبة 91,8 %.

وخلال سنة 2020، بلغت النتيجة الصافية ما قيمته 0,4- م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 9 م.د وبنسبة 95,7 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 14,9 م.د وبنسبة 1152,8 % .

ويبرز الجدول التالي تطور أبرز المؤشرات المالية لشركة اسمنت بنزرت خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	-0,8	% 5	0,3	% 2
إيرادات الإستغلال	22,2	% 24,9	8,7	% 7,8
أعباء الإستغلال	7,7	% 7,3	-6,2	% -5,5
نتيجة الاستغلال	14,5	% 91,8	14,9	% 1152,8
الأعباء المالية الصافية	-9,8	% 45,2	2,7	% 22,6

8. شركة اسمنت أم الكليل :

بلغت النتيجة الصافية لشركة اسمنت أم الكليل خلال سنة 2019 ما قيمته 15,4- م.د مقابل 11,7- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 3,7 م.د وبنسبة31,6 %، ويعود ذلك خاصة الانخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 5,3 م.د وبنسبة 71,6 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 24,5- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 9,1 م.د وبنسبة 59,1 %، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 12,8 م.د وبنسبة 99,8 % و لارتفاع الأعباء المالية بقيمة 3,2 م.د وبنسبة 129,2 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لشركة اسمنت أم الكليل خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	-0,3	% -2,4	0,5	% 3,4
إيرادات الإستغلال	-10,9	% -11,2	-34	% -40
أعباء الإستغلال	-5,5	% -5,2	-21,2	% -21,4
نتيجة الاستغلال	-5,3	% -71,6	-12,8	% -99,8
الأعباء المالية الصافية	-1,3	% -33,5	3,2	% 129,2

9. الشركة التونسية لصناعة الحديد «الفولاذ» :

بلغت النتيجة الصافية للشركة التّونسيّة لصناعة الحديد «الفولاذ» خلال سنة 2019 ما قيمته -27,1 م.د مقابل -32,5 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 5,4 م.د وبنسبة 16,6 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجةالاستغلال بقيمته 1,6 م.د وبنسبة 48,9 % وإلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 6,2 م.د وبنسبة 19,7 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته -44 م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 16,9 م.د وبنسبة 62,3 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 6,7 م.د وبنسبة 407 % وإلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 11,1 م.د وبنسبة 43,7 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة التّونسيّة لصناعة الحديد «الفولاذ» خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	4,6	% 12,4	0,5	% 1,2
إيرادات الإستغلال	62,2	% 42,1	-44,2	% -21,1
أعباء الإستغلال	60,6	% 40,2	-37,5	% -17,7
نتيجة الاستغلال	1,6	% 48,9	-6,7	% -407
الأعباء المالية الصافية	-6,2	% -19,7	11,1	% 43,7

10. الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق :

بلغت النتيجة الصافية للشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق خلال سنة 2019 ما قيمته 51,9- م.د مقابل 58,4- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 6,5 م.د وبنسبة 11,1 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 3,9 م.د وبنسبة 7,9 % وإلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 4,0 م.د وبنسبة 40,5 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 43,6- م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 8,3 م.د وبنسبة 16 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 7,7 م.د وبنسبة 16,8 % وإلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 0,2 م.د وبنسبة 4,1 %،

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	1	% 4,1	0.01	% 0.03
إيرادات الإستغلال	-12,7	% 58.9	5,8	% -65,4
أعباء الإستغلال	-16,7	% -23,3	-13,5	% -24,7
نتيجة الاستغلال	3,9	% 7,9	7,7	% 16,8
الأعباء المالية الصافية	-4,0	% -40,5	-0.2	% -4,1

11. الوكالة العقارية الصناعية :

بلغت النتيجة الصافية للوكالة العقارية الصناعية خلال سنة 2019 ما قيمته 4,4 م. د مقابل 1,3م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 3,1 م.د وبنسبة 238.5 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع نتيجة الإستغلال بقيمة 5 م.د وبنسبة 1666.7 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 0,7- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 5 م.د وبنسبة 117,2 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة 6,5م.د وبنسبة 138,3 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للوكالة العقارية الصناعية خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	0,6	% 11,8	1,4	% 24,6
إيرادات الإستغلال	10,3	% 53,3	-10,8	% -36,4
أعباء الإستغلال	5,2	% 27	-4,3	% -17,2
نتيجة الاستغلال	5	% 1666,7	-6,5	% -138,3
الأعباء المالية الصافية	-1,2	% -33,3	-0,6	% -25

12. الشركة التونسية للكهرباء والغاز :

بلغت النتيجة الصافية للشركة التونسية للكهرباء والغاز خلال سنة 2019 ما قيمته 106,4م.د مقابل 2093,5- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 2199,9م.د وبنسبة 105,1 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع إيرادات الاستغلال بقيمة982,3 م.د وبنسبة 16,9 % تبعا لارتفاع قيمة المبيعات بنسبة 20.7 %و تعديل الأسعار بنسبة 7 % للكهرباء و10 % للغاز الطبيعي و إلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بما قيمته 2189,6 م.د وبنسبة 141,9 % نتيجة ارتفاع سعر صرف الدينار التونسي مقابل العملة الصعبة سنة 2019 مقابل سنة 2018

وخلال سنة 2020، بلغت النتيجة الصافية 60,2- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 166,8م.د وبنسبة 156,8 %مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 817,1 م.د وبنسبة 126,4 % .

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة التونسية للكهرباء خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	30,6	% 6,6	82	% 16,6
إيرادات الإستغلال	982,3	% 16,9	-1130	% -16,6
أعباء الإستغلال	973,6	% 15,3	-1807,7	% -24,6
نتيجة الاستغلال	8,7	% 1,6	677,7	% 124,6
الأعباء المالية الصافية	-2189,6	% -141,9	817,1	% 126,4

13. شركة النقل بواسطة الانابيب :

بلغت النتيجة الصافية لشركة النقل بواسطة الانابيب خلال سنة 2019 ما قيمته 7,4 م.د مقابل 7,1م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 0,3 م.د وبنسبة 4,4 %، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع إيرادات التوظيفات بقيمة 1,3 م.د وبنسبة 53,0 %

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 7,2 م.د م مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 0,3 م.د وبنسبة 3,4 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض مجموع إيرادات الاستغلال بقيمة 1,3 م.د وبنسبة 7,2 % وإلى ارتفاع أعباء الاعوان بقيمة 0,3 م.د و بنسبة 5,7 % وإيرادات التوظيفات بقيمة 0,5 م.د وبنسبة 13,6 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لشركة النقل بواسطة الانابيب خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	0,3	% 6,8	0,3	% 5,7
إيرادات الإستغلال	-0,4	% -2,2	-1,3	% -7,2
أعباء الإستغلال	0,6	% 6,1	-0,4	% -4,5
نتيجة الاستغلال	0,9	% -11	-0,8	% -9,8

IV. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري :

جدول 27 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت اشراف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري :

قطاع النشاط	المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط							الموارد البشرية		المؤشرات المالية							الاستثمارات		المديونية					
		المؤشرات	المياه المفوترة	معاليم قارة	توصيلات جديدة	مبيعات الحبوب	شراءات الزيت النباتي المدعم	مبيعات الزيت النباتي المدعم	الانتاج النباتي	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون	مجموع المديونية
		الوحدة	م.م^3	م.د	عدد	م.د	م.د	م.د	م.د	عدد	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م د	م د	م د	م د	م د
الفلاحة	ديوان الحبوب	2018	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة			899	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة			1223	36,8	2343,8	1366,5	2266,4	77,4	145,8	-76	-918,9	-973,2	6,84	-	-	1037	-	1	256	1294
		2019				924				1193	39,4	2783,2	1792,2	2721,2	62,1	250,5	-175,6	-994,9	-1142	4,96	-	-	1622	-	1	385	2008
		2020				941				1166	40,5	2784,7	1724,4	2765,7	19	384,2	-340,7	-1170,6	-1479,2	2,28	-	-	2732	-	0	286	3018
	الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	2018	447,2	63,1	68132	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة				6413	186,3	436,8	0,04	506,6	-69,8	33,6	-92,7	-252,7	1321,7	199,5	146	25,9	777,9	40,6	82,5	129,4	1056,4
		2019 *	461,2	63,5	51625					6274	189,4	418,8	0,22	517,5	-98,6	40,2	-129,3	-345,3	1259,8	223,9	119,6	73,5	599,5	25,1	73,3	157,2	928,6
		2020	465,5	95,3	55017					6239	196	526,5	0,06	582,8	-56,3	66,8	-115,2	-487,4	1484,7	387,7	98,3	115,8	566,4	36,3	70,7	195,6	984,8
	ديوان الأراضي الدولية	2018	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة							4139	95,1	213,5	0,7	191	22,5	10,5	17,1	-168,8	-116,8	12,9	0,5	29,6	58,9	0	39,5	20,9	148,9
		2019								4892	93,8	66,5	0,4	190	-24,6	12,5	-40,5	-150,8	-168,1	10,2	0	29,6	48,5	0	49,4	21,3	148,8
		2020								4001	-	-	0,2	معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة						9,9	0	29,6	63,3	0	59	23	174,9
	ديوان الزيت	2018				معطيات غير متوفرة بالوثيقة التوجيهية المعدة من قبل المنشأة	332,1	109,5		330	8,45	383,4	265,9	370,5	12,9	21,6	-8,9	-331,1	-281	2,4	0,9	213	175,6	0	4,2	21,9	414,7
		2019					302,8	96,2		304	8,5	383	276,3	373,1	9,9	20	-12,2	-340,1	-292,8	2,3	0,9	284,5	150,7	0	2,7	46,5	484,4
		2020					320,9	88,2		305	8,6	378,1	273,6	368,8	9,2	17,1	-14,2	-352,4	-312,4	0,8	0,2	259,8	172,2	0	2	63,3	497,3

* قوائم مالية غير مصادق عليها

1. ديوان الحبوب :

بلغت النتيجة الصافية لديوان الحبوب خلال سنة 2019 ما قيمته 175,6- م.د مقابل 76- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 99,6 م.د وبنسبة 132 %، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 15,3 م.د وبنسبة 19,8 % والى ارتفاع الأعباء المالية بقيمة 104,7 م.د وبنسبة 71,8 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 340,7- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 165,1 م.د وبنسبة 94 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الإستغلال بقيمة 43 م.د وبنسبة 69.4 % والى ارتفاع الأعباء المالية بقيمة 133,7 م.د وبنسبة 53,4 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لديوان الحبوب خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	2,6	% 7,1	1,1	% 2,8
إيرادات الإستغلال	439,4	% 18,7	1,5	% 0,05
أعباء الإستغلال	454,7	% 20,1	44,5	% 1,6
نتيجة الاستغلال	-15,3	% -19,8	-43,1	% -69,4
الأعباء المالية الصافية	104,7	% 71,8	133,7	% 53,4

2. الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه :

بلغت النتيجة الصافية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه خلال سنة 2019 ما قيمته 129,3- م.د مقابل 92,7- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 36,6 م.د وبنسبة 39,5 %، ويعود ذلك خاصة الى إنخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 28,9 م.د وبنسبة 41,2 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 115,2- م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 14,1 م.د وبنسبة 11 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتقاع نتيجة الاستغلال بقيمة 42,3 م. د وبنسبة 43 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	3,1	% 1,7	6,6	% 3,5
إيرادات الإستغلال	-18	% -4,1	107,7	% 25,7
أعباء الإستغلال	10,9	% -2,1	65,3	% 12,6
نتيجة الاستغلال	-28,9	% -41,2	42,3	% 43
الأعباء المالية الصافية	6,6	% 19,6	26,6	% 66,2

3. ديوان الأراضي الدولية :

بلغت النتيجة الصافية لديوان الأراضي الدولية خلال سنة 2019 ما قيمته 40,5- م.د مقابل17.1م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 57,6م.د وبنسبة 336,8 %، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 47,1 م.د وبنسبة 209,1 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لديوان الأراضي الدولية خلال الفترة 2018-2019 :

المؤشرات	التطور 2019-2018	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	-1,3	% 1,3
إيرادات الإستغلال	-147	% 69
أعباء الإستغلال	-1	% 0,5
نتيجة الاستغلال	-47,1	% 209,1
الأعباء المالية الصافية	2	% 19

4. الديوان الوطني للزيت :

بلغت النتيجة الصافية للديوان الوطني للزيت خلال سنة 2019 ما قيمته 12,2- م.د مقابل 8,9- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 3,3م.دوبنسبة 37 %، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 3 م.د وبنسبة 23,2 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 14,2- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 2 م.د وبنسبة 16,4 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 0,7 م.د وبنسبة 7 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للديوان الوطني للزيت خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	0,1	% 0,6	0,1	% 1,2
إيرادات الإستغلال	-0,4	% 0,1	-4,9	% -1,3
أعباء الإستغلال	2,6	% 0,7	-4,3	% -1,1
نتيجة الاستغلال	-3	% 23,3	-0,7	% -7
الأعباء المالية الصافية	-1,6	% -7,4	-3	% -14,9

٧. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة التجهيز والإسكان :

جدول 28 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للمنشآت العمومية تحت اشراف وزارة التجهيز والإسكان :

المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط		الموارد البشرية		المؤشرات المالية								الاستثمارات		المديونية						
	المؤشرات	المساكن المنجزة	رقم المعاملات	عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	آخرون	مجموع المديونية
	الوحدة	مسكن	م.د	عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
الشركة التونسية العقارية للبلاد التونسية	2018	395	52,5	241	8,0	53,9	0,0	48,4	5,5	0,1	7,7	70,4	85,2	0,3	0,0	0,0	6,0	0,0	0,0	30,9	**36,9**
	2019	510	63,8	229	8,6	66,1	0,0	59,6	6,5	0,0	9,3	75,9	92,4	1,2	0,0	0,0	23,0	0,0	0,0	32,6	**55,3**
	*2020	301	51,3	232	9,2	52,7	0,0	51,4	1,3	0,0	6,2	84,5	98,2	2,5	0,0	0,0	26,9	0,0	0,0	32,8	**59,7**
شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	2018		10,1	180	5,2	10,5	0,0	12,8	-2,3	0,2	-2,9	-9,8	30,4	1,9	0,0	0,0	24,7	0,0	19,1	23,8	**67,6**
	2019		14,3	172	4,9	14,5	0,0	16,3	-1,8	0,4	-2,0	-12,2	27,7	0,8	0,0	0,0	28,6	0,0	19,1	17,7	**65,4**
	200		15,9	155	5,3	16,3	0,0	15,5	0,8	0,8	0,2	-14,2	25,7	0,0	0,0	0,0	34,1	0,0	19,1	17,7	**70,9**
الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	2018		94,9	232	21,6	95,0	0,1	94,1	0,9	2,5	0,3	-121,4	-67,3	8,9	0,0	71,0	30,5	1,4	6,9	37,0	**191,2**
	2019		93,6	222	22,8	93,6	0,0	98,7	-5,1	4,6	-9,0	-121,1	-76,3	0,0	0,0	75,0	35,3	1,3	6,0	40,1	**211,5**
	*2020		53,5	212	19,7	55,8	2,3	65,4	-9,6	4,1	-13,2	-130,1	-89,5	0,0	0,0	80,4	28,5	1,5	6,8	35,9	**201,2**
الوكالة العقارية للسكنى	2018	-	68,8	571	20,8	71,2	-	58	13,2	-0,4	8,2	13,2	205	0	-	1	2,1	-	0,6	29,7	**33,4**
	2019	-	56,6	551	22,1	58,6	-	50,6	8	-0,3	5,8	20,4	210,4	2,1	-	1	0,4	-	0,5	28,9	**30,8**
	*2020	-	69,7	539	22,2	71,5	-	52,9	18,6	-0,6	13,4	24,5	222,5	2	-	3,8	6,2	-	0,8	27,1	**37,9**

قطاع النشاط	المنشأة	طبيعة المؤشرات	مؤشرات النشاط				الموارد البشرية		المؤشرات المالية							الاستثمارات		المديونية					
		المؤشرات	المعدل اليومي لحركة العربات				عدد الأعوان	أعباء الأعوان	إيرادات الاستغلال	منح الاستغلال	أعباء الاستغلال	نتيجة الاستغلال	الأعباء المالية الصافية	النتيجة الصافية	النتائج المؤجلة	الأموال الذاتية	قيمة الاستثمارات	منح الاستثمار	الدولة	البنوك	المنشآت العمومية	الصناديق الاجتماعية	أخرون	مجموع المديونية
		الوحدة	عربة				عون	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د	م.د
			الطريق السيارة تونس/ بنزرت عند الخروج	الطريق السيارة تونس/مجاز الباب عند الخروج	الطريق السيارة مساكن/ صفاقس عند الخروج	الطريق السيارة تونس/ مساكن لجميع أصناف العربات و عبر كل المحطات																	
	شركة تونس للطرقات السيارة	2018	20853	16104	20063	105391	1419	34,4	85,8	0,0	83,7	2,2	68,6	-76,1	-105,9	830,1	311,7	0,0	28,5	175,1	0,0	2,7	119,4	**325,7**
		2019	21143	16282	20472	106179	1405	39,1	87,1	0,0	83,9	3,2	38	-36,6	-176,1	942,8	227,9	180	30,2	227,2	0,0	2,9	107,2	**367,5**
		2020	16856	8962	15721	78981	1419	41,6	66,6	0,0	82,2	-15,6	8,3	-24,2	-212,7	952,2	113,4	0,0	69,2	232,8	0,0	3,1	123,9	**429**
			انجاز المشاريع م د																					
	وكالة التهذيب والتجديد العمراني	2018			227,6		207	6,8	18,6	0,0	16,2	2,4	0,0	8,1	16,8	26,7	0,4	0,0	0,8	0,0	0,0	0,6	0	**1,4**
		2019			118,5		201	6,9	10,8	0,0	12,5	-1,7	0,0	7,2	24,6	33,7	0,5	0,0	0,7	0,0	0,0	0,3	0	**1,0**
		2020			52,4		197	7,4	12,2	0,0	15,6	-3,4	0,0	3,7	31,4	37,4	0,2	0,0	0,745	0,0	0,0	0,3	0	**1,1**

1. الشركة التونسية العقارية للبلاد التونسية :

بلغت النتيجة الصافية للشركة التونسية العقارية للبلاد التونسية خلال سنة 2019 ما قيمته 9,3 م.د مقابل7,7 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا قدره بقيمة 1,6م.د وبنسبة قيمتها 20,8 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الإستغلال بما قيمته 1,0 م.د وبنسبة 18.2 %.

وخلال سنة 2020، بلغت النتيجة الصافية ما قيمته 6,2 م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 3,1 م.د وبنسبة 33,3 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بما قيمته5.2 م.د وبنسبة 80 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة التونسية العقارية للبلاد التونسية خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	0,6	% 7,5	0,6	% 7
إيرادات الإستغلال	12.2	% 22,6	-13,4	% -20,3
أعباء الإستغلال	11,2	% 23,1	-8,2	% -13,8
نتيجة الاستغلال	1	% 18,2	-5,2	% -80

2. شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية :

بلغت النتيجة الصافية لشركة النهوض بالمساكن الاجتماعية خلال سنة 2019 ما قيمته 2,0- م.د مقابل 2,9- م د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 0,9 م.د وبنسبة 31 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بما قيمته 0,5 م.د وبنسبة 21.7 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 0,2 م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 2,2 م.د وبنسبة 110 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الاستغلال بما قيمته 2.6م.د وبنسبة 144.4 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لشركة النهوض بالمساكن الاجتماعية خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	-0,3	% -5,8	0,4	% 8,2
إيرادات الإستغلال	4	% 38	1,8	% 12,4
أعباء الإستغلال	3,5	% 27	-0,8	% -4,9
نتيجة الاستغلال	0,5	% 21,7	2,6	% 144,4
الأعباء المالية الصافية	0,2	% 100	0,4	% 100

3. الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال :

بلغت النتيجة الصافية للشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال خلال سنة 2019 ما قيمته 9,0- م.د مقابل 0,3 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 9,3 م.د وبنسبة 3100 %، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 6 م.د وبنسبة 666.7 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 13,2- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 4,2 م.د وبنسبة 46,7 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى الانخفاض المحتمل لنتيجة الاستغلال بما قيمته 4,5 م.د وبنسبة 88.2 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	1,2	% 5,6	-3,1	% -13,6
إيرادات الإستغلال	-1,4	% -1,5	-37,8	% -40,4
أعباء الإستغلال	4,6	% 4,9	-33,3	% -33,7
نتيجة الاستغلال	-6	% -666,7	-4,5	% -88,2
الأعباء المالية الصافية	2,1	% 84	-0,5	% -10,9

4. الوكالة العقارية للسكنى :

بلغت النتيجة الصافية للوكالة العقارية للسكنى خلال سنة 2019 ما قيمته 5,8 م.د مقابل 8,2 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 2,4 م.د وبنسبة 29,3 %، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض نتيجة الاستغلال بما قيمته 5,2 م.د وبنسبة 39.5 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 13,4م.د أي مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 7,6 م.د وبنسبة 131 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع نتيجة الإستغلال بقيمة 10,6 م.د وبنسبة 132.5 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أبرز المؤشرات المالية للوكالة العقارية للسكنى خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	1,3	% 6,3	0,1	% 0,5
إيرادات الإستغلال	-12,6	% -17,7	12,9	% 22
أعباء الإستغلال	-7,4	% -12,8	2,3	% 4,5
نتيجة الاستغلال	-5,2	% -39,5	10,6	% 132,5

5. شركة تونس الطرقات السيارة :

بلغت النتيجة الصافية لشركة تونس الطرقات السيارة خلال سنة 2019 ما قيمته 36,6- م.د مقابل 76,1- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 39,5 م د وبنسبة 51,9 %، ويعود ذلك خاصة لانخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 30,6م.د وبنسبة 44,6 % ولانخفاض الخسائر العادية الأخرى بقيمة 13,4 م.د وبنسبة 98,5 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 24,2- م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 12,4م.د وبنسبة 33,8 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة للانخفاض المحتمل للأعباء المالية الصافية بقيمة 29,7 م.د وبنسبة 78 % ولارتفاع إيرادات التوظيفات بقيمة 0,1 م.د وبنسبة 50 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لشركة تونس الطرقات السيارة خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	4,7	% 13,7	2,5	% 6,4
إيرادات الإستغلال	1,2	% 1,4	-20,5	% -23,4
أعباء الإستغلال	0,2	% 0,2	-1,7	% -1,9
نتيجة الاستغلال	1	% 46,7	-18,8	% -591,4
الأعباء المالية الصافية	-30,6	% -44,6	-29,7	% -78

6. وكالة التهذيب والتجديد العمراني :

بلغت النتيجة الصافية لوكالة التهذيب والتجديد العمراني خلال سنة 2019 ما قيمته 7,2 م.د مقابل 8,1م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 0,9 م.د وبنسبة 11,11 %،ويعود ذلك خاصة لانخفاض نتيجة الاستغلال بقيمة 4 م.د وبنسبة 169,7 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 3,7م.د مسجلة بذلك انخفاض بقيمة 3,5 م.د وبنسبة 48,6 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة للانخفاض المحتمل لنتيجة الاستغلال بقيمة 1,7م.د وبنسبة 104 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية لوكالة التهذيب والتجديد العمراني خلال الفترة 2020-2018 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	0,1	% 2,5	0,4	% 5,9
إيرادات الإستغلال	-7,8	% -42	1,4	% 13,4
أعباء الإستغلال	-3,7	% -23,3	3,1	% 25,5
نتيجة الاستغلال	-4	% -169,7	-1,7	% -104

VI. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة البيئة :

جدول 29 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للديوان الوطني للتطهير :

المنشأة			الديوان الوطني للتطهير		
طبيعة المؤشرات	المؤشرات	الوحدة	2018	2019	2020
مؤشرات النشاط	معاليم التطهير	م.د	204,7	216,7	209,4
	عمليات الربط	عدد	7794	9317	7943
الموارد البشرية	عدد الأعوان	عدد	3396	3260	3241
	أعباء الأعوان	م.د	105,3	104,3	110,7
المؤشرات المالية	إيرادات الاستغلال	م.د	339,7	339,2	345,9
	منح الاستغلال	م.د	107,6	105,3	109,9
	أعباء الاستغلال	م.د	-283,4	315,8	323,6
	نتيجة الاستغلال	م.د	56,27	23,39	22,3
	الأعباء المالية الصافية	م.د	7,1	7,3	6,8
	النتيجة الصافية	م د	2,7	12,3	-12,1
	النتائج المؤجلة	م د	52	54,6	66,9
	الأموال الذاتية	م د	1449,1	1624,5	1729,7
الاستثمارات	قيمة الاستثمارات	م.د	223,2	214,4	228
	منح الاستثمار	م.د	-	-	-
المديونية	الدولة	م.د	20	37	-
	البنوك	م.د	48,4	67,4	96,3
	المنشآت العمومية	م.د	13,8	14,4	14,4
	الصناديق الاجتماعية	م.د	25,2	10,6	5,1
	آخرون	م.د	204,1	248,4	248
	مجموع المديونية	م.د	311,5	377,8	363,8

1. الديوان الوطني للتطهير :

بلغت النتيجة الصافية للديوان الوطني للتطهير خلال سنة 2019 ما قيمته 12,3 م.د مقابل 2,7 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 9,6 م.د وبنسبة 355,6 % ، ويعود ذلك خاصة الى انخفاض الخسائرالعادية الأخرى بقيمته 36,6 م.د وبنسبة 85,7 %.

ومن المحتمل ان تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 12,1- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 24,5 م.د وبنسبة 199,1 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع أعباء الاستغلال بقيمة 7,9 م.د وبنسبة 2,3 % وإلى ارتفاع الخسائر العادية الأخرى بقيمة 25,7 م.د وبنسبة 421,3 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للديوان الوطني للتطهير خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	-1	% -1	6,4	% 6,1
إيرادات الإستغلال	-0,5	% -0,1	6,8	% 2
أعباء الإستغلال	32,4	% 11,4	7,9	% 2,3
نتيجة الاستغلال	-32,9	% -58,4	-1,1	% -4,6
الأعباء المالية الصافية	0,2	% 2,4	-0,5	% -6,8

VII. المنشـآت العموميـة الخاضعـة لإشـراف وزارة تكنولوجيـات الاتصـال :

جدول 30 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية لشركة «اتصالات تونس» :

المنشأة			شركة «اتصالات تونس»		
طبيعة المؤشرات	المؤشرات	الوحدة	2018	2019	2020
مؤشرات النشاط	تطور الإنتاج	هاتف جوال	4585733	4507637	4775092
		هاتف جوال Broadband	173780	174769	169295
		الهاتف القار	822187	807761	757937
		الإنترنات ADSL	490514	479248	484643
		خدمة RAPIDO	19149	30467	40686
		تخزين المعطيات DATA	25380	26448	27188
الموارد البشرية	عدد الأعوان	عون	6263	6205	6146
	أعباء الأعوان	م.د	324,1	296,8	314,6
المؤشرات المالية	إيرادات الاستغلال	م.د	1225,3	1214,9	1294,8
	منح الاستغلال	م.د	0	0	0
	أعباء الاستغلال	م.د	1208	1201,7	1285,4
	نتيجة الاستغلال	م.د	17,3	13,3	9,4
	الأعباء المالية الصافية	م.د	-0,5	46	93,6
	النتيجة الصافية	م.د	9,1	-40,9	-50,3
	النتائج المؤجلة	م.د	-251,8	-222,8	-263,6
	الأموال الذاتية	م.د	1380,4	1335,2	1250,4
الاستثمارات	قيمة الاستثمارات	م.د	182,1	235,5	223,9
	منح الاستثمار	م.د	0	0	0
المديونية	الدولة	م.د	128,4	125,4	135,4
	البنوك	م.د	1235	1065,4	1065,7
	المنشآت العمومية	م.د	59,7	80,2	97,6
	الصناديق الاجتماعية	م.د	8,4	17	7,1
	آخرون	م.د	650,4	669	794,6
	مجموع المديونية	م.د	2081,9	1957	2100,4

1. الشركة الوطنية للاتصالات «اتصالات تونس» :

النتيجة الصافية للشركة الوطنية للاتصالات «اتصالات تونس» خلال سنة2019 ما قيمته40,9- م.د مقابل 9,1 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة50م.د وبنسبة 549,4 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 46,5 م.د وبنسبة 9028,7 %.

وبلغت النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 50,3- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 9,4 م.د وبنسبة 23 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 26,9 م.د وبنسبة 58,5 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للشركة الوطنية للاتصالات «اتصالات تونس» خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2019-2018		التطور 2020-2019	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	-27,3	% -8,4	17,8	% 6
إيرادات الإستغلال	-10,4	% -0,8	79,9	% 6,6
أعباء الإستغلال	-6,3	% -0,5	83,7	% 7
نتيجة الاستغلال	-4,1	% -23,5	-3,9	% -29,4
الأعباء المالية الصافية	46,5	% 9028,7	26,9	% 58,5

VIII. المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة التجارة وتنمية الصادرات :

جدول 31 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للديوان التونسي للتجارة :

المنشأة			الديوان التونسي للتجارة		
طبيعة المؤشرات	المؤشرات	الوحدة	2018	2019	2020
مؤشرات النشاط	شراءات المواد الاساسية	م.د	563	565	562
	شراءات المواد الظرفية	م.د	18	44	3
الموارد البشرية	عدد الأعوان	عدد	578	564	559
	أعباء الأعوان	م.د	22,9	23,9	25,4
المؤشرات المالية	إيرادات الاستغلال	م.د	676,9	723,6	684,5
	منح الاستغلال	م.د	15,2	24	17,3
	أعباء الاستغلال	م.د	663,1	709,7	658,3
	نتيجة الاستغلال	م.د	13,8	13,8	26,1
	الأعباء المالية الصافية	م.د	21,9	23,9	21,9
	النتيجة الصافية	م.د	6,4	-4	8,6
	النتائج المؤجلة	م.د	-275,1	-271,9	-278,6
	الأموال الذاتية	م.د	-238,7	-246,7	-241,5
الاستثمارات	قيمة الاستثمارات	م.د	9,3	1,2	0,3
المديونية	الدولة	م.د	150,8	150,8	150,8
	البنوك	م.د	220	220	220
	المنشآت العمومية	م.د	0,8	0,3	0,1
	الصناديق الاجتماعية	م.د	0	0	0
	آخرون	م.د	0	0	0
	مجموع المديونية	م.د	371,6	371,1	370,9

1. الديوان التونسي للتجارة :

بلغت النتيجة الصافية للديوان التونسي للتجارة خلال سنة 2019 ما قيمته 4- م.د مقابل 6,4 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 10,4م.د وبنسبة 162,5 %، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض الأرباح العادية الأخرى بقيمة 6,9 م.د وبنسبة 208,5 % وارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 2 م.د وبنسبة 9,2 %.

ومن المحتمل أن تبلغ النتيجة الصافية خلال سنة 2020 ما قيمته 8,6 م.د مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 12,6 م.د وبنسبة 315 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك خاصة الى ارتفاع نتيجة الاستغلال بقيمة 12,2 م.د وبنسبة 88 % وانخفاض الأعباء المالية الصافية بقيمة 2 م.د وبنسبة 8,5 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للديوان التونسي للتجارة خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	1	% 5	1,4	% 6
إيرادات الإستغلال	46,6	% 6,9	-39,1	% -5,4
أعباء الإستغلال	46,6	% 7	-51,3	% -7,2
نتيجة الاستغلال	0,2	% 0,2	12,2	% 88
الأعباء المالية الصافية	2	% 9,2	-2	% -8,5

IX.المنشآت العمومية الخاضعة لإشراف وزارة الصحة :

جدول 32 : أهم مؤشرات النشاط والمؤشرات المالية للصيدلية المركزية للبلاد التونسية :

المنشأة			الصيدلية المركزية للبلاد التونسية		
طبيعة المؤشرات	المؤشرات	الوحدة	2018	2019	2020
الموارد البشرية	عدد الأعوان	عون	709	677	662
	أعباء الأعوان	م.د	24	26,5	25,6
المؤشرات المالية	إيرادات الاستغلال	م.د	1325,5	1463,5	1593,7
	منح الاستغلال	م.د	0	0	29,7
	أعباء الاستغلال	م.د	1350	1531,6	1517,6
	نتيجة الاستغلال	م.د	-24,5	-68,1	76,1
	الأعباء المالية الصافية	م.د	211,8	-79,9	86,7
	النتيجة الصافية	م.د	-234,6	11,9	-11,8
	النتائج المؤجلة	م.د	30,3	-204,3	-192,4
	الأموال الذاتية	م.د	-176	-164,2	-176,1
الاستثمارات	قيمة الاستثمارات	م.د	3,3	3,2	3,7
	منح الاستثمار	م.د	0	0	0
المديونية	الدولة	م.د	19	74	40
	البنوك	م.د	335	50	40
	المنشآت العمومية	م.د	0	0	0
	الصناديق الاجتماعية	م.د	0	0	0
	آخرون	م.د	1345	1390	1543
	مجموع المديونية	م.د	1699	1514	1623

1. الصيدلية المركزية للبلاد التونسية :

بلغت النتيجة الصافية للصيدلية المركزية التونسية خلال سنة 2019 ما قيمته 11,9م.د مقابل 234,6- م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا بقيمة 246,5 م.د وبنسبة 105 %، ويعود ذلك خاصة إلى انخفاض الأعباء المالية الصافية بقية 291,6 وبنسبة 137,7 % ناتجا عن تراجع خسائر الصرف بقيمة 117,3 م.د.

وخلال سنة 2020، بلغت النتيجة الصافية 11,8- م.د مسجلة بذلك انخفاضا بقيمة 23,7 م.د وبنسبة 199,2 %، ويعود ذلك خاصة إلى ارتفاع الأعباء المالية الصافية بقيمة 166,6 م.د وبنسبة 208,5 %.

ويبرز الجدول التالي تطور أهم المؤشرات المالية للصيدلية المركزية التونسية للتجارة خلال الفترة 2018-2020 :

المؤشرات	التطور 2018-2019		التطور 2019-2020	
	القيمة (م.د)	النسبة (%)	القيمة (م.د)	النسبة (%)
أعباء الأعوان	2,6	% 10,6	-0,9	% -3,5
إيرادات الإستغلال	138	% 104	132,2	% 8,9
أعباء الإستغلال	181,5	% 13,5	-13,9	% 0,9
نتيجة الاستغلال	-43,5	% -177,4	144,2	% 211,8
الأعباء المالية الصافية	-291,6	% -137,7	166,6	% 208,5

الجزء الثالث : العلاقة المالية بين الدولة والمنشآت العمومية

الباب الأول : مديونية ومستحقات المنشآت العمومية تجاه الدولة

سيتم خلال هذا الباب التطرق للحسابات الدائنة والحسابات المدينة للمنشآت العموميّة بطريقة مفصلة في علاقة بالدولة، من خلال عرض تطور رصيد ديون المنشآت العموميّة تجاه الدولة وتركيبتها، من جهة أخرى سيتم عرض مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة، بالإضافة لتركيبتها، هذا إلى جانب ترتيب المنشآت العمومية تفاضليا حسب رصيد مديونيتها ورصيد مستحقاتها تجاه الدولة وذلك في حدود المنشآت العموميّة المكونة للعيّنة (بعد استثناء البنوك العمومية بالنظر لطبيعة نشاطها).

تم اعتماد القوائم المالية (الوقتية والمصادق عليها) لإعداد هذا الجزء وفي غيابها تم اعتماد الأرقام الواردة علينا ضمن الوثيقة التوجيهية التي تم تعميرها من قبل المنشآت العمومية.

I. مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة :

1. تطور رصيد مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة :

ما فتئ يسجل رصيد ديون المنشآت العمومية تجاه الدولة ارتفاعا مطردًا خلال الفترة 2018-2020، حيث بلغ مع موفى سنة 2019 ما قيمته 6024,2 م.د مقابل 5129,9 م.د سنة 2018 مسجلاً بذلك ارتفاعا ملحوظًا بـ894,3 م.د أي ما يعادل 17,4 %، وواصل رصيد هذه الديون ارتفاعه سنة 2020 ليبلغ ما قدره 6520,6 م.د مع موفى السنة مسجلا بذلك زيادة بـ 496,4 م.د أي ما يعادل 8,2 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك أساسًا لارتفاع مديونية كل من :

- ✓ الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الإجتماعية بـ 179,9 م.د (16,8 %)،
- ✓ شركة نقل تونس بـ 107 م.د (14,8 %)،
- ✓ شركة الخطوط التونسية بـ 63,9 م.د (130,8 %).

350,8 م.د

71 %

رسم بياني 6 : تطور رصيد مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة خلال الفترة 2018 - 2020 :

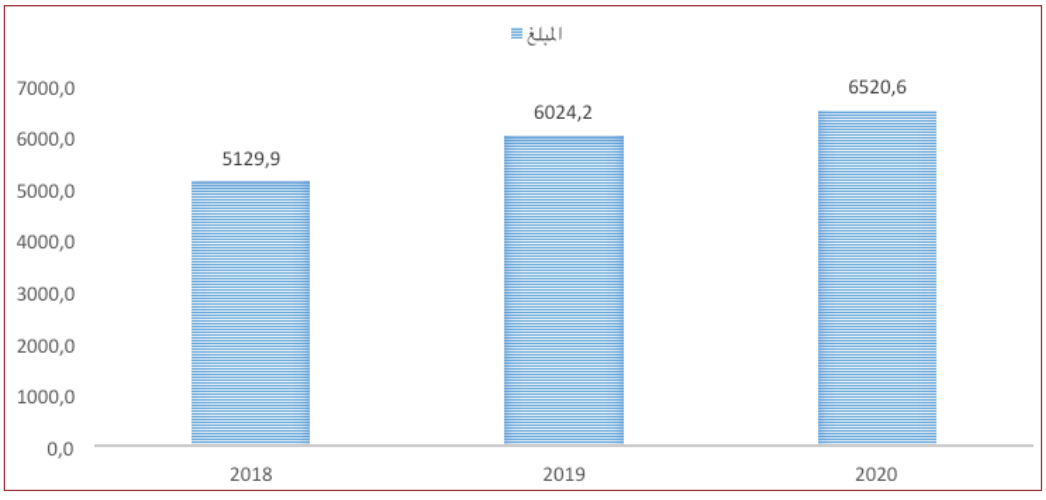

2. تركيبة مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة :

تستحوذ الديون الجبائية على النصيب الأكبر من ديون المنشآت العمومية تجاه الدولة لسنة 2020 وذلك بنسبة 41 % أي ما يعادل 2680,5م.د، في حين تمثل قروض الخزينة و تسبقات الخزينة 38 % من نسبة ديون المنشآت العموميّة تجاه الدولة لسنة 2020 بما قيمته 2451,5 م.د.

رسم بياني 7 : تطور تركيبة مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة خلال الفترة 2018 - 2020 :

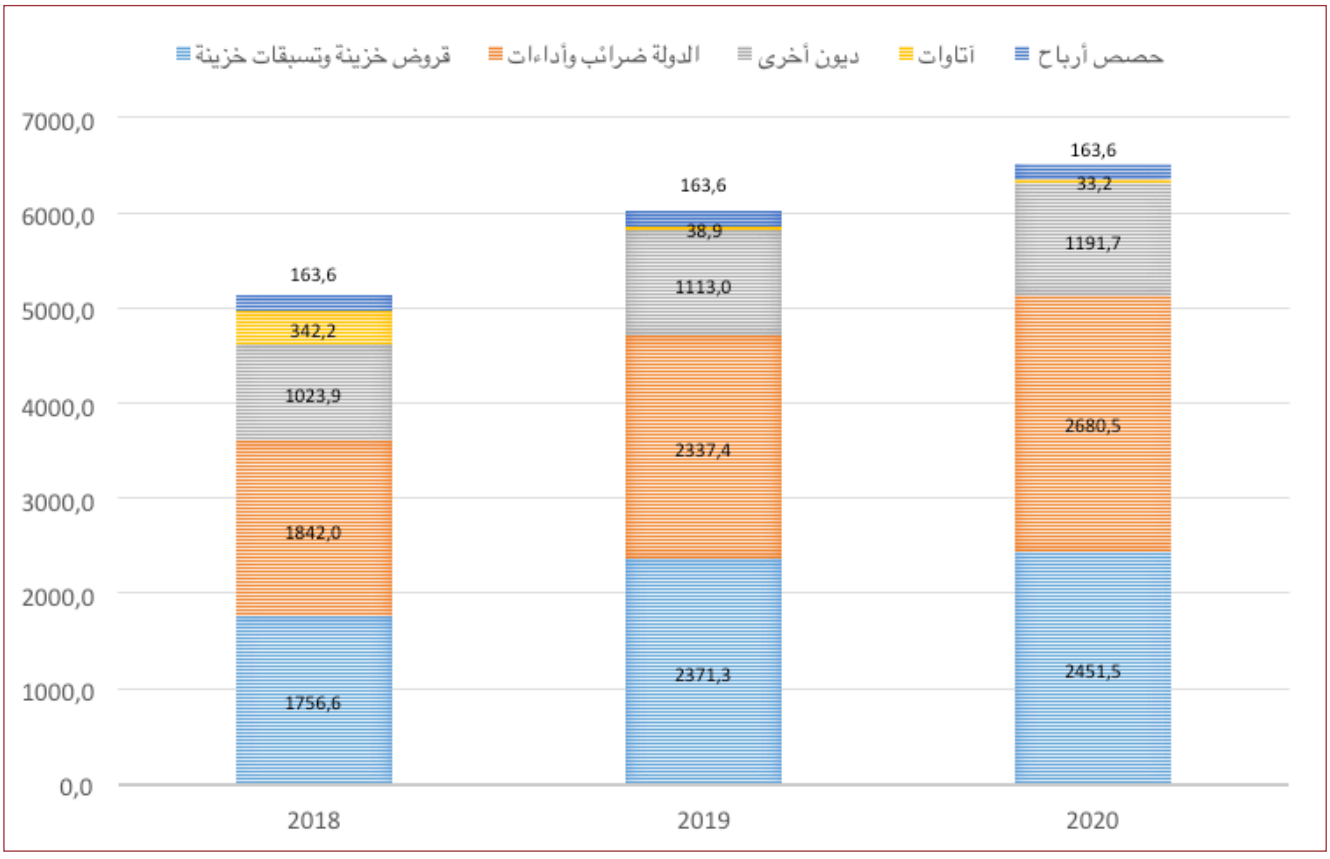

رسم بياني 8 : تركيبة مديونية المنشآت العمومية تجاه الدولة سنة 2020 :

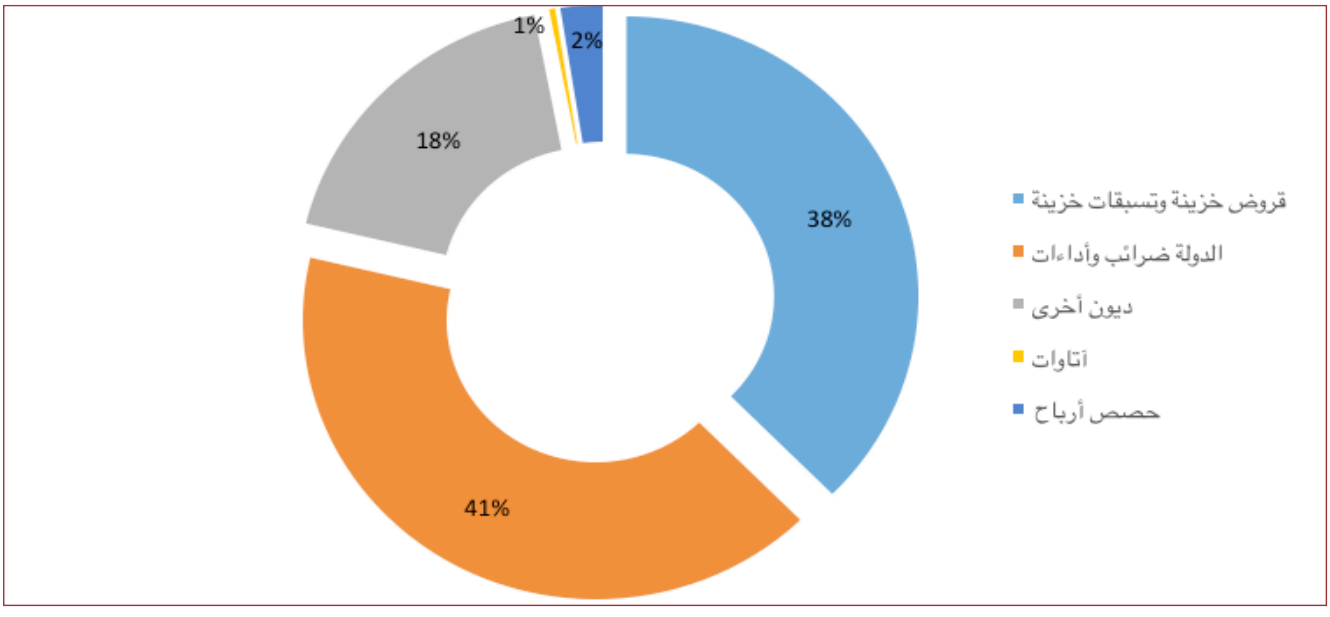

3. مديونية أهم 45 منشأة عمومية :

رسم بياني 9 : ترتيب المنشآت العمومية تنازليا حسب رصيد مديونيتها تجاه الدولة سنة 2020 :

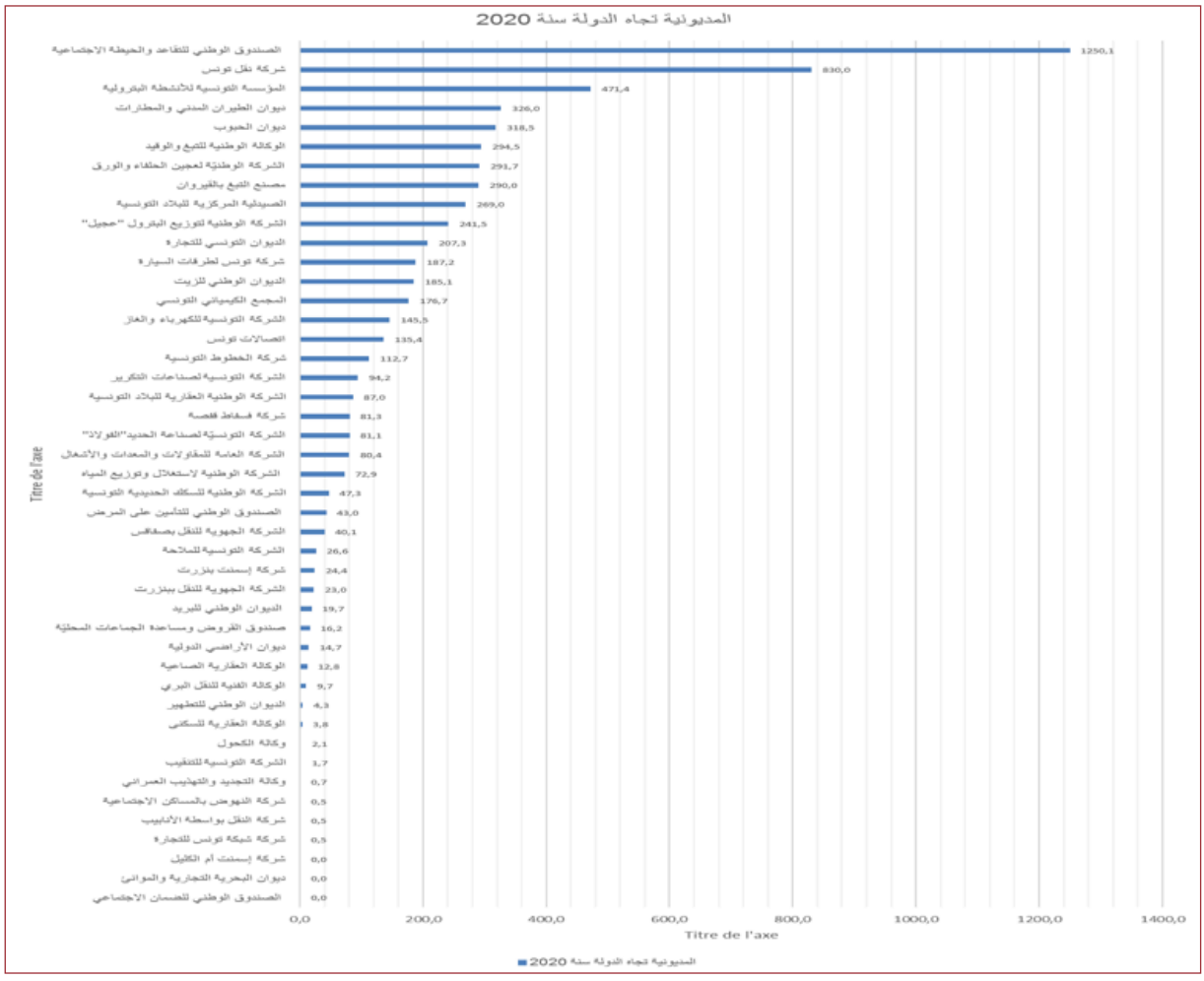

II. مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة :

1. تطور رصيد مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة :

عرف رصيد مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة بدوره ارتفاعا مستمرا خلال الفترة 2018 - 2020، حيث بلغ مع موفى سنة 2019 ما قيمته 8453,2 م.د مقابل 5979,1 م.د سنة 2018 مسجلاً بذلك ارتفاعا ملحوظًا بـ 2474,1 م.د أي ما يعادل 41,4 %، وواصل إجمالي رصيد هذه المستحقات ارتفاعه خلال سنة 2020 ليبلغ مع موفى السنة ما قيمته 9301 م.د مسجلا بذلك زيادة بـ 847,8 م.د أي ما يعادل 10 % مقارنة بسنة 2019، ويعود ذلك أساسا لارتفاع مستحقات كل من :

- ✓ ديوان الحبوب بـ 1128,6 م.د (119,1 %)،
- ✓ الشركة التونسية للكهرباء والغاز بـ 572 م.د (24,1)،
- ✓ الديوان الوطني للزيت بـ 193,6 م.د (159,2 %).

1894,2 م.د

رسم بياني 10 : تطور رصيد مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة خلال الفترة 2018 - 2020 :

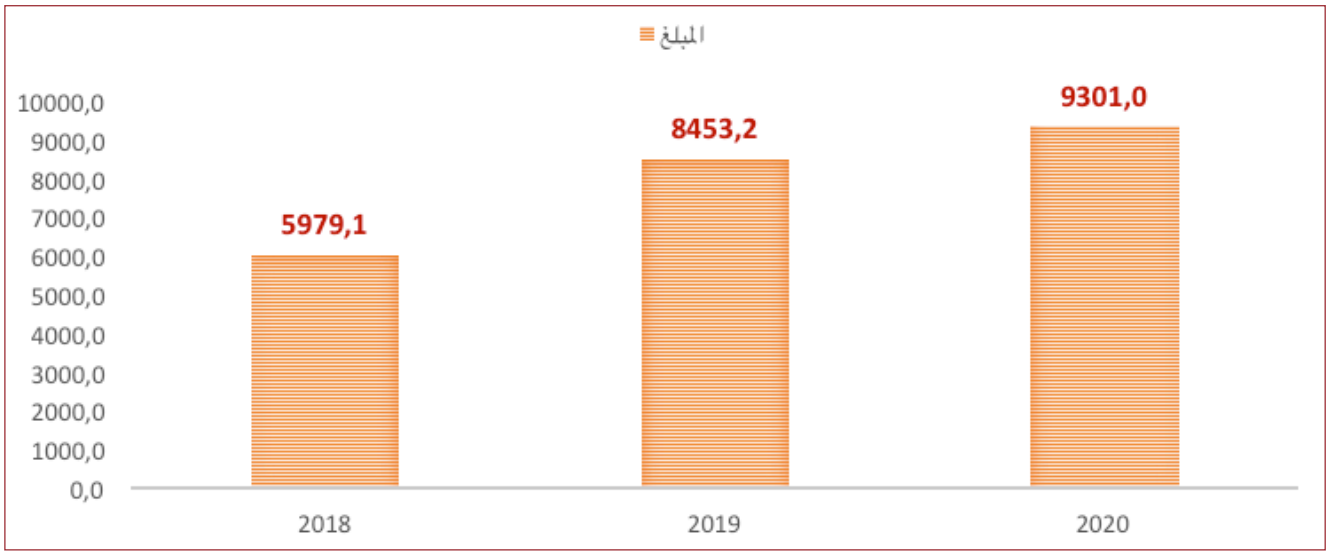

2. تركيبة مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة:

تمثل المنح غير المسواة نسبة 70 % من مجموع مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة لسنة 2020 أي بما يعادل 6470,2 م.د، وهي تعود أساسًا لـ 03 منشآت عموميّة :

- ✓ الشركة التونسية للكهرباء والغاز: **2629,0 م.د** (هذا المبلغ قابل للتعديل، وهو موضوع مناقشات بين مصالح وزارة المالية والشركة التونسيّة للكهرباء والغاز)،
- ✓ ديوان الحبوب : **2051,7 م.د**،
- ✓ الشركة التونسية لصناعات التكرير : **1425,6 م.د**.

رسم بياني 11 : تطور تركيبة مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة خلال الفترة 2018 - 2020 :

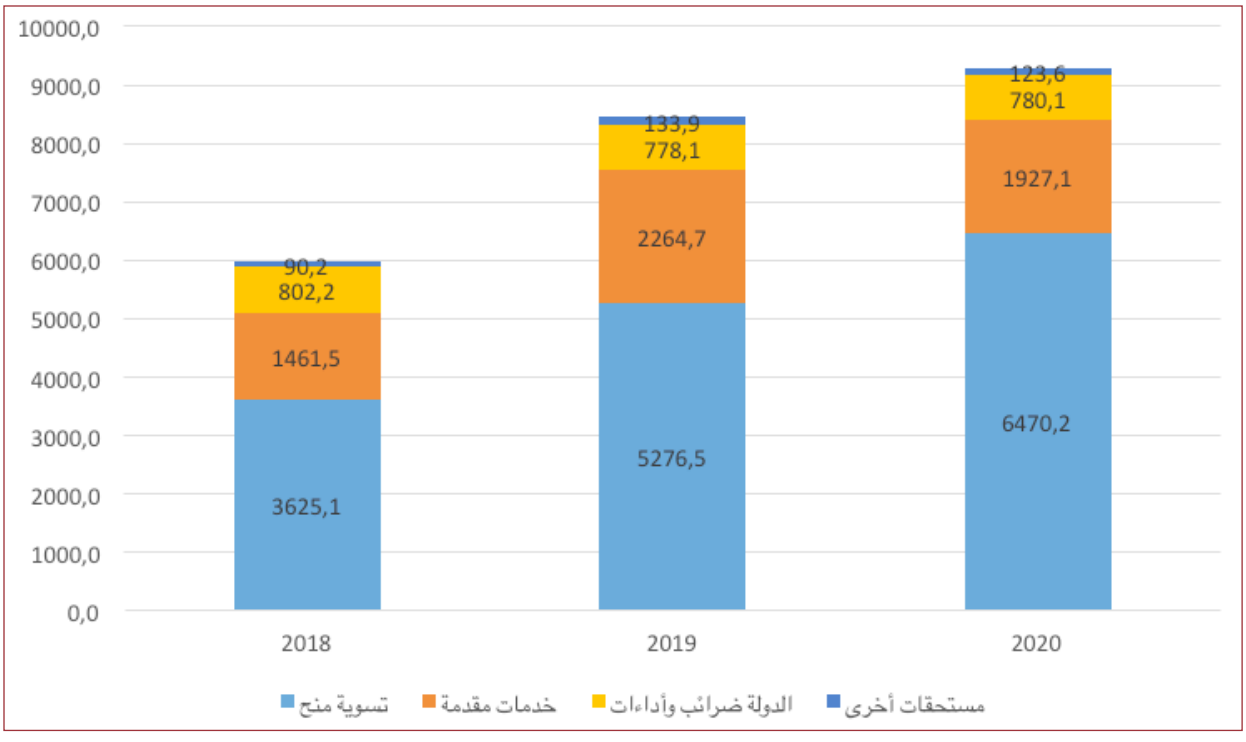

رسم بياني 12 : تركيبة مستحقات المنشآت العمومية لدى الدولة سنة 2020 :

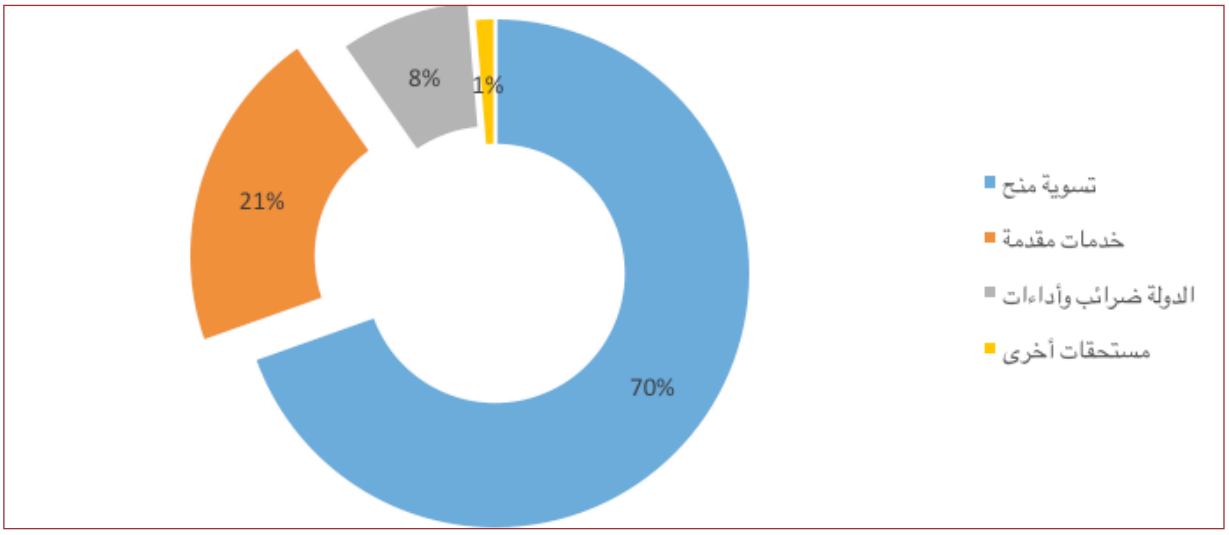

3. مستحقات أهم 45 منشأة عمومية لدى الدولة :

رسم بياني 13 : ترتيب المنشآت العمومية تنازليا حسب رصيد مستحقاتها لدى الدولة سنة 2020 :

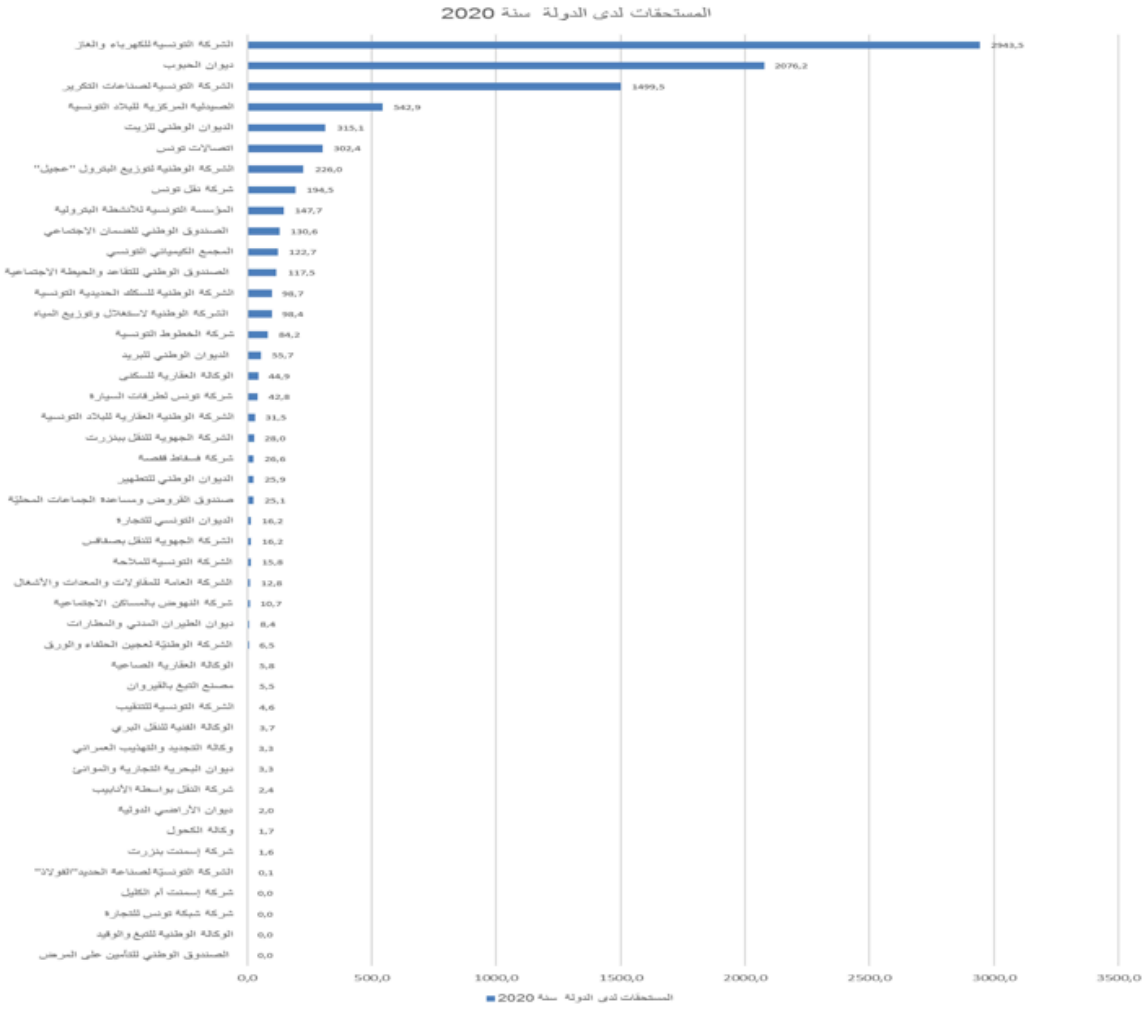

* تقدر مستحقات الصيدلية المركزية للبلاد التونسية ب 542,9 م د (بعنوان سنة 2020) وهي مستحقاتها لدى الهياكل الاستشفائيةالعمومية (هي صنف من المؤسسات تتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية عن الدولة) ويعود عدم ايفائها بديونها تجاه الصيدلية المركزية للبلاد التونسية للصعوبات التي تشهدها في إستخلاص مستحقاتها لدى الصندوق الوطني للتامين على المرض.

الباب الثاني : تطور دفوعات وتحويلات المنشآت العمومية الى ميزانية الدولة :

1. الدفوعات :

سيتم التطرق خلال هذا الجزء الى تطور دفوعات الـ 50 منشأة عمومية المكونة للعينة في الموارد الذاتية لميزانية الدولة خلال الفترة 2018 - 2020 وما تمثله هذه المنشآت من مصدرهام للموارد المالية للدولة باعتبار تنوع مجالات قطاعات نشاطها و أهمية حجمه على مستوى مختلف المؤشرات الاقتصادية والمالية كما هو مبين بالجزء المتعلق بكيفية اختيار العينة.

جدول 33 : أهمية دفوعات المنشآت العمومية :

البيانات	2018	2019	*2020
مجموع دفوعات الـ 50 منشأة	**5860.8**	**6590.3**	**5807.2**
تطور الدفوعات	-	% 12.4	% -11.9
مجموع الموارد الذاتية للدولة	**27942**	32184.6	30491.1
نسبة عائدات المنشآت العمومية من مجموع الموارد الذاتية للدولة	**% 21**	**% 20.4**	% 19

* مؤقت

سجلت دفوعات المنشآت العمومية المكونة للعينة خلال سنة 2019 ارتفاعا بنسبة 12.4 % مقارنة بسنة 2018 حيث بلغت 6590.3 م د مقابل 5860.8 م د سنة 2018.

وتمثل دفوعات هذه المنشآت خلال سنة 2019 نسبة 20.4 % من مجموع الموارد الذاتية للدولة مقابل 21 % سنة 2018. وهو ما يعتبر نسب هامة يمكن من خلالها ان تأثر الوضعية المالية لهذه المنشآت بالسلب أو الايجاب على ميزانية الدولة.

وعليه فإن المؤسسات العمومية المكونة للعينة تعتبر من أهم المصادر لموارد ميزانية الدولة مما يستدعى العمل على تحسين قدرتها المالية وتطوير نشاطها. وفي خلاف ذلك، يمكن أن يفضي الى انعكاس سلبي على موارد ميزانية الدولة.

ومن المحتمل أن تبلغ دفوعات المنشآت العمومية لميزانية الدولة خلال سنة 2020 ما قدره 5807.2 م د.

2. تركيبة دفوعات المنشآت العمومية لميزانية الدولة :

تستحوذ الدفوعات الجبائية والديوانية على النصيب الأكبر من مجموع الدفوعات بنسبة مستقرة تتراوح بين 76 % 78 % خلال سنوات 2018 و2019 ثم تليها دفوعات أخرى متأتية بالأساس من الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد ومصنع التبغ بالقيروان والمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية بنسبة لا تتجاوز 34 % خلال نفس الفترة .

جدول 34 : تطور تركيبة دفوعات المنشآت العمومية (بالمليون دينار) :

البيانات	2018		2019		2020	
	المبلغ	النسبة%	المبلغ	النسبة%	المبلغ	النسبة%
دفوعات جبائية وديوانية	4492.9	76,6	5160.8	78,3	4461.8	76,8
تسديد أقساط قروض راجعة للدولة	62,5	1,1	53,3	0,8	174,8	3,0
تحويل أرباح ودفع عمولة ضمان	157,6	2,7	346,1	5,3	203,9	3,5
دفوعات أخرى	1147,8	19,6	1030.1	15,6	966.7	16,7
المجموع - 50 منشأة	**5860.8**	**100,0**	**6590.3**	**100,0**	**5807.2**	**100,0**

رسم بياني 14 : تركيبة دفوعات المنشآت العمومية لفائدة الدولة سنة 2019 : رسم بياني : تركيبة دفوعات المنشآت العمومية لفائدة الدولة سنة 2018 :

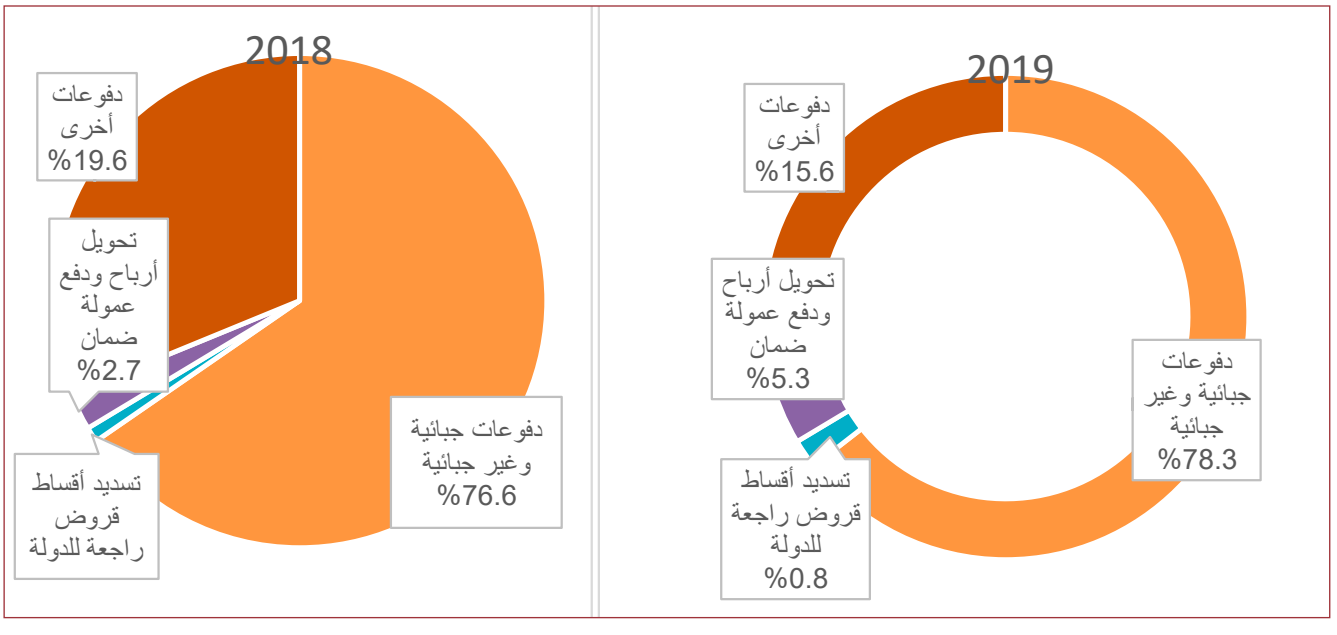

هذا وتستأثر 06 منشآت عمومية بما يفوق 60 % من اجمالي الدفوعات لسنة 2019 وهي :

- وكالة الوطنية لتبغ والوقيد،
- الشركة التونسية للكهرباء والغاز،
- المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية،
- الشركة الوطنية لتوزيع البترول،
- شركة اتصالات تونس،
- مصنع التبغ بالقيروان،

جدول 35 : مساهمة كل منشأة في الموارد الذاتية للدولة تنازليا باعتماد سنة 2019 كسنة مرجعية (بحساب المليون دينار) :

المنشأة العمومية	2018	2019	*2020
الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	910,1	923,2	1003,5
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	733,7	899,8	846,9
المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	686,2	897,8	403,2
الشركة الوطنية لتوزيع البترول "عجيل"	432,6	475,3	469,9
اتصالات تونس	365,3	419,8	395,9
مصنع التبغ بالقيروان	338,0	364,9	348,5
الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	98,8	346,6	212,1
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	214,0	251,4	0,0
الشركة التونسيّة للبنك	113,4	211,2	230,2
بنك الإسكان	203,7	204,9	253,6
البنك الوطني الفلاحي	177,3	194,8	254,3
الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	211,7	158,0	293,2
الصندوق الوطني للتأمين على المرض	350,0	121,0	129,0
ديوان الطيران المدني والمطارات	93,6	113,7	67,8
الديوان الوطني للبريد	96,6	110,1	122,9
الوكالة الفنية للنقل البري	102,8	102,8	95,4
ديوان البحرية التجارية والموانئ	100,0	101,3	20,0
ديوان الحبوب	84,7	77,1	114,2
الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	68,7	66,1	103,0

المنشأة العمومية	2018	2019	*2020
الديوان التونسي للتجارة	54,4	63,8	59,5
الشركة التونسية لصناعات التكرير	46,4	53,9	47,0
المجمع الكيميائي التونسي	41,3	53,5	43,8
شركة الخطوط التونسية	49,0	52,9	48,9
الشركة التونسيّة لصناعة الحديد"الفولاذ"	29,8	45,3	22,5
شركة فسفاط قفصة	37,1	43,8	20,5
شركة اسمنت بنزرت	42,6	43,6	44,7
الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	20,8	29,1	21,4
الديوان الوطني للتطهير	26,3	28,8	29,3
الشركة التونسية للملاحة	19,1	21,4	16,7
البنك التونسي للتضامن	14,0	18,4	17,4
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة	8,2	15,5	9,8
الوكالة العقارية للسكنى	14,7	11,7	13,6
الوكالة التهذيب والتجديد العمراني	18,1	10,9	5,7
الوكالة العقاريّة الصناعيّة	9,0	8,1	7,0
الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	12,5	7,3	3,3
الشركة التونسية للتنقيب	3,0	6,4	4,2
شركة النّقل بواسطة الأنابيب	6,2	6,3	5,4
شركة إسمنت أمّ الكليل	5,7	5,6	5,2
الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	4,3	5,1	1,0
وكالة الكحول	4,2	4,0	2,3
ديوان الأراضي الدولية	6,5	3,5	3,4
الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	0,5	3,0	2,1
شركة شبكة تونس للتجارة	2,3	2,6	2,8
شركة تونس لطرقات السيارة	0,0	2,5	2,5
الديوان الوطني للزيت	1,9	1,9	1,9
شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	1,7	1,6	1,7
بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة	لم تمدنا البنك بالمعطيات		
شركة نقل تونس	0,0	0,0	0,0
الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	0,0	0,0	0,0
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	0,0	0,0	0,0
مجموع الدفوعات	**5860.8**	**6590.3**	**5807.2**

*معطيات مؤقتة

3. تحويلات الدولة للمنشآت العمومية خلال الفترة 2018 - 2020 :

يرتكز تأمين مواصلة نشاط عدد من المنشآت العمومية المكونة للعينة على الدعم المالي المتواصل للدولة حيث يتم سنويا تخصيص اعتمادات لفائدة هذه المنشآت بميزانية الدولة بعنوان منح توازن ومنح استثمار وقروض خزينة أو قروض معاد اقراضها.

وقد بلغت مجموع تحويلات الدولة للمنشآت العمومية خلال سنة 2019 ما قدره 6198 م.د مقابل 5863.6 م.د خلال سنة 2018 مسجلة بذلك ارتفاعا طفيفا في سنة 2019 بنسبة 5.7 % مقارنة بسنة 2018.

جدول 36 : تطور حجم تحويلات الدولة خلال الفترة 2017-2020 :

البيانات	2018	2019	2020
مجموع تحويلات الدولة للمنشآت العمومية (م د)	5863,6	6198	4808
نسبة التطور	-	% 5.7	% -22.4
مجموع نفقات الدولة دون خدمة الدين (م د)	29822,5	32573	37158
نسبة التحويلات من مجموع نفقات الدولة دون خدمة الدين	% 19,7	% 19	% 12.9

*** معطيات مؤقتة**

ويلاحظ من خلال ما سبق ، أن قيمة تحويلات الدولة للمنشآت العمومية من مجموع نفقات الدولة دون خدمة الدين مثلت 19 % سنة 2019 مقابل 19.7 % سنة 2018 وهو ما يتطلب العمل على ترشيد نفقات المؤسسات العمومية وحسن حوكمتها حتى يتسنى للدولة الضغط على النفقات والحدّ من عجز الميزانية.

وتمثل منح استغلال وتوازن أكثر من 80 % من مجموع التحويلات خلال الفترة 2018 - 2020.

جدول 37 : تركيبة تحويلات الدولة للمننشأت العمومية بالمليون دينار :

البيانات	2018	2019	*2020
منح استغلال وتوازن	5248,1	5401,2	3742,2
منح استثماروترفيع في رأ س مال	529,1	686,8	586,1
قروض خزينة وقروض معاد إقراضها	86.4	110,00	479.7

***معطيات مؤقتة**

وتستأثر ثلاث مؤسسات عمومية بأكثر من 75 % من مجموع التحويلات وهي :

- **ديوان الحبوب حيث بلغت منحة شراء الحبوب الموردة والمحلية 1800.2 م.د سنة 2019 و1403.5 م.د سنة 2018.**
- **الشركة التونسية لصناعات التكرير حيث بلغت قيمة منحة دعم الوقود المستخلصة 1296 م.د سنة 2019 و1846 م.د سنة 2018.**
- **الشركة التونسية للكهرباء والغاز حيث بلغت منحة دعم الكهرباء المستخلصة 1242 م.د سنة 2019 مقابل 1200 م.د سنة 2018.**

ورغم أهمية المبالغ المحولة، فإن المؤسسات الثلاث المذكورة مازال لديها مستحقات هامة بعنوان تكملة منح الدعم مما يستدعى ضرورة الإسراع بمراجعة منظومة الدعم وذلك لتفادي المخاطر على المالية العمومية والمنشآت العمومية التي لها معاملات مالية مع هذه المؤسسات.

جدول 38 : المبالغ المحولة من ميزانية الدولة للمنشآت العمومية المكونة للعينة تنازليا باعتماد سنة 2019 كسنة مرجعية (بحساب المليون دينار) :

المنشأة العمومية	2018	2019	*2020
ديوان الحبوب	1403,5	1800,2	1745
الشركة التونسية لصناعات التكرير	1846,1	1296	594
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	1200	1242	100
الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية	200	450	460
الديوان الوطني للزيت	304,999	292,369	315,137
الديوان الوطني للتطهير	155,9	210,7	218,3
شركة تونس لطرقات السيارة	0	180	163,4
صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة	216,4	179,8	300,5
الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه	156	169,6	193,3
شركة نقل تونس	144,2	138,6	172,5
الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية	86,636	93,247	152,924
الشركة الجهوية للنقل بصفاقس	48,944	48	52,7
الشركة الوطنيّة لعجين الحلفاء والورق	31	35	9,2
الديوان التونسي للتجارة	20,18	24,029	22,309
الشركة الجهوية للنقل ببنزرت	25	24	30
الشركة التونسيّة لصناعة الحديد"الفولاذ"	0	10	0
الوكالة العقاريّة الصناعيّة	3,4	4	5
ديوان الأراضي الدولية	1,268	0,422	0,225
شركة اسمنت بنزرت	0,068	0,073	0,073

المنشأة العمومية	2018	2019	*2020
الشركة التونسيّة للبنك	0	0	0
البنك الوطني الفلاحي	0	0	0
بنك الإسكان	0	0	0
البنك التونسي للتضامن	0	0	0
بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة	0	0	0
الديوان الوطني للبريد	20	0	21
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	0	0	40
الصندوق الوطني للتأمين على المرض	0	0	0
المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية	0	0	0
الشركة الوطنية لتوزيع البترول "عجيل"	0	0	0
شركة الخطوط التونسية	0	0	35,4
ديوان الطيران المدني والمطارات	0	0	0
الشركة التونسية للملاحة	0	0	22
ديوان البحرية التجارية والموانئ	0	0	0
الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد	0	0	90
مصنع التبغ بالقيروان	0	0	60
المجمع الكيميائي التونسي	0	0	0
شركة فسفاط قفصة	0	0	0
الصيدلية المركزية للبلاد التونسية	0	0	5
اتصالات تونس	0	0	0
الوكالة الفنية للنقل البري	0	0	0
الوكالة العقارية للسكنى	0	0	0
الشركة العامة للمقاولات والمعدات والأشغال	0	0	0
شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية	0	0	0
الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية	0	0	0
شركة إسمنت أمّ الكليل	0	0	0
شركة شبكة تونس للتجارة	0	0	0
الشركة التونسية للتنقيب	0	0	0
شركة النّقل بواسطة الأنابيب	0	0	0
وكالة الكحول	0	0	0
الوكالة التهذيب والتجديد العمراني	0	0	0
مجموع التحويلات	**5863,6**	**6198,0**	**4808,0**

الباب الثالث : عائدات مساهمات الدولة المتأتية من المنشآت العمومية التي تساهم مباشرة في رأس مالها :

بلغت حصة الدولة من الفوائض والأرباح المسجلة من قبل المنشآت العمومية بعنوان السنة المحاسبية 2019 ما قدره 230 م.د مقابل 333 م.د بعنوان السنة المحاسبية 2018 مسجلة بذلك تراجع بنسبة 31 % ويعود الانخفاض بالأساس لتراجع النتيجة المحاسبية للمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية حيث بلغت الفوائض الموزعة من قبلها بعنوان 2019 ما قدره 146.5 م.د مقابل 295 م.د سنة 2018 وتمثل فوائض كل من ديوان البحرية التجارية والموانئ والمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية قرابة 95 % من مجموع حصة الدولة من الفوائض والأرباح المسجلة من قبل المنشآت العمومية لسنة 2019 . وعموما فإن 9 منشآت عمومية راجعة مباشرة للدولة من مجموع 71 منشأة قامت بتوزيع أرباح بعنوان السنة المحاسبية 2019 مقابل 8 مؤسسات بعنوان السنة المحاسبية 2018

وبخصوص الفوائض الراجعة للدولة بعنوان السنة المحاسبية 2020، فإن تم تسجيل خسارة من قبل المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية التي تعتبر من اهم المنشآت العمومية التي تقوم بتوزيع فوائض. هذا مع الإشارة بأن الأرباح والفوائض الراجعة للدولة بعنوان سنة 2020 والتي تم تحويلها الى موفى نوفمبر 2021 تقدر بـ 25 م.د كما انه لا يمكن ضبط ذلك بصفة نهائية بالنظر للتأخير الحاصل في ضبط القوائم المالية من قبل المنشآت العمومية المعنية.

وعموما فإن تراكم الخسائر لعديد المنشآت العمومية وتعطل نشاط الشركات الناشطة بقطاع المناجم وتراجع مردودية المنشآت العمومية الناشطة بقطاعات تنافسية على غرار شركتي الإسمنت وشركة الاتصالات حال دون تحسين مردودية عائدات المساهمات.

الجزء الرابع : تداعيات ومخاطر الوضعية المالية للمنشآت العمومية على المالية العمومية

الباب الاوّل : المخاطر المالية :

I. المقدمة :

يهدف هذا الجزء الى تسليط الضوء على مختلف المخاطر المتعلقة بانعكاس وضعية المنشآت العمومية على المالية العمومية، حيث تعتبر هذه المخاطر من اهم الركائز التي يجب على أساسها وضع خطة استراتيجية متكاملة لإعادة هيكلة وإصلاح المنشآت العمومية وذلك بهدف الحد منها ومزيد حسن التصرف فيها، بالرغم من وجود صعوبة في عملية التحكم في البعض من هذه المخاطر، باعتبارانها غير خاضعة لمختلف مقاييس ومعايير المنهج التقديري ، ولا يمكن للدولة تجنبها عبر الآليات والإجراءات المتاحة في ظل الصعوبات التي تعيشها المالية العمومية ، وذلك على غرار المخاطر المرتبطة مباشرة بالكوارث الصحية وارتفاع اسعار أهم العملات الأجنبية مقابل الدينار وكذلك ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الأساسية على المستوى العالمي، كما انه ومن جهة أخرى يمكن احكام التصرف في بعض المخاطر الأخرى من خلال :

- مواصلة المجهود المبذول بخصوص مزيد حوكمة المنشآت العمومية.
- استكمال عملية مراجعة النصوص المنظمة للمنشآت العمومية.
- تعزيز مبادئ الشفافية المالية والافصاح على مستوى المنشآت العمومية.
- إيجاد تصورات عملية لتوجيه مبالغ دعم المواد الأساسية لمستحقيها وتمكين المنشآت العمومية من اعتماد أسعار بيع تمكنها من الحفاظ على توازناتها المالية.
- تعميم السياسة التعاقدية بين المنشآت العمومية والدولة عبر عقود الاهداف او عقود الآداء

لذلك تبقى عملية تحليل المعطيات والمعلومات الواردة بهذا الجزء مرتبطة بفترة زمنية محددة خضعت لتقلبات وازمات اقتصادية وسياسية واجتماعية وبيئية على المستوى الداخلي وكذلك على المستوى العالمي، ولا يمكن اعتمادها كأساس للحكم على وضعية سابقة او لاحقة للمنشآت العمومية او كأساس لتحديد انعكاس هذه الوضعية على المالية العمومية في فترات زمنية أخرى .

وفيما يلي ذكر لاهم المخاطر المتعلقة بانعكاس وضعية المنشآت العمومية على المالية العمومية.

II. التعريف - المخاطر المالية :

المخاطر المالية هي عوامل، داخلية أو خارجية ، يمكن أن تسبب انحرافًا بين التوقعات ونتائج الميزانية. وتتمثل مخاطر المالية العامة بالنسبة لميزانية الدولة ، في الانحراف عن التوقعات ، على مستوى ارتفاع النفقات على غرار ارتفاع منح الاستغلال المرصودة للمنشآت بالنسبة للمتوقع، أو الانخفاض الموارد بتراجعالمداخيل المتاتية من الضرائب وأرباح الأسهم التي تدفعها هذه المنشآت بالنسبة للمتوقع ، وكذلك ارتفاع حجم الديون وضمانات الدولة الممنوحة للمنشآت في حالة احتاجت قروض غيرمتوقعة أو طالبت بضمان ديون من قبل الدولة. مما يفضي الى المطالبة بالترخيص من قبل السلطة التشريعية في الترفيع في سقف ضمان الدولة للمؤسسات العمومية.

III. المخاطر المالية الناشئة عن المنشآت العمومية :

1. المخاطر الاقتصادية :

هي مخاطر مرتبطة بعوامل خارجية مثل صدمات الاقتصاد الكلي ومن أبرزها :

- **أزمة كوفيد 19 :** في ظلّ تداعيات أزمة كورونا والإجراءات الصحية المتخذة في الغرض من قبل الحكومة منذ مارس 2020، توقفت عديد المنشآت العمومية عن مواصلة نشاط الإستغلال أو استخلاص مداخيلها وقد أفضت هذه الوضعية الى تراجع هام في مداخيل العديد من المنشآت والناشطة بالقطاعات الأكثرتضررا من الجائحة كقطاع النقل الجوي والبحري واستخراج النفط والخدمات العامة، مثلما يبرزه الجدول التالي :

المداخيل لسنة	2018	2019	2020	نسبة التطور 2020 / 2019
شركة الخطوط التونسية	1718.2	1795.4	570.7	% -69
ديوان الطيران المدني والمطارات	513.0	562.1	304.0	% -46
شركة تونس للطرقات السيارة	85.8	87.1	66.6	% -24
الشركة التونسية للملاحة	455.5	481.0	348.0	% -28
الشركة التونسية للتنقيب	57.6	58.8	31.8	% -46
شركة اسمنت أم الكليل	96.8	85.9	51.9	% -40
الشركة التونسية للمعدات والمقاولات	95.0	93.6	55.8	% -40
المؤسسة التونسية للنشطة البترولية	1712.0	1599.0	1048.0	% -34

وقد نتج عن مواصلة هذه المنشآت خلال سنة 2020 دفع الأجور والوفاء بالتزماتها تجاه الممولين والمزودين، تسجيل خسائر مالية كبيرة ليرهق وضعها المالي والتسييري، الضغط على المالية العمومية من خلال :

- الترفيع في حجم قروض الخزينة الممنوحة لهذه المنشآت والتي بلغت 474 م.د سنة 2020 بعد أن كانت في حدود 116 م د سنة 2019 و97 م.د سنة 2018. ومن أهم المنشآت العمومية التي انتفعت بقروض خزينة سنة 2020 هي :

  - شركة تونس للطرقات السيارة بمبلغ 163.4 م.د خصص لتسوية تسبيقات خزينة لتسديد قروض خارجية حل أجلها.

  - شركة الخطوط الجوية التونسية بمبلغ 35.5 م.د خصص لتسوية تسبيقات خزينة مسندة لتسديد قروض خارجية مضمونة.

  - الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بمبلغ 24.7 م.د خصص لتسوية نفقات الأجور والمزودين وتسوية تسبيقات خزينة.

- والترفيع في المبلغ الأقصى المرخص فيه لمنح ضمان الدولة من 5000 م.د ضمن قانون المالية لسنة 2020 إلى 7000 م.د ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020 قصد الاستجابة للطلبات المتزايدة على الحصول على ضمان الدولة. في المقابل، فإن المنشآت الناشطة بالقطاع المالي مثل البنوك العمومية حافظت على توازناتها المالية في ظل جائحة كورونا.

- **تغير أسعار المواد الأولية والسلع الأساسية :** بلغ معدل شراء برميل النفط في سنة 2018 ما قدره 72 دولار / البرميل مقابل 54 دولار /البرميل مقدرة بقانون المالية لسنة 2018 مسجلا بذلك فارق بقيمة 18 دولار /البرميل وبنسبة 33 %.

وفي سنة 2019، بلغ معدل سعر شراء البرميل النفط 65 دولار/البرميل مقابل 75 دولار مقدرة بقانون المالية لسنة 2019 مسجلا بذلك فرق بقيمة 10 دولار للبرميل وبنسبة 15 % وقد تدهورت أسعار النفط بالأسواق العالمية ليبلغ 18.5 دولار /البرميل في أفريل 2020 نتيجة تراجع الطلب بنسبة تفوق 50 % وقد بلغ معدل شراء برميل النفط خلال 2020 حوالي 43 دولار/البرميل مقابل 65 دولار /البرميل مقدرة بقانون المالية لسنة 2020 مسجلا بذلك فارق بـ 22 دولار للبرميل وبنسبة 34 %. ويبين الرسم التالي الفوارق المسجلة بين تقديرات أسعار البرميل بقانون المالية وأسعار الشراء المنجزة للفترة 2018 - 2020.

رسم بياني 15 : تطور سعر برميل النفط

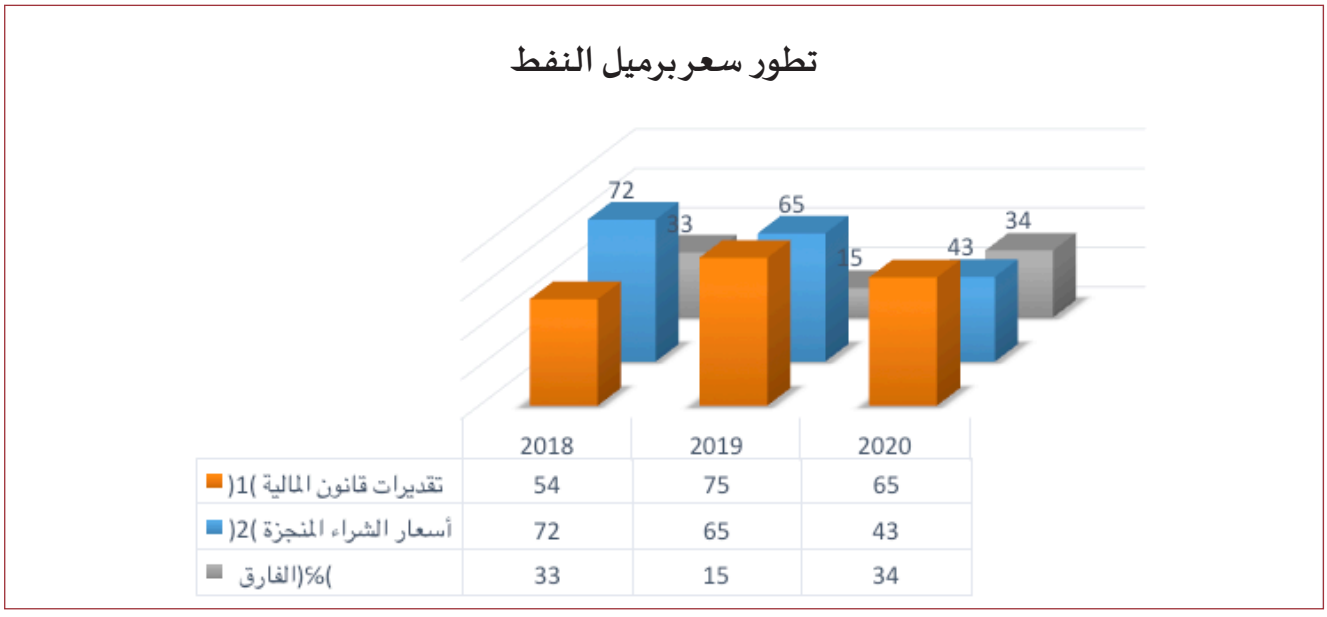

وقد افضى تراجع أسعار النفط خلال الفترة 2018 - 2020 الى انخفاض منح الدعم وتحسن الهامش على تكلفة المواد حيث سجلت الشركة التونسية للكهرباء والغاز في موفي 2020 هامش على التكلفة بما قدره 156 م.د مقابل 298- م.د سنة 2019 و380- م.د سنة 2018 كما تراجعت المنح المسندة بعنوان دعم الطاقة حيث بلغ 100 م.د سنة 2020 مقابل 1242 م.د سنة 2019 و1200 م.د سنة 2018.

كما حققت الشركة التونسية لصناعات التكرير نتيجة إيجابية في سنة 2020 بما قدره 30 م.د مقابل خسارة بـ612 م.د سنة 2019 و813 م.د سنة 2018 وبلغت قيمة المنح المسندة للشركة بعنوان دعم المحروقات ما قدره 594 م.د في 2020 مقابل 1296 م.د سنة 2019 و1846 م.د سنة 2018.

في المقابل كان لتراجع أسعار النفط خلال الفترة المذكورة انعكاس سلبي على المؤسسات التونسية للأنشطة البترولية التي سجلت خسارة في 2020 بما قدره 119 م.د مقابل نتيجة إيجابية في سنتي 2019و2018 التي بلغت على التوالي 150 م.د و297 م.د وبالتوازي تراجعت عائدات المحروقات التي بلغت 280 م.د في 2020 مقابل 700 م د مقدر بقانون المالية لسنة 2020 و532 م.د كعائدات منجزة في 2019.

ومن جهة أخرى شهدت أسعار الحبوب الموردة تقلبات حيث بلغ سعر شراء القمح الصلب والقمح اللين على التوالي 327 دولار /الطن و231دولار /الطن في 2020 مقابل 286 دولار /الطن و230 دولار /الطن في 2019 مسجلا بذلك تطور بنسبة 14 % وبالنظر الى أن تطور الأسعار العالمية لم يرافقه زيادة في أسعار بيع للسلع الموردة حيث أدت هذه الوضعية الى ارتفاع في خسائر ديوان الحبوب التي بلغت 340 م.د سنة 2020 مقابل 175 م.د سنة 2019 و75 م.د سنة 2018 وارتفع رصيد القروض المسندة للديوان بضمان الدولة ليبلغ 2500 م د سنة 2020 مقابل 1172 م.د سنة 2019 و723 م.د سنة 2018.

هذا وبالنسبة للزيوت النباتية التي شهدت أسعارها ارتفاعا حيث بلغت في سنة 2020، 1200دولار /الطن مقابل معدل شراء يقدر 780 دولار /الطن في 2019 و680 دولار /الطن في 2018 ومع تجميد أسعار البيع لهذه المادة منذ سنة 2008 وعدم الترفيع في اعتمادات الدعم لتغطية الكلفة، لم يتمكن ديوان الزيت من توريد هذه المادة وتوفيره بالسوق المحلية بالكميات الكافية.

- **تقلبات أسعار الصرف وأسعار الفائدة :** شهدت أسعار صرف أهم العملات الرئيسية مقابل الدينار ارتفاعا متواصلا حيث بلغ معدل صرف الدولار 2.99 دينار في نهاية 2019 مقابل 2.46 دينار في بداية 2018 مسجلا تراجع بنسبة تفوق 20 % وشهد سعر الصرف الدينار تعافيا محدودا في سنة 2020مقابل اهم العملات الأجنبية حيث بلغ معدل سعر صرف الدولار 2.81 دينار.

ومع تطور نسبة الفائدة الرئيسية للبنك المركزي التي تراوحت بين 5 % و6.75 % سنة 2018 وبين 6.75 % و7.75 % في 2019 مقابل 7.75 و6.25 % خلال سنة 2020 فقد انعكس تقلب سعر الصرف ونسبة الفائدة الرئيسية سلبا على وضعية المؤسسات العمومية وذلك من خلال زيادة قيمة شراء المواد المستوردة من جهة وتطور الأعباء المالية وخسائر الصرف والذي يتبين من خلال الرسم البياني التالي :

رسم بياني 16 : أعباء مالية و خسائر الصرف

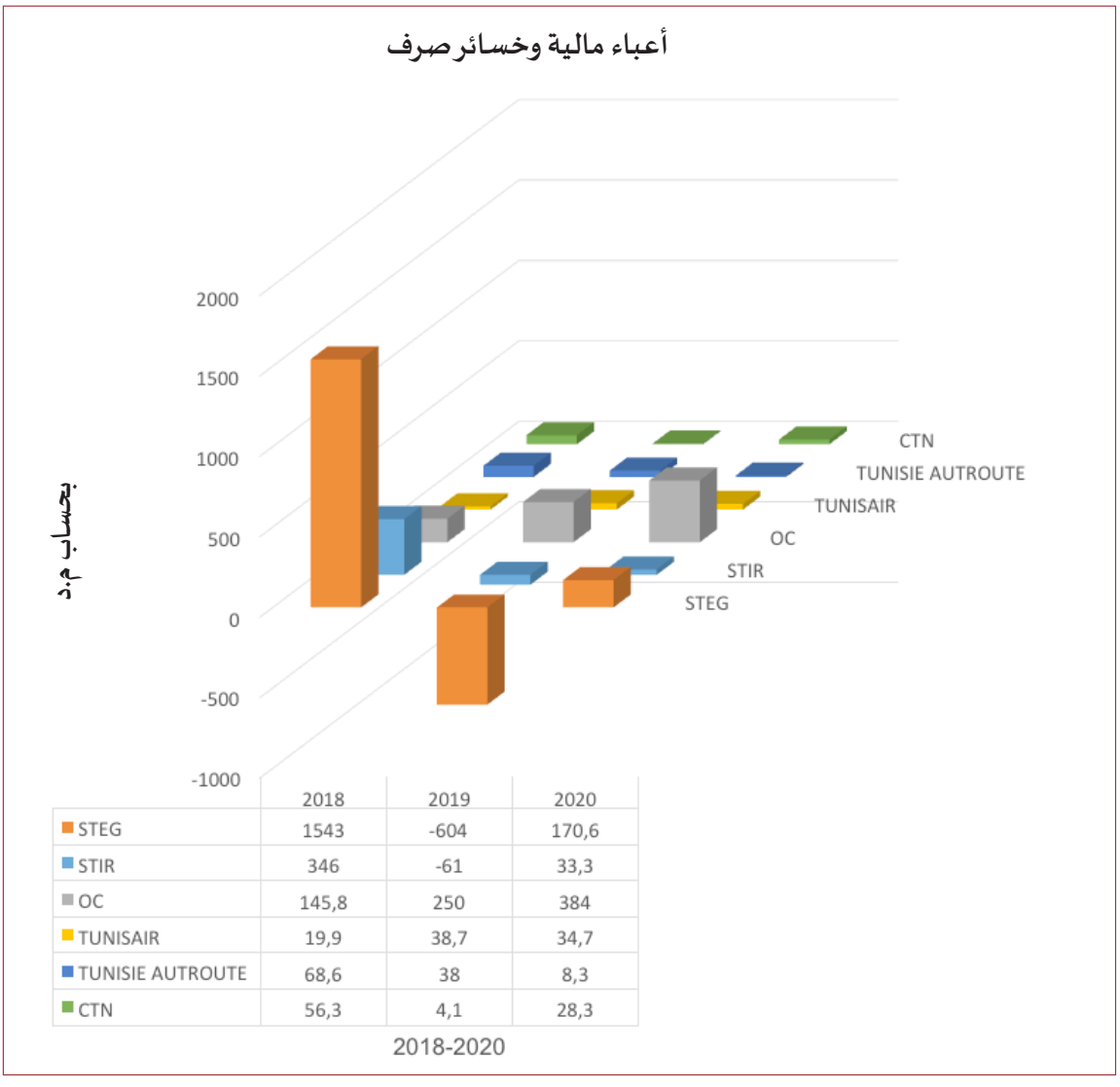

	2018	2019	2020
STEG	1543	-604	170,6
STIR	346	-61	33,3
OC	145,8	250	384
TUNISAIR	19,9	38,7	34,7
TUNISIE AUTROUTE	68,6	38	8,3
CTN	56,3	4,1	28,3

وقد مثلت الأعباء المالية أكثر من 25 % من إيرادات الاستغلال باعتبار منح الاستغلال مما ساهم في تفاقم الوضعية المالية لهذه المؤسسات وتراكم الخسائر.

- **اتجاهات السوق واحتياجات الحرفاء :** ان عديد المنشآت العمومية تنشط بقطاعات تنافسية وفي ظل عدم القيام باستثمارات وغياب استراتيجية واضحة بخصوص البحث والتجديد أفضى بالعديد منها وخاصة الناشطة بالقطاع الصناعي الى تراجع حصتها بالسوق المحلية أو التصدير حيث :

- تراجعت حصة شركة « الفولاذ» بسوق حديد البناء من 40 % الى أقل من 10 % في 2020 ويعود ذلك لقدم وسائل الإنتاج (لا تتعدى نسبة الاستغلال 50 بالمائة)، وبالتالي تراجع الإنتاج باعتبار عدم مواكبة المستجدات والتطورات التكنولوجية المسجلة بالقطاع على غرار تصنيع حديد البناء RB 500 عوضا عن RB 400 وهو ما ساهم في الحدّ من القدرة التنافسية للمنشأة (معدات منذ سنة 1965 تاريخ الانطلاق في التصنيع).

- شركتي الإسمنت (شركة اسمنت بنزرت وشركة اسمنت أم الكليل) حيث انه منذ سنة 2014 تاريخ رفع دعم الطاقة عن شركة انتاج الإسمنت وتحرير الأسعار، أصبحت الشركتين تعيشان صعوبات مالية بعد ان كان قبل 2010 تحققان نتائج محاسبية إيجابية وتقومان بتوزيع الأرباح.

- الشركة التونسية للصناعات الصيدلية: فتح السوق الوطنية امام المنتجين المحليين وعدم مسايرة التطورات في قطاع الصناعات الصيدلية افضى بالشركة الى تراجع حصتها بالسوق الوطنية ودخولها في مشاكل هيكلية بالرغم من ادراج أسهمها بالبورصة.

الشركة الوطنية لعجين الحلفاء: منذ سنة 2008، أصبحت الشركة تعاني صعوبات على مستوى تصدير مادة الحلفاء وذلك بعد خسارة حريفها الرئيسي فيليب موريس الذي أصبح يستعمل عجين الخشب عوضا عن عجين الحلفاء كما فقدت عديد الحرفاء للمواد الكيميائية (كلور وجافال ....) وذلك على إثر دخول شركات من القطاع الخاص الإنتاج.

2. المخاطر الهيكلية :

مقدمة : المخاطر الهيكلية هي مخاطر مرتبطة بالعوامل الداخلية خصوصا بخيارات السياسة العامة على غرار سياسة تحديد الأسعار او مسائل الحوكمة.

- **سياسة الأسعار الإدارية :** ان عديد المنشآت العمومية تخضع منتوجاتها والخدمات التي تقدمها لنظام المصادقة الإدارية طبقا لأحكام نصوص احداثها أو الأمر عدد 1142 لسنة 1995 المؤرخ في 28 جوان 1995 المتعلّق بتنقيح الأمر عدد 1996 لسنة 1991 المؤرخ في 23 ديسمبر 1991 المتعلق بالمواد والخدمات المستثناة من نظام حرية الأسعار وطرق تأطيرها، وبحكم عدم مراجعة هيكلة الأسعار بصفة دورية لتغطية

تكاليف الإنتاج أو الخدمة المقدمة وتجميدها لعدة سنوات كتعريفات النقل العمومي البري وتعريفة بيع الكتاب المدرسي وعدم تفعيل الية التعديل الأتوماتيكي لأسعار المحروقات والطاقة في الآجال المحددة تسبب ذلك في تراكم الخسائروهو ما أثّرعلى قدرة العديد منها على الإيفاء بتعهداتها المالية وتعمق أزمة نقص السيولة نظرا لصعوبة الحصول على تسهيلات من الخزينة العامّة أو البنوك.

وبالرجوع للمعايير الدولية التي تعتبرمؤسسات السوق هي تلك التي تغطي مبيعاتها من السلع والخدمات، باستثناء المنح، ما لا يقل عن نصف تكاليف الإنتاج على مدى عدة سنوات متتالية. وتُعرف هذه النسبة أيضًا باسم «اختبار السوق / غير السوق» أو «اختبار 50 بالمائة». وفي هذا المجال يضبط دليل إحصاءات مالية الحكومة لعام 2014 بأن المبيعات «تستثني جميع المدفوعات المستحقة القبض من الحكومة العامة إلا عندما يتم منحها لأي منتج يمارس نفس النشاط»وتمثل تكاليف الإنتاج مجموع تعويضات الموظفين (تكاليف الموظفين بما في ذلك المساهمات الاجتماعية التي يدفعها صاحب العمل) ، واستخدام السلع والخدمات (التي يمكن تقديرها عن طريق شراء السلع والخدمات بالإضافة إلى التغييرفي المخزون) ، واستهلاك الأصول الثابتة. رأس المال (الذي يمثل المفهوم الإحصائي للاستهلاك المحاسبي) والضرائب الأخرى على الإنتاج.

ويبرز الجدول التالي تأثير ضبط تعريفة بيع المواد والخدمات المنتجة على تصنيف عدد من المنشآت العمومية كمؤسسات مسوقة أو غير مسوقة

	طريقة التعريفة	مؤشر إيرادات الاستغلال (دون المنح) أعباء الاستغلال		
		2017	2018	2019
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	مصادقة إدارية	85	72	76
الشركة التونسية لصناعات التكرير	مصادقة إدارية	75	68	70
ديوان الحبوب	مصادقة إدارية	48	43	37
الشركة التونسية للملاحة	أسعار حرة	174	155	140
شركة الخطوط التونسية	أسعار حرة	87	95	-
شركة نقل تونس	مصادقة إدارية	21	20	20
الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق	أسعار حرة	39	30	16
ديوان البحرية التجارية والموانئ	مصادقة إدارية	137	171	-

- **الديون المتقاطعة بين المؤسسات العمومية والدولة المركزية وصناديق الضمان الاجتماعي :** شهد رصيد المستحقات والديون القائمة بين الدولة والمنشآت العمومية من جهة والمنشآت في ما بينها من جهة أخرى ارتفاع متواصل خلال الفترة الممتدة من 2018 الى سنة 2021 وافضى الى تدهور الوضعية المالية لعديد المؤسسات خاصة الناشطة بقطاع الطاقة والمحروقات وصناديق الضمان الاجتماعي حيث تجدر الإشارة في هذا الإطار الى ما يلي :

- تطور مستحقات المؤسسات التونسية للأنشطة البترولية تجاه كل من الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة التونسية لصناعات التكرير على التوالي حوالي 774 م.د و1034 م.د الى غاية موفي جويلية 2021. ونتج عن عدم استخلاص هذه الديون توقف المؤسسة التونسية للأنشطة البترولية عن خلاص دائنيها ودفع مستحقات الدولة بما قيمته 373 م د بعنوان اتاوات ومداخيل تسويق المحروقات وبلغ مستوى العجز المالي لديها 830 م.د.

ويعزى عدم قدرة الشركة التونسية لصناعات التكرير على تسديد ديونها لارتفاع أسعار النفط الخام ليستقر فوق 70 دولار /البرميل منذ جوان 2021 مقابل منحة دعم وقع احتسابها على أساس 45 دولار للبرميل مع استحالة تطبيق التعديل الأتوماتيكي بصفة شهرية ومسترسلة وحيث بلغت مستحقاتها لدى الدولة بعنوان دعم المحروقات قرابة 2130 م.د في موفى جويلية 2021 وارتفاع مستحقاتها لدى الشركة الوطنية لتوزيع البترول بما قيمته 517 م.د وفي غياب الموارد، التجأت الشركة لتغطية عجزها المالي الى التداين البنكي ليبلغ مستوى 1298 م.د في جوان 2021 وكذلك تأجيل خلاص المزودين الأجانب من المواد البترولية مما يهدد إمكانية اللجوء الى استعمال المخزون الاحتياطي من المحروقات .

وتعاني بدورها الشركة التونسية للكهرباء والغاز من صعوبات مالية ناتجة أساسا من عدم تغطية أسعار التعريفات للكلفة الحقيقية للكهرباء والغاز حيث بلغت نسبة العجز في تغطية التعريفة للكلفة سنة 2019 حوالي 24 % بالنسبة للكهرباء و41 % بالنسبة للغاز، هذا بالإضافة الى انها تزال تسجل ارتفاعا في المستحقات خاصة بعنوان استهلاك الكهرباء والغاز، حيث بلغت المستحقات ما قيمته 2020 م.د سنة 2020، منها 1099 م.د لدى الخواص و921 م.د لدى الدولة والمنشآت العمومية مجتمعين، وتم تسجيل ذلك بالرغم من تسوية 150 م.د سنة 2020 من طرف وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار بعنوان مستحقات الدولة. وقد نتج عن هذه الوضعية عدم قدرة الشركة على خلاص مستحقات مزودي الغاز خاصة شركة سونترال الجزائرية التي توفر اكثر من نصف الاستهلاك الوطني.

كما أن عدم توفر الموارد المالية الضرورية للشركة الوطنية لتوزيع البترول لخلاص مستحقات الشركة التونسية لصناعات التكرير كان بسبب عدم حصولها على مستحقاتها تجاه حرفائها من القطاع العام والبالغة في موفى جويلية 2021 ما قيمته 583 م د تتوزع بين شركات النقل العمومي بما قدره 308 م.د والوزارات بمبلغ 151 م د ومؤسسات عمومية أخرى بمبلغ 124 م.د .

اما بالنسبة لصناديق الضمان الاجتماعي، فإن تطور رصيد مستحقات الصندوق الوطني للتأمين على المرض تجاه الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي كان بسبب تخصيص موارد الصندوقين لتسديد جرايات المتقاعدين وكذلك بسبب تطور مستحقاتهما تجاه القطاع العام والخاص وقد افضت هذه الوضعية الى تطور متخلداته تجاه الصيدلية المركزية حيث بلغت 390 م د في موفى 2020 والتي بدورها أصبحت هذه الأخيرة تواجه صعوبات لتوفير الموارد المالية اللازمة لتوريد المنتجات الدوائية.

- **مستوى الأعباء التشغيلية للمنشآت العمومية مقارنة بمؤسسات القطاعات المماثلة.**

لم يرتبط ارتفاع الأعباء التشغيلية (خاصة أعباء الأجور) للمنشآت العمومية خلال الفترة 2018 - 2020 بتطور رقم المعاملات أو بزيادة إنتاجية الأعوان، وانما كان نتيجة ابرام وتفعيل اتفاقيات اجتماعية تتعلق بالزيادة في الأجور او في الامتيازات العينية، هذا بالإضافة الى الارتفاع الكبيرلعدد الأعوان فوق الحاجة مقارنة بالعدد اللازم والكافي لتامين نشاط هذه المنشآت وبالرغم من تداعيات جائحة كوفيد 19 وتوقف جل الشركات عن النشاط، فإنه تم تسجيل زيادة هامة في اعباء الأجور لكل من :

- صندوق التأمين على المرض بنسبة 16.3 % خلال الفترة 2019/2018 وبنسبة 16.6 % بعنوان الفترة 2019/2020 مقابل تطور إيرادات الاستغلال الفنية على التوالي بنسبة 10.9 % و4.6 % لنفس الفترة.

- شركة الخطوط التونسية بنسبة 12.8 % للفترة 2018/2019 وتراجع بـ11.6 % للفترة 2019/2020 مقابل تسجيل على التوالي تطور إيرادات الاستغلال بـ4.5 % وتراجع بـ68.6 % لنفس الفترة.

- الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بنسبة 22.3 % للفترة 2019/2018 مقابل زيادة محدودة لإيرادات الاستغلال بنسبة 0.25 % لنفس الفترة.

- شركة فسفاط قفصة بنسبة 5.5 % للفترة 2020/2019 مقابل تسجيل تراجع لإيرادات الاستغلال بنسبة 32.5 % لنفس الفترة .

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز بنسبة 16.6 % للفترة 2019/2018 مقابل تسجيل تراجع لإيرادات الإستغلال بنسبة 16.6 % لنفس الفترة.

كما إن مردودية المنشآت العمومية الناشطة في القطاعات التنافسية تراجعت مقارنة بمثيلاتها التي تعود ملكية راس مالها للقطاع الخاص حيت يلاحظ في هذا الشأن :

- تحقيق نتائج محاسبية إيجابية من قبل شركات الإسمنت الراجعة للقطاع الخاص في حين ان الشركتين العموميتين (اسمنت بنزرت وام الكليل) سجلتا نتائج سلبية

- وينسحب هذا الامر على شركة اتصالات تونس وشركة المعدات والأشغال والشركة التونسية لصناعة الحديد ويعود ذلك بالأساس لعدد الأعوان الزائد عن الحاجة من جهة وعدم انجاز الاستثمارات من جهة أخرى.

- تراجع تنافسية شركة الخطوط التونسية حيث ان المعايير العالمية تضبط عدد الأعوان بين 80 و100 لكل طائرة في حين أن الشركة تملك اسطول لا يتعدى 20 طائرة صالحة للاستغلال مع عدد للأعوان يقارب 7000 عون.

هذا وبخصوص البنوك العمومية الثلاث واثر عمليات إعادة الهيكلة وتطوير نظام الحوكمة والقيام بعمليات التطهير الاجتماعي، افضى الى تسجيل تحسن على مستوى بعض المؤشرات بل تفوقها على بنوك قطاع الخاص في البعض منها مثلما يبرزه الجدول التالي :

	مؤشر الاستغلال %		مؤشر العمولات / أعباء الأجور %	
	2018	2019	2018	2019
الشركة التونسية للبنك	46.4	39.0	59.9	67.2
بنك الإسكان	41.5	42.0	72.3	74.0
البنك الوطني الفلاحي	48.0	44.3	54.7	58.0
القطاع البنكي المدرج أسهمه بالبورصة (12 بنك منها البنوك العمومية الثلاث)	**47.1**	**45.0**	**70.8**	**73.5**

- **الحوكمة :**

تواجه المؤسسات والمنشآت العمومية عدة تحديات على مستوى الإضطلاع بمهامها وكيفية الإشراف عليه وحوكمتها ومن أهم النقائص التي يمكن الإشارة اليها :

- غياب استراتيجية واضحة وموثقة في مجال المساهمات تمكن من ضبط الأهداف المرجوة (الإنتاج، الإنتاجية، التشغيل ...)

- عدم الفصل بين الدولة كمساهم في راس المال والدولة كسلطة اشراف

- التدخل في السياسة التجارية لعديد من المنشآت العمومية وذلك بضبط تعريفة السلع والخدمات المسداة دون مراعاة التوازنات المالية وتحديد معايير واضحة للحصول على دعم الدولة

- تعدد الهياكل المتدخلة في عملية المتابعة والإشراف على المنشآت (رئاسة الحكومة ووزارة المالية ووزارات الإشراف القطاعي)وغياب هيكل مركزي موحد يتولى مهمة التصرف في محفظة مساهمات الدولة

- عدم توفير المعلومة المالية في الآجال القانونية من قوائم مالية وميزانية وتقرير نشاط...ووجود فوارق هامة بين الأهداف والإنجاز على مستوى البرامج والميزانيات.

- ضعف استقلالية مجالس الإدارة في اتخاذ القرارات

- ضعف الحوار الاجتماعي وتفاقم المطالب الاجتماعية وتراجع الإنتاجية.

الباب الثاني : تداعيات المخاطر المتأتية من المنشآت العمومية على ميزانية الدولة :

I. تأثير نتائج المنشآت العمومية على الإيرادات والإنفاق الحكومي :

يتجسد تأثير المنشآت العمومية على الميزانية العامة للدولة من خلال :

- **انخفاض الإيرادات :** أدى تدهور الوضعية المالية لعديد المنشآت العمومية وغياب السيولة الكافية الى عدم قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم تجاه الدولة في ما يتعلق بتسديد الديون الجبائية والديوانية والقروض الممنوحة لها من قبل الدولة والتي حل أجلها لتجد الدولة نفسها مجبرة على تعويض هذه المداخيل عن طريق البحث عن موارد أخرى وبكلفة باهضه ، ومن المؤسسات العمومية التي لها ديون راجعة للدولة ولم يتم تسديدها :

  - الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية بمبلغ يقارب 1000 م د بعنوان ديون جبائية
  - شركة النقل بتونس بمبلغ 900 م د بعنوان ديون جبائية وقروض وتسبقات
  - الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق بمبلغ 290 م د بعنوان قروض خزينة
  - شركة الخطوط التونسية بمبلغ 51 م د بعنوان ديون جبائية وقروض خزينة

ومن جانب آخر، أدى تراكم الخسائر لأغلب المنشآت العمومية منذ سنة 2011 خاصة الشركات الناشطة بقطاع الفسفاط وقطاع الاتصالات والصناعة الإسمنتية الى تراجع عائدات المساهمات للدولة حيث أصبحت لا تتجاوز 3 % من مجموع الموارد الذاتية لميزانية الدولة بعد ان كانت في حدود 11 % في سنة 2010.

- **زيادة الإنفاق الحكومي المباشر لدعم المنشآت العمومية :**

بلغ مجموع التحويلات المنجزة للهياكل العمومية من مؤسسات ومنشآت وما شابهها خلال سنة 2019 ما قيمته 8603 م.د مقابل تقديرات بقانون المالية لسنة 2019 بما قيمته 7003 م.د أي بفارق قدره 1600 م وبنسبة بلغت 23 % كما بلغ مجموع التحويلات للمؤسسات والمنشآت العمومية خلال سنة 2020 ما قيمته 9900 م.د مقابل تقديرات بقانون المالية لسنة 2020 بما قيمته 8150 م.د أي بفارق قيمته 1750 م.د وبنسبة 21 %.

وشهد الفارق المسجل بين المنجز والمقدر على مستوى مجموع التحويلات خلال سنتي 2019 و2020 ارتفاعا بـ 150 م.د وبنسبة قدرها 9 % مثلما يبرز الرسم البياني التالي :

رسم بياني 17 : تطور التحويلات

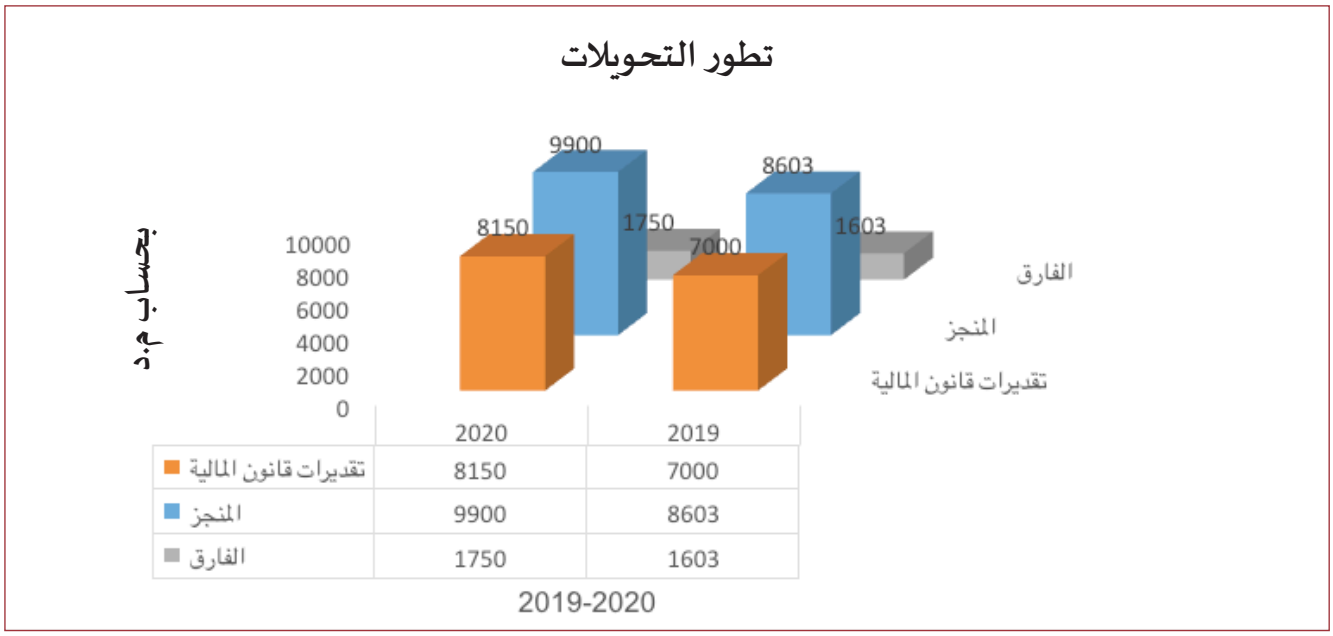

هذا وقد مثل مجموع التحويلات خلال سنة 2020 نسبة 8.9 % من الناتج المحلي الخام مقابل 7.5 % منه خلال سنة 2019. كما تم خلال سنتي 2019و2020 توجيه أكثر من 60 % من مجموع هذه التحويلات الى المنشآت العمومية المنتفعة بالدعم وهي الشركة التونسية لصناعات التكرير والشركة التونسية للكهرباء والغاز وديوان الحبوب بالإضافة الى صندوق التقاعد والحيطة الاجتماعية وصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

- **إعادة الرسملة :** تواجه بعض المنشآت العمومية صعوبات للوفاء بالتزاماتها مما يتطلب في أغلب الحالات تدخل الدولة من خلال إعادة رسملة هذه المؤسسات لدعم استمرار النشاط وإعادة الرسملة قبل أي خطة حماية يطلبها المستثمرون أو المانحون الدوليين ، وفي هذا الإطار عملت الدولة خلال السنوات الأخيرة على بذل مجهود مالي إضافي تجاه عدد من المنشآت العمومية من أهمها :

- الشركة التونسية للبنك بالترفيع في رأس مالها من قبل الدولة بمبلغ يفوق 700 م.د في سنة 2015 وذلك لاستيعاب الخسائر واحترام مؤشرات الملاءة والسيولة المحددة من قبل السلط التعديلية

- الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بالترفيع في الأموال المخصصة من قبل الدولة في 2019 بمبلغ 253 م.د لتحقيق التوازن المالي للشركة

- شركة تونس للطرقات السيارة بالترفيع في راس المال بمبلغ 170 م.د في مرحلة أولى (2017) و180 م.د في مرحلة ثانية (2019) وذلك لتعزيز الموارد الذاتية واحترام المؤشرات المالية المطلوبة من قبل الممول البنك الأوروبي للاستثمار.

الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية بتحمل الدولة لديونها بمبلغ 370 م.د المتخلدة بذمتها تجاه كل الشركة الوطنية لتوزيع البترول والصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية.

II. التأثير على الدين العمومي :

يمثل مستوى مديونية المنشآت العمومية وقدرتها على سداد ديونها خطرًا على ميزانية للدولة وقد يكون هذا الخطر إما صريحًا وذلك في حالت ضمنت الدولة هذه الديون أو كانت هي نفسها قد منحت قروضًا، أو ضمنيًا وذلك في حالت كانت هذه المؤسسات تعمل في قطاع يعتبر حيويًا وتلتزم الدولة ضمنيًا بدعمها عند الحاجة.

وقد سجلت متخلدات القروض المسندة من قبل الدولة الى المؤسسات العمومية ارتفاعا بنسبة 18 % لتبلغ 957 م.د في سنة 2020 مقابل 808 م.د سنة 2019 ويعود ذلك الى تدهور الوضعية المالية لعديد المنشآت ومن اهم الدائنين الذين تعلقت بذمتهم قروض بمختلف اصنافها راجعة للدولة موفى جوان 2021 وما قبله حل اجلها ولم يتم تسديدها :

- الشركة الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ 99 م.د بعنوان قروض معاد اقراضها حيث توقفت عن التسديد منذ سنة 2020

- شركة نقل تونس بمبلغ 244 م.د بعنوان قروض خارجية معاد اقراضها

- بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة بمبلغ 51 م.د بعنوان قروض خارجية معاد اقراضها

- شركة التونسية لصناعة الحديد « الفولاذ» بمبلغ 60 م.د بعنوان قروض خزينة وقروض معاد جدولتها

- الشركة الوطنية لعجين الحلفاء والورق بمبلغ 250 م.د بعنوان قروض خزينة
- الديوان الوطني للتطهير بمبلغ 58 م.د بعنوان قروض خارجية معاد اقراضها
- ديوان الوطني للزيت بمبلغ 51 م.د بعنوان قروض معاد جدولتها

وبالنظر لتداعيات ازمة كوفيد 19 ولتوفير حاجيات المنشآت العمومية من المال المتداول للوفاء بالتزاماتها تجاه الممولين، شهد حجم الديون التي لم يحل اجلها والممنوحة من الدولة للمنشآت العمومية تطورا خلال سنة 2020 لتصبح ما قيمته 2334 م.د بعد ان كانت في حدود 1809 م.د في 2019 مسجلة بذلك تطور بنسبة 30 % حيث تم الترفيع في اعتمادات قروض الخزينة من 125 م.د في قانون المالية الأصلي لسنة 2020 الى 550 م.د في قانون المالية التكميلي لسنة 2020 وترجع اهم الديون التي لم يحل اجلها في جوان 2021 الى كل من المنشآت التالية :

- الشركة التونسية للكهرباء والغاز بمبلغ 529 م.د بعنوان قروض خارجية معاد اقراضها
- شركة نقل تونس بمبلغ 288 م.د بعنوان قروض خارجية معاد اقراضها
- الديوان الوطني للتطهير بمبلغ 264 م.د
- البنك التونسي للتضامن بمبلغ 181 م.د

كما شهد حجم القروض المسندة للمنشآت العمومية مع منح ضمان الدولة خلال السنوات الأخيرة ارتفاعا بنسبة 52 % خلال الفترة 2016-2020 مثلما يبرزه الرسم البياني التالي :

رسم بياني 18 : تطور التحويلات

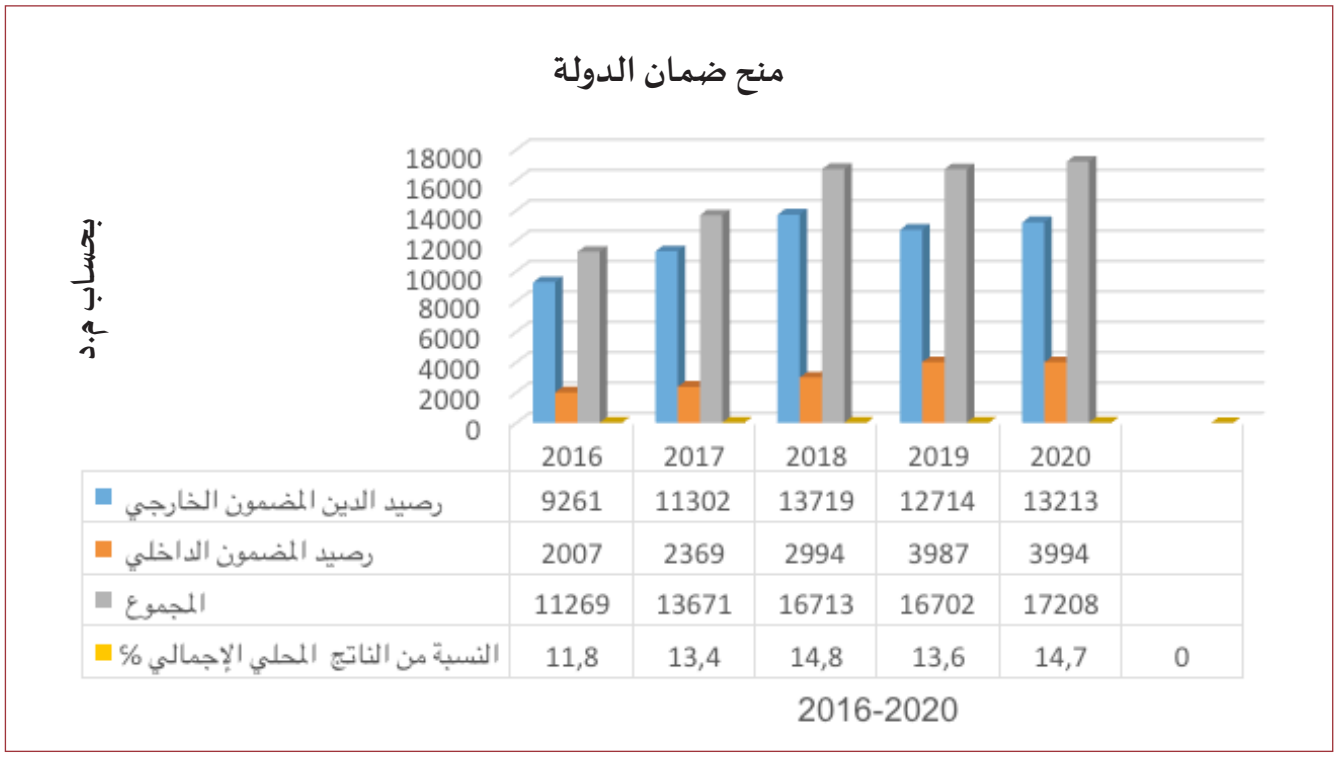

	2016	2017	2018	2019	2020	
رصيد الدين المضمون الخارجي	9261	11302	13719	12714	13213	
رصيد المضمون الداخلي	2007	2369	2994	3987	3994	
المجموع	11269	13671	16713	16702	17208	
النسبة من الناتج المحلي الإجمالي %	11,8	13,4	14,8	13,6	14,7	0

هذا وخلال الفترة 2018 - 2020 شهدت العديد من المنشآت صعوبات على مستوى الايفاء بالتزاماتها المتعلقة بتسديد أقساط قروضها الخارجية التي حل اجلها وقد تدخلت الدولة في عديد المناسبات لمساندتها على التسديد وذلك بمنحها قروض خزينة أوتسبيقات خزينة حيث انتفعت كل من :

- الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بقرض خزينة بقيمة 10 م.د خصص لتسديد قسط قرض البنك الأوروبي للاستثمار في نهاية 2018 وثلاث قروض خزينة في 2019 بقيمة 50 م.د لتسديد أقساط قروض خارجية أخرى

- شركة تونس لطرقات السيارة بتسبقة من الخزينة بقيمة 30 م.د في نهاية 2018 و40 م.د في 2019 لتسديد أقساط قروض خارجية وقد تخلفت عن تسديد أقساط قروضها الخارجية التي حل اجلها في بداية 2020 ولذلك تم منحها 163.4 م.د بعنوان تسبيقات خزينة عند اجال استحقاق القروض وقد تمت تسويتها من خلال تحويلها الى قرض خزينة في موفى السنة بصدور قانون المالية التكميلي لسنة 2020

- شركة الخطوط التونسية بقرض خزينة في 2020 بقيمة 35 م.د لتسديد قروض خارجية مضمونة

III. المنشآت العمومية الرئيسية المعنية وما يرتبط بها من مخاطر على ميزانية الدولة :

• المنشآت العمومية التي تمثل مخاطر عالية وفقًا للمعايير :

- الدعم الموجه
- حجم القروض المسندة من قبل الدولة أو الممنوحة بالضمان
- متخلدات القروض المسندة من قبل الدولة
- المعطيات المالية للعينة المكونة بهذا التقرير وللدور الإستراتيجي الموكول،

فإن المنشآت العمومية التي لها مخاطر على المالية تهم بالأساس ديوان الحبوب والشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة التونسية للصناعات التكرير وشركة الخطوط التونسية :

IV. نموذج تحليلي للمخاطر المالية المتعلقة بالمالية العمومية :

ان اهم المنشآت العمومية التي تمثل مخاطر عالية وفقًا للمعايير التالية :

- حجم الدعم الموجه
- حجم القروض المسندة من قبل الدولة أو الممنوحة بالضمان
- متخلدات القروض المسندة من قبل الدولة

تتمثل فيما يلي :

1 - ديوان الحبوب : تحليل الوضعية المالية للديوان خلال الفترة 2016-2020 يفرز مخاطر عالية متأتية بالأساس من عدم حصول الديوان على مستحقاته بعنوان دعم منظومة الحبوب في الآجال وعدم مراجعة سعر البيع لتغطية الفارق الحاصل بين الدعم المتحصل عليه وكلفة الشراء ووجود فارق بين اجال الدفع والخلاص بالإضافة الى لجوئه للتداين قصير المدى لشراء السلع مما افضى الى تطور الأعباء المالية والمكشوفات البنكية.

	2016	2017	2018	2019	2020
Rentabilité					
Rentabilité des actifs (en %)		Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré
Rentabilité des fonds propres (en %)		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts			Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré
Liquidité					
Ratio actuel		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs			Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers			Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré
Solvabilité					
Ratio dette/actifs		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA			Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts			Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces			Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture de la dette		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État					
Ratio opérations des administrations public		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques					
Moyenne simple*		Risque modéré	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé

2 - **الصيدلية المركزية** : مخاطر عالية تتجسد في عدم تغطية سعر البيع لكلفة شراء الأدوية والتي زادت من تعميقها صعوبة استخلاص مستحقاتها لدى الهياكل العمومية والتجائها للتداين لخلاص مزوديها وما ينجر عن ذلك من أعباء مالية إضافية.

	2015	2016	2017	2018	2019
Rentabilité					
Rentabilité des actifs (en %)		Risque très faible	Risque modéré	Risque modéré	Risque très élevé
Rentabilité des fonds propres (en %)		Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts		Risque modéré	Risque modéré	Risque élevé	Risque élevé
Liquidité					
Ratio actuel		Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité					
Ratio dette/actifs		Risque élevé	Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très faible
Couverture des intérêts		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces		Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque élevé
Couverture de la dette		Risque très faible	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État					
Ratio opérations des administrations public		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques					
Moyenne simple*		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé

3 - **الشركة التونسية للكهرباء والغاز** : مخاطر عالية مرتبطة بتدهور سعر الدينار مقابل العملات الأجنبية والذي يؤدي الى تحمل الشركة لأعباء مالية هامة بعنوان تحيين قائم ديونها بالإضافة لنقص السيولة لديها نتيجة الصعوبات التي تلاقيها في استخلاص مستحقاتها لدى القطاع العام والخاص وما ينجر عن ذلك من عدم ايفاء الشركة بتعهداتها المالية تجاه مزوديها بالغاز.

	2015	2016	2017	2018	2019
Rentabilité					
Rentabilité des actifs (en %)		Risque très faible	Risque faible	Risque modéré	Risque modéré
Rentabilité des fonds propres (en %)		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts		Risque modéré	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé
Liquidité					
Ratio actuel		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité					
Ratio dette/actifs		Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces		Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture de la dette		Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État					
Ratio opérations des administrations publiq		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques					
Moyenne simple*		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé

4 - **الشركة التونسية لصناعات التكرير** : وجود مخاطر تتعلق بارتفاع أسعار الخام على المستوى العالمي ومصاحبة ذلك بترفيعات طفيفة في أسعار المواد البترولية وتأخر تحويل مبالغ دعم المحروقات والذي ينجر عنه نقص في السيولة وعدم قدرة على تغطية كلفة الشراء وارتفاع قائم ديونها لدى المزودين.

	2015	2016	2017	2018	2019
Rentabilité					
Rentabilité des actifs (en %)		Risque modéré	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Rentabilité des fonds propres (en %)		Risque modéré	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts		Risque modéré	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé
Liquidité					
Ratio actuel		Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité		Risque modéré	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs		Risque très élevé	Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé
Jours de rotation des créanciers		Risque très élevé	Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité					
Ratio dette/actifs		Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA		Risque très élevé	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Couverture des intérêts		Risque très élevé	Risque très faible	Risque très faible	Risque très faible
Couverture des intérêts en espèces		Risque très élevé	Risque très faible	Risque faible	Risque très faible
Couverture de la dette		Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Relation avec l'État					
Ratio opérations des administrations publiq		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques					
Moyenne simple*		Risque très élevé	Risque élevé	Risque très élevé	Risque très élevé

5 - **شركة الخطوط التونسية** : مخاطر مرتبطة بعائد الاستثمار والسيولة وتغطية الدين.

	2015	2016	2017	2018
Rentabilité				
Rentabilité des actifs (en %)		Risque modéré	Risque modéré	Risque modéré
Rentabilité des fonds propres (en %)		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Recouvrement des coûts		Risque élevé	Risque élevé	Risque élevé
Liquidité				
Ratio actuel		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio de liquidité		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des débiteurs		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Jours de rotation des créanciers		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Solvabilité				
Ratio dette/actifs		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/fonds propres		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio dette/EBITDA		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Couverture des intérêts		Risque très faible	Risque très faible	Risque très élevé
Couverture des intérêts en espèces		Risque élevé	Risque modéré	Risque très faible
Couverture de la dette		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque élevé
Relation avec l'État				
Ratio opérations des administrations publiq		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Ratio impôts dûs/passifs courants		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé
Notation globale des risques				
Moyenne simple*		Risque très élevé	Risque très élevé	Risque très élevé